



الميدان: العلوم الإنسانية والاجتماعية

التخصص: سمعي بصري

العنوان:

التغطية الإعلامية لنتائج مباريات المنتخب الوطني الجزائري لكرة القدم في كأس

أمم إفريقيا 2019

-دراسة وصفية تحليلية لكيفية معالجة نتائج مباريات الخضر في أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا الرياضي

في قنوات bein sports العربية -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر " ل.م.د "

دفعة: 2020

إشراف الأستاذ: مرزوق بن مهدي

إعداد الطالبة: -بوطالب محمد رياض

-بوخلوة سيف الدين

جامعة العربي التبسي - تبسة
Universite Larbi Tebessi- Tebessa

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
علي سلطاني	أستاذ محاضر -أ-	رئيسا
مرزوق بن مهدي	أستاذ محاضر -أ-	مشرفا ومقررا
نسرين سيقي	أستاذ مساعد	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية: 2020/2019

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على كيفية التغطية الإعلامية في أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا 2019 في قنوات bein sports العربية، وكذلك معرفة الأسباب التي جعلت المنتخب الوطني الجزائر بطلا لكأس أمم إفريقيا بعد تفوقه على كبار الفرق في القارة السمراء، ولقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي مع أداتي تحليل المضمون والملاحظة البسيطة من أجل الإجابة على تساؤلات الدراسة. تمثل مجتمع بحث الدراسة في 07 حلقات أو أعداد من أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا على قنوات bein sports العربية و التي تناولت مباريات المنتخب الوطني الجزائري في "كان 2019" كموضوع للمعالجة، أما فيما يخص عينة الدراسة فقد وقع الاختيار على الفترة الأخيرة من كل حلقة و التي تتزامن أو تأتي مباشرة بعد نهاية كل مباراة.

وقد توصل الباحثان في الأخير إلى جملة من النتائج من بينها أن أستوديو تحليل قنوات bein sports العربية عمل على توفير مجموعة من الأسباب الهامة و الرئيسية التي ساهمت بشكل كبير في نجاح عملية التغطية بكل مصداقية و شفافية، هذا ما أعطى صورة واضحة للاجتهاد الكبير الذي يبذله الإعلام الرياضي العربي في مواكبة الشؤون الرياضية حول العالم من أجل الارتقاء بمراتبه إلى أعلى الدرجات، كما توصل الباحثان أيضا إلى أن من أهم الأسباب التي جعلت من المنتخب الوطني الجزائر بطلا اعتماده الكبير على إمكانيات بشرية محلية التي أثبتت أنها من طينة الكبار و أن قدرتها لا تختلف عن قدرات المحترفين في دول أوروبية، تمتلك من الروح والعزيمة ما يؤهلها إلى خوض مغامرات أخرى مستقبلا، هي فقط تحتاج إلى مزيد من الدعم و الثقة لمواصلة التقدم نحو الأمام.

الأفقلة

مارس الإنسان القديم الرياضة على اختلاف أنواعها و قد حظية بقاعدة جماهيرية عظيمة جدا، إلا أن كرة القدم هي الأوفر شعبية عن باقي الرياضة الأخرى بدون منازع، يرجع تاريخ هذه الرياضة بشكلها الممارس اليوم إلى مطلع القرن الثامن عشر حيث وجد طفل صغير يركل علة بقدمه رفقة مجموعة من أصدقائه ثم تطور الأمر إلى استبدال العلة بشكل آخر مستدير كي تسهل عملية التدحرج وانقسمت المجموعة إلى فريقين، بدا الأمر مسليا لدى الجميع لكن لا أحد منهم كان يعرف بأن هذا النشاط الذي يمارسونه سيأخذ منحى آخر في يوم من الأيام.

سنة بعد سنة، جيلا بعد جيل ظهرت كرة القدم كرياضة حول العالم، و في منتصف القرن التاسع عشر وضعت أول قوانين رسمية تمارس على أسسها هذه الرياضة، و بمرور الزمن تم التعديل على هذه القوانين لتزداد هذه اللعبة متعتا و ازداد عدد الفرق الممارسة لها، أواخر الثلث الأول من القرن العشرين تم تنظيم أول منافسة للظفر بكأس العالم وقد عرفت هذه البطولة نجاحا و إقبالا جماهيريا كبيرا جدا لدرجة أن كبار السياسيين و الرؤساء حول العالم صاروا مهووسين بها حد النخاع، بل إنها ملاذ يفرون إليه بعيدا عن ضغوطات العمل مساهمين بدورهم على إنشاء بطولات قارية أخرى لهذه الرياضة. تطور كرة القدم وازدياد شعبيتها لم يتوقف عند هذا الحد فبحلول ثمانينيات القرن الماضي عمل المفكرون الرياضيون على اختراع أساليب وتكتيكات جديدة للعب كرة القدم نذكرها مدرس الدفاع الايطالية ثم جاءت المدرسة الهولندية مطلع التسعينات بأسلوب الكرة الشاملة، وقد استمرت اللمسات الإبداعية على أساليب لعب كرة القدم إلى أن وصلت لما عليه اليوم.

الأنشطة الرياضية و كرة القدم باعتبارها القلب النابض لهذه النشاطات فرضت على وسائل الإعلام التخصص فيها و ظهر ما يعرف بالإعلام الرياضي الذي يعتبر اليوم واحد من المرتكزات الأساسية لقطاع الإعلام حول العالم، التطور الذي مس جميع أنواع الرياضة بما فيها كرة القدم على وجه الخصوص كان بمثابة محفز للإعلام الرياضي من أجل خلق أساليب و أنواع جديدة لمعالجة الأحداث الرياضية، و كخطوة لمواكبة هذه التطورات عمل الإعلام الرياضي على خلط مزيج بين الإعلاميين و الخبراء الرياضيين داخل أستوديو لتحليل الأحداث المتعلقة بالبطولات بكل حدافيها و الغاية منها هو الفهم الشامل لأركان الرياضة و إعلام المشاهد بالتطورات و التغيرات التي تحدث على مستوى هذا القطاع.

إن هكذا برامج و استوديوهات أصبح ضرورة و إلزاما من أجل رفع مستوى فكر و تطلعات المشاهد على مستوى القطاع الرياضي، وفي دراستنا هذه سنحاول قدر الإمكان معرفة مضامين أستوديو التحليل الرياضي من

خلال دراسة تحليلية لمضمون أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا الأخيرة و التي تعرض على قنوات bein sports العربية.وقد قسمت هذه الدراسة إلى ثلاثة جوانب بداية من الجانب المنهجي للدراسة حيث تطرقنا إلى الإشكالية و أهمية الدراسة و أسباب اختيار الموضوع و أهداف الدراسة كذلك تحديد المفاهيم والمصطلحات التي تخص الدراسة ثم الطرق إلى أدوات جمع البيانات نوع و مجتمع و عينة الدراسة أما آخر هذا الجزء فقد تناول مجالات الدراسة و صعوباتها، في الجزء الثاني تم التطرق إلى الإعلام المتخصص و بالضبط الإعلام الرياضي بعد ذلك تناولنا أستوديو التحليل الرياضي بصفة عامة،أما فيما يخص الجزء الثالث و الأخير فقد تم التطرق فيه للجانب التطبيقي من طرح ومناقشة لأستوديو التحليل ثم عرض النتائج.

الخطيب الفيلسوف

الإشكالية

يشهد عصرنا الحالي العديد من المحطات و الأنشطة الرياضية ذات الشأن العالمي و المحلي، ويعتبر الإعلام الرياضي اليوم أحد أهم الأعمدة الإعلامية التي تشبع رغبات و حاجة الجمهور الرياضي، فهو عبارة عن مرآة عاكسة و برزخ لما يدور في البطولات الرياضية والجماهير بكافة أشكالهم في كل أنحاء المعمورة، من خلال المواكبة الحصرية لهته الأحداث الرياضية سواء كانت عالمية أو محلية على اختلاف أنواعها.

نعرف جميعا الأهمية البالغة للإعلام الرياضي كونه أحد أهم أنواع الإعلام الذي يعمل على الارتقاء بشأنه فيما يخص مجال الخدمة العمومية، فهو لم يعد ذلك الوسيط المكتنفي بنقل المعلومة فقط. وإنما أصبح يلعب دورا كبيرا في التغطية على المناسبات والبطولات الرياضية من أجل معالجتها بشكل ملم وبكل حيثياتها وتفصيلها لتصل إلى المشاهد بشكل مبسط لحظة بلحظة.

وإذا ما لاحظنا اليوم نجد مدى تركيز القنوات الرياضية على تخصيص استوديوهات تحليلية تضم قامات وكوادر رياضية معروفة تعالج و تحلل نتائج الأحداث الرياضية، لتكشف للجماهير ما يجري خلف الكواليس و ما لا يمكن لهم أو يصعب عليهم الوصول إليه أو فهمه.

تعد بطولة كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2019 بمثابة مادة إعلامية دسمة لاستوديوهات التحليل في واحدة من أكبر وأفضل القنوات التلفزيونية المتخصصة في مجال الرياضة و المعرفة باسم باقات bein sports العربية، وقد نال المنتخب الوطني الجزائري حصة الأسد من حيث التغطية والتغطية الإعلامية لنتائجه في استوديوهات هذه القناة، كونه المنتخب العربي الوحيد الذي أمتع وأقنع الجميع أداء و نتيجة في كل المباريات التي لعبها. ليتوج بطلا لهذه النسخة من البطولة بعد غياب دام 30 سنة. ومما سبق طرحه يمكن بلورة التساؤل العام للبحث في الآتي:

كيف تمت معالجة نتائج مباريات الخضر في كأس أمم إفريقيا 2019 على مستوى أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا في قنوات bein sports العربية التلفزيونية ؟

وعليه نطرح التساؤلات الآتية:

1. ما هي أسباب تفوق المنتخب الوطني الجزائري في بطولة كأس أمم إفريقيا 2019؟

الجانب المنهجي

2. كم خصصت استوديوهات التحليل لقنوات bein sports العربية من الوقت في فترة ما بعد نهاية المباراة معالجة النتائج النهائية لمباريات الخضر؟
3. هل المحلل الإعلامي في قنوات bein sports العربية ذو خبرة في مجال كرة القدم الإفريقية؟ و هل وفقت في انتدابهم ضيوفا للتحليل؟
4. هل يمكن اعتبار قنوات bein sports العربية قبلة الإعلام الرياضي العربي؟ و هل هي فعلا تعمل على تقوية الروابط و العلاقات الإعلامية العربية في الوطن العربي؟
5. ما هي أهم أساليب التغطية و الوظائف و القوالب الفنية التي اعتمدها الاستوديوهات التحليلية؟
6. ما هي مواقف و اتجاهات المحلل الإعلامي في قنوات bein sports لما يقدمه المنتخب الجزائري في كأس أمم إفريقيا؟

أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الموضوعية:

- ❖ كأس أمم إفريقيا 2019 وتألّق منتخب الخضر فيها أسال الكثير من الخبر على الأوراق ، وأحدث ضجة كبيرة في الوسط الإعلامي خاصة السمي البصري.
- ❖ التعرف على كيفية معالجة قنوات bein sports لنتائج مباريات الخضر في كأس أمم إفريقيا 2019 ضمن استوديوهاّما التحليلية المتزامنة مع المباريات.
- ❖ تناول أستوديو التحليل لقنوات bein sports التغطية الإعلامية لنتائج مباريات منتخب الخضر وتحليلها ومعرفة الأسباب الرئيسية و الجوهرية التي مكنته من حصد اللقب.

الأسباب الذاتية:

- ❖ اخترنا هذا الموضوع مع نتائج مباريات الخضر كونه منتخب بلادنا، والبطل المتوج بالبطولة.
- ❖ اهتمامنا الشخصي بكرة القدم، وشغفنا العالي بالإعلامي الرياضي على باقي أنواع الإعلام الأخرى دفعنا لمعالجة الموضوع.
- ❖ التخصص في مجال السمي البصري، والمحاولة في تتبع مواضيع تخص الرياضة عن كتب.

أهداف الدراسة:

- ❖ التعرف أكثر على استوديوهات التحليل الرياضية و سمات الطاقم الإعلامي في قنوات bein sports العربية و كيفية معالجته لنتائج المباريات.
- ❖ إبراز دور الإعلام الرياضي واستوديوهاته التحليلية اليوم في فهم كرة القدم وأسباب النجاح والفشل فيها، و ما يجري خلف الكواليس والتي لا يمكن للمشاهد الوصول إليها.
- ❖ إبراز دور قنوات bein sports العربية في لم شمل قطاع الإعلام الرياضي و مدى فعاليته في تقوية العلاقات الإعلامية الرياضية في الوطن العربي.
- ❖ معرفة مدى حرص قنوات bein sports العربية على إيصال رسالتها الإعلامية الرياضية دون نقص أو تشويه في اللغة.

❖ التعرف على أسباب نجاح الخضر في هذه الدورة، انطلاقا من النتائج التي توصل إليها المحللون والإعلاميين في قنوات bein sports العربية.

أهمية الدراسة:

تكتسي دراستنا أهمية بالغة كونها تتعلق بموضوع يخص الإعلام الرياضي وكيفية تطرقه ومعالجته للأحداث الرياضية على مستوى أستوديو التحليل الرياضي ضمن أكبر قناة تلفزيونية عالمية متخصصة في مجال الرياضة bein sports، المميز أيضا في هذا البحث أنه تزامن بفترة ليست بالبعيدة عن تتويج منتخب بلادنا الجزائر بكأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2019، بعد أن غابت هذه البطولة عن سجلات منتخبنا مدة 30 سنة، لتكون فرصة ذهبية من أجل التعرف أكثر على أسباب نجاح فريقنا الوطني من جهة ومن جهة أخرى التعرف على واقع أستوديو التحليل الرياضية التي تلعب دورا كبيرا جدا في تناول و معالجة الأحداث الرياضية المحلية والعالمية.

حيث يعتبر أستوديو التحليل الرياضي - من إعلاميين و محللين يسهرون على نجاحه - حلقة ربط جوهرية بين الرياضيين والجمهور من أجل العمل و لو بشكل بسيط لترقية و تحسين بعض من واقع الإعلام الرياضي العربي هذا من جهة، ومن جهة أخرى العمل على فهم المضامين الخفية لكرة القدم سواء تلك المتعلقة بالنجاح أو الفشل في عالم الرياضة و تقبل كل النتائج سواء كانت ايجابية أو تلك السلبية منها

و تجدر الإشارة إلى أهمية هذه الدراسة كونها الأولى على مستوى كليتنا التي تتناول موضوع متعلقا بالإعلام الرياضي و أستوديو التحليل كمحاولة منا للتشجيع على الإمام بثقافة كرة القدم و التحليل الرياضي وتناوله كبحوث ودراسته مستقبلا.

نوع الدراسة:

إن تحديد نوع الدراسة خطوة أساسية للتصميم المنهجي فهي تساعد على تحديد الخطوات الضرورية لدراسة موضوع البحث و على تحديد منهج البحث المستخدم، وتندرج دراستنا ضمن البحوث الوصفية التي تصور بدقة خصائص الفرد بذاته أو جماعة أو موقف، ومن أعراض هذه الدراسات تحديد مرات حدوث شئ ما أو اقتزان ظهور شئ بآخر وتفسير الظواهر كلما كان ذلك ممكنا.

- تكنسي الدراسات الوصفية بأنها تدفع بالباحث إلى وصف دقيق وتفصيلي لموضوع محدد على صورته النوعية أو الكمية الرقمية بهدف فهم مضمونه والوصول إلى النتائج.¹

منهج الدراسة:

لا بد على كل باحث علمي اختيار منهج مناسب يتوافق مع نوع وطبيعة موضوعه من أجل الوصول إلى الحقيقة.

تعريف المنهج:

لغة:

مأخوذة من مادة نهج، والنهج: الطريق، ونهج لي الأمر: أوضحه، وفلان نهج سبيل فلان: سلك مسلكه، والجمع: نُهَجٌ، ومناهج. و على هذا: فالمنهج في اللغة يعني: الطريق الواضح، أو الخطة المرسومة للسير عليها.²

اصطلاحاً:

هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة، تهيمن على سير العقل، وتحدد عملياته الفكرية، حتى يصل إلى نتيجة معلومة.³

و هناك من يرى بأنه المنهج: " فن التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة، إما من أجل الكشف عن حقيقة مجهولة، أو من أجل البرهنة على حقيقة لا يعرفها الآخرون."⁴

تهدف البحوث الوصفية و التحليلية إلى دراسة ووصف خصائص و أبعاد ظاهرة من الظواهر في إطار معين يتم من خلاله تجميع المعلومات و البيانات اللازمة عن هذه الظاهرة و تنظيم هذه البيانات و تحليلها للوصول⁵ إلى أسباب و مسببات هذه الظاهرة و العوامل التي تتحكم فيها و بالتالي استخلاص نتائج يمكن تعميمها مستقبلاً، وبصفة عامة يمكن القول أن كل بحث وصفي يبدأ بخطة و هدف محدد يتم بناء عليها و عليه تحديد مصادر المعلومات التي يجب اللجوء إليها و اخذ البيانات المطلوبة منها و تسجيلها و تحليلها و تفسير النتائج التي تم التوصل

¹د.محمد منير حجاب:الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية،دار الفجر للنشر و التوزيع،(د.ط.)،سنة النشر 2008،صفحة26.

²ابن منظور:لسان العرب،فصل النون،دار صادر للنشر و التوزيع،(د.ط.)،(دون سنة النشر)،صفحة4554.

³د.محمد العريس:مذكرات في منهج البحث التربوي و أسس التوثيق،دار النهضة العربية بيروت-لبنان،(د.ط.)،سنة النشر 2012،صفحة159.

⁴د،أيوب دخل الله:علم النفس التربوي،دار الكتاب العلمية بيروت-لبنان،(د.ط.)،سنة النشر1971،صفحة26.

⁵محسن أحسن الخضيرى وآخرون:الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه،مكتبة الانجلو المصرية،(د.ط.)،1992،صفحة50.

إليها سواء لتأييد أو لنفي اقتراحات معينة قام الباحث بوضعها بداية دراسته ، و يجب أن يتم ذلك كله في إطار من الصدق و الموضوعية و عدم التحيز و في حدود التكلفة المحددة للدراسة.¹

مجتمع الدراسة:

يعرف مجتمع الدراسة على أنه جميع مفردات أو وحدات الظاهرة تحت البحث والتي يسعى الباحث إلى دراستها. ويطلق أيضا على مجتمع البحث بالمجتمع الإحصائي والذي يمثل مجموعة من الوحدات الإحصائية معرفة بصورة واضحة، بحيث تميز الوحدات الإحصائية التي تدخل ضمن هذا المجتمع عن غيره.²

بالنسبة لنا فإن مجتمع دراستنا هو 7 أعداد أو حلقات التي عاجلت مباريات المنتخب الوطني الجزائري في كان 2019 على مستوى أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا في قنوات **bein sports** العربية. و تجدر الإشارة إلى أن موعد بث أستوديو التحليل يتزامن مباشرة مع المباريات.

وقد اخترنا أستوديو تحليل قنوات **bein sports** العربية لعدة أسباب نذكر منها:

- ✓ كونها قناة معروفة عالميا في التغطية على بطولات كرة القدم و من بينها كأس أمم إفريقيا.
- ✓ احتكارها لبث الدوريات و البطولات العالمية متفوقة على أكبر القنوات الأوروبية والعالمية.
- ✓ اعتلائها لقمة النجاح ضمن القنوات المتخصصة الرياضية.
- ✓ قناة متخصصة بالرياضة ذات بمواصفات نجاح عالمية ناطقة **باللغة العربية** وهي لغة الرئيسة للقناة إلى جانب لغات أجنبية أخرى ثانوية.
- ✓ الاجتهاد الكبير الذي تبذله قنوات **bein sports** العربية في تحسين صورة الإعلام الرياضي العربي من خلال محاربة المشاكل و السلبيات التي تعرقل مسار إعلام الرياضة اليوم.

¹ محسن أحسن الخضيرى وآخرون:المرجع نفسه،صفحة51.

² د. عبد العالي النعيمي و آخرون:طرق ومناهج البحث العلمي،دار الوراقة للنشر والتوزيع،(د.ط)،سنة النشر2005،صفحة77.

عينة الدراسة ونوعها:

تلعب العينة دورا كبيرا في مساعدة الباحث أثناء إجراء دراسته من أجل الوصول إلى النتائج و تعميمها و يمكن تعريفها: على أنها جزء من المجتمع الذي تجري عليه الدراسة، يختارها الباحث من أجل إجراء دراسته عليه وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا.¹

طبيعة دراستنا والبيانات المتوفرة لدى فئة محددة من مجتمع الدراسة الأصلي فرض علينا اختيار نوع معين من العينات والمتمثل في العينة الغير احتمالية التي يتم فيها اختيار عينة الدراسة بشكل غير عشوائي و بحيث يتم مسبقا استثناء بعض عناصر الدراسة من الظهور في العينة لأسباب معينة منها عدم توفر المعلومات المطلوبة للدراسة لدى تلك العناصر، أو ارتفاع تكلفة الحصول على المعلومات المطلوبة.² وقد اخترنا الفترة الأخيرة من كل حلقة لأستوديو التحليل ضمن مجتمع دراستنا والتي تأتي مباشرة بعد نهاية المباراة لتكون العينة النهائية والدقيقة لهته الدراسة وقد اخترنا هذه العينة للأسباب الآتية:

- ✓ معرفتنا الجيدة بطبيعة المجتمع الذي ندرسه.
- ✓ تجنبنا للحشو والتكرار الغير مفيد في الجانب التطبيقي.
- ✓ استوديوهات التحليل الرياضي تميل و تركز على معالجة النتيجة النهائية للمباريات كونها حوصلة للمقابلات ككل.
- ✓ الشوط الأول شوط اللاعبين والشوط الثاني فهو شوط المدربين قاعدة المحلل والإعلامي الرياضي فهو يبرز خبرته في مجال التحليل والتغطية الإعلامية بنسبة كبيرة بعد نهاية المباريات من أجل أن يكون موضوعيا وأكاديميا أكثر.
- ✓ ضيق الوقت وصعوبة دراسة جميع الحالات.

الأعداد	المباريات	تاريخ بث المباريات و الأستوديو التحليلي.
01	الجزائر ضد كينيا	الأحد 23 جوان 2019

¹ د. رحيم يونس كرو العزاوي: مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة-عمان، الطبعة الأولى، سنة النشر 2008، صفحة 161.
² د. محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي، دار وائل للطباعة والنشر-عمان، الطبعة الثانية، سنة النشر 2008، صفحة 87.

02	الجزائر ضد السنغال	الخميس 27 جوان 2019
03	الجزائر ضد تنزانيا	الاثنين 1 جويلية 2019
04	الجزائر ضد غينيا (ثمن نهائي)	الأحد 7 جويلية 2019
05	الجزائر ضد كوت ديفوار (ربع نهائي)	الخميس 11 جويلية 2019
06	الجزائر ضد نيجيريا (نصف نهائي)	الأحد 14 جويلية 2019
07	الجزائر ضد السنغال (نهائي)	الجمعة 19 جويلية 2019

جدول يوضح مباريات الجزائر وأعداد الأستوديو التحليلي المزامن لها مع تاريخ البث

أدوات جمع البيانات:

الملاحظة:

تعرف الملاحظة على أنها عملية مراقبة أو مشاهدة لسلوك الظاهرات و المشكلات والأحداث ومكوناتها المادية والبيئية ومتابعة سيرها واتجاهاتها وعلاقاتها، بأسلوب علمي منظم ومخطط و هادف، بقصد التفسير وتحديد العلاقات بين المتغيرات، والتنبؤ بسلوك الظاهرة أو توجيهها لخدمة أغراض الإنسان وتلبية احتياجاته. أما فيما يخص الملاحظة العلمية التي تخص البحوث العلمية فتعرف بأنها انتباه مقصود و منظم و مضبوط لظاهرة أو حادثة أو موضوع أو أمور بغية اكتشاف أسبابها.¹

❖ الملاحظة المنظمة:

وهي التي يحدد فيها الباحث المشاهدات و الحوادث التي يرس دان يجمع عنها بيانات و بالتالي تكون البيانات المجموعة أكثر دقة وتحديد² عنها في الملاحظة البسيطة. وتستخدم هذه غالبا في حالة الدراسة الوصفية.³

أسباب اختيار الملاحظة كأداة لجمع البيانات:

¹ د. رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية، دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان، الطبعة الأولى، سنة 2000 النشر، صفحة 317.

² محمد عبيدات وآخرون: مرجع نفسه، صفحة 73.

³ محمد عبيدات وآخرون: مرجع نفسه، صفحة 74.

الجانب المنهجي

- ✓ تضمن لنا الحصول على معلومات التي تمكننا من الإجابة على أسئلة البحث لأنها تعتمد علينا كملاحظين باختلاف الأدوات الأخرى التي تعتمد على مدى استجابة العينة.
- ✓ تتطلب عدد اقل من المفحوصين (العينة الدراسة) مقارنة بالأدوات الأخرى.
- ✓ درجة الثقة في المعلومات المحصل عليها بالملاحظة تكون أكبر من باقي الأدوات نظراً لأنها معلومات مستنتجة.

- ✓ تسمح بجمع معلومات و بيانات بأتماط مختلفة بشكل كبير
- ✓ تمكن من تسجيل سلوك الملاحظ وقت حدوثه مباشرة.
- ✓ العدد مطلوب بجنه من العينات يكون أقل مقارنة بالأدوات الأخرى.
- ✓ تسجل معلومات آنية وقت حدوثها.

تحليل المضمون:

يحمل مفهوم تحليل المضمون في طياته متغيرين:

❖ تحليل:

الذي يعد ملازمة للفكر الإنساني، تستهدف إدراك الأشياء والظواهر بوضوح عبر عزل عناصرها بعضها عن بعضها الآخر ومعرفة خصائص أو سمات هذه العناصر وطبيعة العلاقة التي تقوم بينهما.¹

❖ المضمون:

ويشير في علوم الاتصال إلى كل ما يقوله الفرد أو يكتبه ليحقق عن طريقه أهداف اتصالية مع الآخرين، و هو عبارة عن رموز لغوية يتم تنظيمها بطريقة معينة ترتبط بشخصية الفرد (المصدر) و سماته الاجتماعية.²

❖ تعريف تحليل المضمون:

¹أ.د.سعد سلمان المشهداني:مناهج البحث الإعلامي،دار الكتاب الجامعي دولة الإمارات العربية المتحدة-الجمهورية اللبنانية-الطبعة الأولى،سنة النشر 2007،صفحة 122.
²أ.د.سعد سلمان المشهداني: مرجع نفسه،صفحة123.

تحليل المضمون هو أسلوب للبحث العلمي يسعى إلى وصف المحتوى الظاهر والمضمون للمادة الإعلامية المراد تحليلها من حيث الشكل والمضمون تلبية للاحتياجات البحثية المصاغة في تساؤلات البحث طبقاً للتصنيفات الموضوعية التي يحددها الباحث.¹

وقد اعتمادنا على أداة تحليل المضمون كونها أكثر التصميمات المنجية شيوعاً والتي تتوافق و تخدم الدراسات الوصفية والمنهج الوصفي من جهة و بحوث الإعلام من جهة أخرى.

المفاهيم والمصطلحات:

التغطية الإعلامية:

❖ المعالجة:

لغة:

عالج الأمر أصلحه "عالج المشكلة"، عالجها علاجاً ومعالجة أي زاوله وداواه حالة تجريبية على عينة من العينات تجري لمشاهدة ومقارنة التأثير الذي تحدثه تلك التجارب بتأثيرات العلاجات الأخرى أو عند عدم وجود أي تجارب من أي نوع، والتغطية قد تكون مادية أو إجراءً يجري بطريقة معينة أو أي محفز، ويمكن ضبطها طبقاً لاحتياجات التجربة. كما تعني اتخاذ مادة الدراسة أو البحث وعرضها بطريقة منهجية كمعالجة موضوع أو مشكل وتقديمه وعرضه.

اصطلاحاً:

ممارسة أمر و التعامل معه والتجريب عليه والانشغال به عن قرب و كئيب ومزاولته بالطرق المباشرة ثم التعديل عليه بغية الوصول إلى نتائج الممارسة من أجل إيصالها في قالب مدروس و مقبول و مفهوم للمتلقي.

❖ الإعلام:

يطلق مفهوم الإعلام على البيانات والمعلومات والحقائق التي تحصل عليها عن طريق الملاحظة والتجربة أو التعليق والتي تتميز عن الأفكار والآراء وتتدفق هذه البيانات أو تتناسب عن طريق قنوات أو مسالك الاتصال المختلفة.

أ.د. سعد سلمان المشهداني: مرجع نفسه، صفحة 121.¹

و يعرف الإعلام أيضا نقل المعلومات أو المعرفة العلمية إلى الجماهير العريضة عن طريق العمل الاتصالي عبر وسائل الاتصال الجماهيري من صحافة وإذاعة وتلفزيون من حيث هي أدوات اتصال ومن حيث هي أيضا قنوات أو مسالك للاتصال بجانب كونها نظم إعلامية أصلية.¹

التعريف الإجرائي للمعالجة الإعلامية:

بالجمع بين لفظي التغطية و الإعلام، وإسقاطا على الموضوع محل الدراسة يمكن القول بأن التغطية الإعلامية هي المتابعة الإعلامية المعمقة التي زاوها الأستوديو التحليلي لقنوات bein sports التلفزيونية في تغطيتها لأحداث و نتائج مباريات المنتخب الوطني الجزائري في كأس أمم إفريقيا 2019 من خلال الاستعانة بأصحاب الخبرة في المجال الرياضي، أو هي الطريقة تتم من خلالها عرض الوقائع أو الأحداث في سياقها الزمني والموضوعي وكشف علاقاتها وأبعادها المختلفة من خلال الموضوع المطروح (نتائج وأحداث المباريات).

التناول الإعلامي:

هي عملية الحصول على بيانات وتفاصيل حدث معين والمعلومات المتعلقة به والإحاطة بأسبابه ومكان وقوعه وأسماء المشاركين فيه و كيف ومتى وقع، وتميز ذلك من المعلومات التي تجعل الحدث مالكا للمقومات والعناصر التي تجعله صالحا للنشر، فالتغطية هي التي تحول الحدث إلى خبر يستحق النشر.

يتحدد تناول الإعلامي للقضايا و المشكلات المختلفة بالمعنى الذي يشير إلى كل من المواقف الطريقة والأهداف.

و الموقف يعكسه حجم اهتمام أجهزة الإعلام بالقضية، واتجاهاتها نحوها، و مجموعة الأفكار و التصورات التي تحاول طرحها حولها، و يحدد هذا الموقف متغيرات عديدة من أهمها وضعية أجهزة الإعلام في المجتمع، وعلاقتها بالبناء السياسي والاقتصادي و الاجتماعي و الرياضي، و رؤية القائمين بالاتصال في المؤسسات الإعلامية إزاء القضية موضوع التناول، ومدى فهمهم لدورهم وعلاقتهم بالمؤسسات التي يعملون بها و تصورهم للجماهير الذين يتوجهون إليه.

أما طريقة التناول فتشير إلى مجموعة الأساليب الفنية المتبعة في التغطية الإعلامية لهذه القضية أو تلك، ويهتم البحث هنا بجوانب عديدة منها القوالب المستخدمة، والمصادر المعتمدة من طرف الوسيلة الإعلامية، والتعبيرات

¹ البار الطيب:التغطية الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة(دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الشروق اليومية)، أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال، قسم علوم الإعلام و الاتصال جامعة قسنطينة، سنة 2009-2010، صفحة 11.

اللغوية المستخدمة... الخ. باختصار تعني طريقة التناول عملية إخراج المضمون الإعلامي حول القضية، والشكل الذي ظهر له.

وتفاوتت أهداف التناول، فقد يقتصر الهدف على مجرد الإحاطة و البلاغ أو العمل على رفع مستوى المعارف والوعي بهذه القضايا أو السعي لتغيير الاتجاهات وتعديل المواقف و التصورات لدى الجمهور حولها، أو قد ينصب هدف التناول الإعلامي على عمليات التدعيم و توفير الدعم و المساندة لما هو قائم من أفكار و تصورات لدى الجمهور المتلقي و لخدمة مصالح معينة.¹

بالنظر إلى التعريفات السابقة للتناول الإعلامي و التغطية الإعلامية نجد أنهما وجهان لعملة واحدة، إلا أن هناك اختلافا بسيطا كون التغطية الإعلامية أطول مدة و أدق و أعمق من التناول الإعلامي في الغوص داخل حيثيات الحدث، ويرجع ذلك لكون التغطية الإعلامية تستعين بأصحاب الخبرات المتخصصة في مجال الحدث عكس التناول الذي من الممكن يكتفي بالخبرة الميدانية للصحفي.

البرامج الرياضية:

البرنامج كلمة لديها عدة مفاهيم، و عموما هي الخطة التي يستخدمها الإنسان من أجل القيام بشئ معين (حصّة رياضية) و يعرفه محمود فهمي بأنه " شكل فني يشغل مسافة زمنية محددة و يقدم في مواعيد ثابتة سواء يوميا أو أسبوعيا أو نصف شهريا أو شهريا لعرض مادة سياسة أو دينية رياضية أو اقتصادية... الخ). ويقصد في بحثنا هذا أستوديو تحليل قنوات bein sports.

و هو برنامج و أستوديو تحليلي رياضي يتزامن مع موعد بث مباريات كأس أمم إفريقيا 2019، وبالتحديد مباريات المنتخب الوطني الجزائر و بطل نسخة 2019 بمصر.²

أستوديو التحليل الرياضي:

الأستوديو التحليلي هو ذلك المكان المعد لنقل أو مشاهدة الفعاليات الرياضية بهدف تحليل أو تقسيم الفعالية إلى أجزاء أو عناصر المبادئ الأساسية سواء كان ذلك تلفزيون أو راديو أو أي وسيط إعلامي آخر، و يقوم الأستوديو

¹ فتية أمرار:التناول الإعلامي لقضايا التوعية الصحية من خلال البرامج الصحية لإذاعة البويرة المحلية (دراسة مسحية تحليلية لبرامج صحية خلال فترة 2016-2017)،مجلة الدراسات الإعلامية،العدد السادس،المركز الديمقراطي العربي-برلين ألمانيا،فبراير 2019،صفحة 418-419.
² عمرون مفتاح:اتجاهات معهد طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو حصّة-أستوديو الكرة- بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية(دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر العاصمة)،شهادة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية،معهد التربية البدنية،جامعة الجزائر،2007/2008،صفحة 22.

التحليلي بتحليل الواقع الحقيقي للمباريات ويرفع من ثقافة المشاهد ويساعد في تطوير الفكر الرياضي للجمهور والإداريين لان معرفة الداء طريق لتصحيح المسار في العمل الرياضي . ومن البرامج الرياضية التي تحظى باهتمام كبير في الفضائيات استوديوهات التحليل الرياضي و التي تعنى بالتحليل العلمي المدعم بالحقائق والأسانيد عن مسارات الأنشطة والممارسات الرياضية بكل فعاليتها خاصة لعبة كرة القدم التي تحظى باهتمام كبير و واسع.¹

مجالات الدراسة:

المجال الزمني للجانب النظري:

امتدت فترة المجال الزمني لهذه الدراسة من حيث الجانب النظري من 04 فيفري 2020 إلى غاية 01 مارس من نفس السنة، و ذلك بعد موافق مجلس الأساتذة لقسم الإعلام و اتصال بكلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية.

المجال الزمني للجانب التطبيقي:

فيما يخص المجال الزمني للجانب التطبيقي لهته الدراسة فقد امتد من 17 مارس 2020 إلى 29 من ماي 2020، وذلك بعد مشاهدة جميع أعداد أستوديو التحليل مجتمع الدراسة و التطرق إلى تحليلها بالتنسيق مع الأستاذ المشرف.

المجال الإعلامي و الزماني:

أجريت هذه الدراسة على أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا 2019 الذي يتم بثه على قنوات bein sports العربية، و بالضبط على الأعداد أو الحلقات التي عاجلت مباريات المنتخب الوطني والتي قدرت بـ 07 أعداد أي بالتساوي مع عدد المباريات التي لعبها المنتخب الوطني الجزائري في تلك الدورة من المباراة الأولى إلى غاية المباراة النهائية،المجال الزمني لهذه الأعداد قد حصر بين 23 جوان 2019 و 19 جويلية 2019 تاريخ انتهاء البطولة،يشار إلى أن أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا على قنوات bein sports العربية يبث كل سنتين تزامنا مع البطولة من المباراة الافتتاحية إلى غاية المباراة النهائية.

صعوبات الدراسة:

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي:واقع الأستوديو التحليلي لكرة القدم بالفضائيات السودانية،مجلة العلوم الإنسانية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،كلية التربية البدنية و الرياضية،العدد14،سبتمبر2013،صفحة 82.

تمثلت صعوبات الدراسة في الآتي:

- الندرة الكبيرة حد الانعدام للكتب و الدراسات السابقة المتخصصة في الإعلام الرياضي و استوديوهات التحليل على مستوى مكاتب الكليات، فجل ما وجدناه من معلومات كان من كتب على الانترنت ودراسات سابقة في دول أخرى.
- صعوبة التنقل إلى الولايات المجاورة للحصول على مراجع تخص موضوع الدراسة بسبب الأزمة التي مست العالم أجمع في الآونة الأخيرة.
- الغلاء الفاحش للكتب المتخصصة في الإعلام الرياضي على مستوى شبكة الانترنت.
- بعض المعلومات المهمة التي تخدم الدراسة كانت مقتطعة من المراجع و الكتب التي تحصيلها من أجل إنجاز هذه المذكرة.

ما يؤسفنا بشدة أن الدراسات و البحوث التي حصلنا عليها و المتعلقة بالإعلام الرياضي قد أجريت من طرف أساتذة وطلاب الكليات و المعاهد الخاصة بالتربية البدنية، في وقت كان فيه الباحثون في مجال الإعلام هم الأولى بإجراء هكذا دراسات.

الدراسات السابقة:

حقيقة الأمر أنه ليست هناك أي دراسة لتحليل المضمون تتناول موضوع أستوديو التحليل الرياضي، لكن تبقى هناك عدة دراسات تتعلق بالإعلام الرياضي ومن هنا يمكن القول بأن دراستنا إلى كبير تعتبر من الدراسات الاستطلاعية، من خلال بحثنا تمكنا من الحصول على مذكرة تتشابه نوعا في بعض النقاط القليلة التي تناولتها دراستنا و قد كانت تحت عنوان: دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي - دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة تربية حركية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة -.

التشابه الأول بين هذه الدراسة و دراستنا الحالية كان من خلال تناولهما لموضوع الإعلام الرياضي أما التشابه الثاني فقد تمثل في كون الدراستين قد تطرقتا إلى فضل الإعلام في نشر الثقافة الرياضية و تشجيع المتلقين على تعاطيها.

أما فيما يتعلق بالاختلافات فهي على العموم كثيرة جدا من بينها مجتمع الدراسة، العينة، أدوات جمع البيانات وكذلك الوسيلة الإعلامية للدراستين.

فيما يخص الدراسة الثانية فقد كانت تحت عنوان: دور الإعلام الرياضي في مكافحة الفساد الرياضي -دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة بولاية سعيد-جريدة الهداف نموذجا، هذه الدراسة كذلك قد تناولت الإعلام الرياضي و لكن هذه المرة في مكافحة الفساد الرياضي و ما له من مخاطر على قطاع الرياضة في الجزائر. مرة أخرى تتشابه دراستنا مع دراسة أخرى في تناول الإعلام الرياضي و لكن الأهداف المرجوة من البحثين تختلفان اختلافا كبيرا جدا.

الخطيب النظري

أولاً: تعريف الإعلام

يعرف الإعلام بأنه رسالة فكرية ذات مضامين متباينة وأهداف متعددة تبعا لتلك المضامين، وهي تستهدف مخاطبة الإنسان عبر وسائل اتصال متنوعة في العملية الإعلامية تتم و تتكامل من خلال ثلاث عناصر أساسية مترابطة و متكاملة " المرسل-الوسيلة-المتلقي".

إن الإعلام يقوم بتزويد الناس بأكبر قدر من المعلومات الصحيحة أو الحقائق الواضحة فيعتمد على التنوير و التثقيف و نشر الأخبار و المعلومات الصادقة التي تنساب إلى عقول الناس وترفع من مستواهم و تنشر تعاونهم من اجل المصلحة العامة و حينئذ يخاطب العقول لا الغرائز.

يرى آخرون أن الإعلام يقصد به تلك العملية التي يترتب عليها نشر الأخبار و المعلومات الدقيقة التي تركز على الصدق و الصراحة و مخاطبة عقول الجماهير و عواطفهم السامية و الارتقاء بمستوى الرأي.¹

ثانياً: تعريف وسائل الإعلام

هي عبارة عن مجموع الوسائل التقنية و المادية و الإخبارية و الفنية و الأدبية و العملية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس بشكل مباشر أو غير مباشر ضمن إطار العملية التثقيفية و الإرشادية للمجتمع.

و سواء أكانت الوسائل الإعلامية مقروءة أو مسموعة أو مرئية فإن الغاية الإعلامية تتمثل في المضمون الذي تقدمه هذه الوسائل و مدى مساهمته لروح العصر و الفاعلية الموضوعية و الأبعاد التثقيفية و الشكل الفني الجميل و الملائم فيه و يتم نقد الجهاز الإعلامي و تقويمه عموماً إيجاباً و سلباً في الأساس على ضوء هذا المفهوم.

و عرف صالح دياب وسائل الإعلام بأنها: " مجموعة المواد الأدبية و الفنية المؤدية للاتصال الجماعي بالناس من خلال الأدوات التي تنقلها أو تعبر عنها مثل الصحافة و الإذاعة و التلفزيون و وكالات الأنباء و المعارض و المؤتمرات و الزيارات الرسمية و الغير رسمية.²

❖ الإعلام المتخصص:

¹ فتحي بوخاري: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة(بحث مسحي اجري بولاية مستغانم)،شهادة ماجستير في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تخصص الرياضة و الصحة،معهد التربية البدنية والرياضة،جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم،2012-2013،صفحة 24.

² د.خير الدين على عويس و م.م. عطا حسن عبد الرحيم:الإعلام الرياضي"الجزء الأول"،مركز الكتاب للنشر-31 شارع الخليفة المأمون القاهرة مصر-،الطبعة الاولى،سنة 1998،صفحة 21.

تشير الباحثة الدكتورة أميرة الجاف إلى أن الإعلام المتخصص هو نقل المضمون الإعلامي عن طريق الرموز في وسائل الإعلام، والفكرة الرئيسية في الإعلام المتخصص هي الاشتراك في الإطار التخصصي الذي يتضمن جوانب التخصص وما يعنيه منها أفراد المجتمع. بينما يعرفه خبراء متخصصون في الإعلام المتخصص على أنه (نمط إعلامي معلوماتي يتم عبر وسائل الإعلام المختلفة، ويعطي جل اهتمامه لمجال معين من مجالات المعرفة، ويتوجه إلى جمهور عام أو خاص، مستخدمين مختلف فنون الإعلام من كلمات وصور ورسوم وألوان و موسيقى و مؤثرات فنية أخرى، ويقوم معتمدا على المعلومات و الحقائق والأفكار المتخصصة التي يتم عرضها بطريقة موضوعية، وبهذا يستخدم الإعلام المتخصص مختلف عناصر الإعلام العام كالتشويق وأساليب العرض والتقديم من سرد و دراما و ندوة وحوار وتمثيلية ومسلسل، و مقالة، وتحقيق وتقرير، وأفلام تسجيلية.. وما إلى غير ذلك لتلبية متطلباته) يعتبر أولئك الخبراء نقلا عن الجاف أن هذا النمط من التفكير الأساس لفتح باب الإعلام على مصراعيه للتعامل مع كل التخصصات لتتسع قاعدته، وتنوع أشكاله، فيقدم من المواد ما يشبع رغبة كل فرد في أي مجال يشاء، فيستخدم في الإعلام لطرح قضاياها عن طريق علوم و معارف كثيرة ومتعددة، فاستفاد الإعلام من العلوم الأخرى فظهر الإعلام الاقتصادي بالاعتماد على علم الاقتصاد، والإعلام السياسي بالاعتماد على العلوم السياسية والإعلام الديني بالاعتماد على العلوم الدينية والشرعية، والإعلام الاجتماعي بالاعتماد على علم الاجتماع والإعلام البيئي بالاعتماد على علم البيئة، الإعلام السياحي والإعلام الزراعي والإعلام الرياضي والإعلام العلمي وغيرها من التخصصات الأخرى، وصار الإعلاميون وفقا للجاف يجمعون في دراساتهم¹ بين فنون الإعلام المختلفة وتخصصات أخرى، وصار المتخصصون في مجالات علمية مختلفة يدخلون إلى ساحات الإعلام دارسين لفنونه ليجمعوا بين فنون وعلوم الإعلام وبين تخصصاتهم الأخرى، فظهر تبعا لذلك الصحفي السياسي، والصحفي والمحلل الرياضي، والإعلامي الاقتصادي، ورجل الإعلام الديني، وفقا لذلك يمكن القول بان الإعلام المتخصص يقصد به كل إعلام سواء كان مقروءة أو مسموعة أو مرئية (صحف، إذاعة، تليفزيون) يهتم في الأساس بجانب من جوانب المعرفة الإنسانية، ويصل إلى جمهور متخصص يجمعه عدد من الخصائص أو السمات المشتركة. بينما تعرفه سلوى إمام نقلا عن الجاف أنه (الإعلام الموجه إلى فئات أو قطاعات معينة كالفلاحين، والعمال، والنساء والأطفال، والشباب ويتميز بأنه إعلام يقدم مضامين في مجالات متعددة كالسياسة، والاقتصاد، والرياضة، والفن إلا أن معالجة هذه المجالات تتأثر بطبيعة الجمهور النوعي الذي تتوجه إليه ومستوى ثقافته). وفي تعريف آخر (هو نمط إعلامي يتخذ نفس وسائل الإعلام والذي يعالج الموضوعات المعقدة بشكل أوسع وأكثر دقة ويجيب عن كثير

¹ د.عبد الرزاق الدليمي: الإعلام المتخصص، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع-الشرق الأوسط-،(د.ط)،سنة 2018،صفحة29.

من التساؤلات ويشبع رغبات وتطلعات الجمهور بشكل أفضل من الإعلام الجماهيري) بينما يعرفه آخرون (بأنه الإعلام الذي تكون الجهة المشرفة عليه جهة خاصة أي غير حكومية بعبارة أخرى المؤسسة الإعلامية في هذه الحالة ملك خاص تقوم بالإشراف عليها ماديًا جهات خاصة كرجال الأعمال أو شركات خاصة).

كما يعرفه البعض الآخر نقلاً عن الجاف (هو الإعلام الذي تكون مضامينه موجهة إلى فئة معينة من الجمهور حسب الاهتمامات والإعلام الحالي أصبح يميل أكثر للتخصص وكمثال عن الإعلام المتخصص القنوات الرياضية وقنوات الأطفال وغيرها فكل قناة متخصصة في جانب معين فقط)، ويعرفه سامي الشريف على أنه (يهدف إلى إعداد ونشر وإتاحة أنواع محددة ومتعمقة ومتخصصة من المادة الإعلامية بهدف توجيهها لجمهور محدد ذي خصائص¹ وسمات و احتياجات وأذواق مشتركة أو متقاربة).

و تعرف الجاف الإعلام المتخصص بأنه فرع من فروع الإعلام العام يستخدم كافة الوسائل والأساليب الإعلامية لتحقيق أغراضه التخصصية بموضوع معين من موضوعات الحياة المختلفة وبهذا يعد أحد أهم وسائل إتاحة ونشر الثقافة المتخصصة والمتعمقة لدى الجمهور مستخدماً كل عناصر الجذب والإبهار والإقناع التي تتميز بها كل وسائله المختلفة، والإعلام المتخصص ينقسم إلى شقين وهما: التخصص في المضمون، والتخصص في مخاطبة الجمهور. فالأول يهتم بتقديم جرعات كبيرة من المضامين في مجال بعينه كمواد الدراما والرياضة والسياسة والاقتصاد، والثاني هو وجود صحف وإذاعات بشقيها المرئي والمسموع تخاطب فئة معينة كالطفل والمرأة.²

❖ وظائف الإعلام المتخصص:

يقوم الإعلام المتخصص وفقاً لأمية الجاف بدور فاعل في المجتمع من خلال قيامه بتحقيق العديد من الوظائف والأهداف العامة للإعلام الجماهيري المتخصص منها نشر الوعي وتيسير المعرفة للجمهور، وتعزيز الثقافة العلمية والتعريف بالعلماء والمبدعين والتميزين وكذلك تلبية الحاجات الأساسية للإنسان وحل مشكلاته اليومية والمستقبلية ونقل المستجدات العلمية وله دور كبير في تسريع عملية التنمية وتبني الأفكار المستحدثة وتنشئة الشباب وإعداد الطفولة والأحداث وتنمية دافع الانتماء الوطني والقومي إضافة إلى التنبيه إلى بعض مخاطر العلم والتكنولوجيا، فالإعلام التلفزيوني المتخصص بعد الوسيلة الأكثر فاعلية في مخاطبة الفئات والجماعات الصغيرة والمتراطة والمنسجمة وفق معايير السن أو المهنة أو الاختصاص أو الهواية أو مكان الإقامة. إن تخصص الوسيلة يساعد على

¹ د. عبد الرزاق الدليمي: مرجع نفسه، صفحة 30.

² د. عبد الرزاق الدليمي: مرجع نفسه، صفحة 31.

التغلغل بشكل أعمق في الواقع الاجتماعي والاقتصادي أو السياسي، الذي يزداد تعقيده وبالتالي تصبح الوسيلة المتخصصة أكثر مقدرة على كشف علاقاته الداخلية المترابطة، كما إن من وظائف الإعلام المتخصصة تطوير وتعزيز المعلومات العلمية التي اكتسبها الفرد من خلال ما تعلمه في المراحل الدراسية المختلفة الأولية منها وحتى الجامعية وفي الحياة العملية لمن لم تسنح له الفرصة بالدراسة، أو الاثنين معا وذلك بإضافة معلومات جديدة وباستمرار عن مستجدات الحضارة الحديثة من العلوم التكنولوجية في مجالات التخصص في الإعلام المتخصصة قدر الإمكان، مما يطلق عليه محو الأمية الحضارية" إن للإعلام المتخصصة حسب الجاف وظائف عديدة، منها:

1. الوظيفة الروحية، إذ يسعى الإعلام المتخصصة إلى إشاعة القيم الجمالية

بين الجماهير، وهنا تصبح الفنون في إطار الإعلام المتخصصة بالراديو أو التلفزيون أو الصحافة وسيلة من وسائل التطهير النفسي، ومواجهة الأزمات النفسية التي يعاني منها الإنسان المعاصر.

2. الوظيفة الاجتماعية: أنه يخلق من مشاهديه والمعجبين به وحدة اجتماعية متماسكة، فهو وسيلة لخلق التضامن بين الناس في الهيئات والمجتمعات. خاصة بعد أن دخل الإعلام مرحلة جديدة من مراحل تطوره وأتاح العديد من الإمكانيات وتوفرت العديد من القنوات التي تستطيع أن تتناول كل مجال من مجالات الحياة (الاقتصاد، السياسة، الرياضة، الدين، التربية، البيئة، الفن، المرأة... الخ).

3. الوظيفة التعليمية: يعمل على اكتساب الناس المعرفة والثقافة العلمية الصحيحة.

4. وظيفة المعالجة: إذ يقوم بإثارة القضايا الهامة والمصيرية التي تجدد اهتماما واسعة من الجماهير، وذلك بالتركيز حول هذه القضايا والتخصص فيها مما يجعل أمر متابعتها جديا. حيث يقوم بلفت النظر إلى المشاكل الملحة والمهمة في المجتمع بدعوة الخبراء والعلماء إلى المشاركة في حلها مما يحفز الكوادر في مختلف الاختصاصات على التعاون المثمر لحل هذه المشاكل وتطوير ما هو موجود و متاح من حيث الإمكانيات الطبيعية أو المالية أو البشرية

5. وظيفة التوعية: فالإعلام المتخصصة يعمل وبشكل مستمر بتوعية الناس بواقعهم وإثارة الاهتمام بضرورة التغيير

والإصلاح¹

❖ تعريف الإعلام الرياضي

1 د. عبد الرزاق الدليمي: مرجع نفسه، صفحة 31-32.

يعتبر الإعلام الرياضي جزء من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد و هو المجال الرياضي، حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة و الرياضيين و يعتبرون الموضوع الأساسي له، فالإعلام الرياضي يهدف أولاً و قبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات و الإخبار إلى الرياضيين و العاملين في الإعلام الرياضي و المهتمين بالرياضة بشكل عام. و في هذا المجال يمكن لنا عرض بعض التعاريف الخاصة بالإعلام الرياضي و من أبرزها التعريف الذي قدمه الدكتور "أديب خضور" الذي يعرفه على انه: "عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح القواعد و القوانين الخاصة بالألعاب و الأنشطة الرياضية بقصد نشر ثقافة عنصر جذب و استقطاب الجمهور الرياضي خاصة و المساهمة في تثقيفهم و إكسابهم المهارات و المعلومات العلمية و الفنية و الرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل والفهم الشامل للرياضة".

كما يعرفه فيصل غامض على انه: " ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الإخبار المتعلقة أساسا بالرياضة و المرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية و التي يدعمها نوع من التفسير و التحليل و أيضا توجيه فئات و شرائح المجتمع المهتمة بالرياضة".

و يعرفه كذلك كل من خير الدين علي عويس و عطا حسن عبد الرحيم على انه عملية نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق الرياضية و شرح قوانين الألعاب الرياضية للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع و تنمية وعيه الرياضي¹.

❖ عوامل ظهور الإعلام الرياضي:

إن من ابرز العوامل التي أدت إلى ظهور الإعلام الرياضي المتخصص هي:

1. يعكس الإعلام الرياضي عموما الوزن الحقيقي للرياضة في المجتمع في مرحلة ما من مراحل تطوره، و يحتل الإعلام الرياضي في المجتمع، المكانة ذاتها التي تحتلها الرياضة كمجال مستقل بين المجالات الأخرى في المجتمع.

¹ مهند فاهم نغيش الزاملي: استخدامات لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم لمنافذ الإعلام الرياضي و الإشباعات المتحققة منه، شهادة ماجستير في التربية البدنية و علوم الرياضة، كلية التربية البدنية و علوم الرياضة، جامعة القادسية -العراق-، 2018، صفحة 11.

2. تبدلت نظرت المجتمع للرياضة في سياق التطور العام للمجتمع المعاصر، النظرة الفقيرة المحدودة للرياضة، كحدث، وكحركة، وكمنافسة، و كنتائج، لم تعد كافية بل تحولت إلى مجال واسع و يشكل واحدة من الدعامات الهامة التي تشكل الملامح الأساسية لهذا المجتمع المعاصر.
3. لم تعد الرياضة المعاصرة محدودة في عدد محدود من اللعاب بل تعددت و تنوعت الرياضات العالمية وازداد انتشارها الجماعية منها و الفردية، و هذا كله أدى إلى ازدياد وضوح الخريطة الرياضية و نضوجها، وكان ذلك كله أساسا لظهور الإعلام الرياضي المتخصص و تطوره.
4. الجمهور الرياضي، لم يعد تلك الحقنة المحدودة العدد من الشبيبة المراهقة الباحثة عن التسلية و الترفيه، بل اتسع و تنوع و تبدل جذريا، نوعا و كما، وكان ذلك منطلقا جديدا لظهور الإعلام الرياضي ودافعا قويا لتطوره.
5. تحولت الرياضة إلى صناعة، و ازدياد طابعها الاقتصادي و بروز سماتها التجارية، زاد من أهمية الوصول إلى المتلقي، و زاد تنوع و أهمية الرسالة الإعلامية المطلوب إيصالها إلى المتلقي، في وقت معين و بمستوى معين.
6. ظهور وسائل إعلامية جديدة (الإذاعة بأشكالها المختلفة و التلفزيون بأساليبه المتنوعة) كلها وسائل تمتلك خصوصية تكنولوجية معينة، و تمتلك بالتالي، لغة تعبيرية مختلفة، و آليات اتصال و اقناع و تأثير مختلفة، و نوعية مختلفة من الجمهور، و هذا كله أوجد فرصة مناسبة لظهور الإعلام الرياضي المتخصص.
7. الإسهام في تنمية الوعي الرياضي لدى الجمهور عن طريق تعريفه بالنشاطات الرياضية المختلفة.
8. الابتعاد عن التعصب والأفكار الهادمة التي لا تمت للرياضة بسمة و العمل المستمر من أجل تعميق الأفكار الرياضية السليمة.¹

❖ عناصر الإعلام الرياضي

للإعلام الرياضي عناصر أربعة هي:

(1) المرسل

(2) المستقبل

(3) أداة أو الوسيلة

¹ د. محمد احمد فياض: بحوث و قضايا معاصرة في الإعلام، دار البازوري العلمية للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، سنة 2019، صفحة 153-154-157.

(4) الرسالة (المضمون)

- المرسل: صاحب الرسالة الإعلامية أو الجهة التي تصدر عنها هذه الرسالة سواء كانت هذه الجهة الاتحاد أو النادي أو اللاعب أو المدرب... الخ

- المستقبل: هو من توجه إليه الرسالة الإعلامية سواء كان فردا أو جماعة.

- الأداة أو الوسيلة: هي ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون... الخ

- الرسالة (المضمون): ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه أو توصيله إلى المستقبل و يعتمد الإعلام الرياضي في بلوغ أهدافه على الرسالة و المضمون الذي تقدمه هذه الرسائل و مدى اعتماده على الحقائق و الأرقام ومسايرته لروح العصر و الشكل الفني الملائم و مناسبته لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم وحاجاتهم و يتم نقد الإعلام الرياضي و تقويمه إيجابا أو سلبا في ضوء توفر هذه الشروط و المعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر و تحوذ على ثقتهم و تفاعلهم معها و حول عناصر الإعلام الرياضي.¹

❖ أهمية الإعلام الرياضي

يعد الإعلام الرياضي قديما أو حديثا، المدرسة العامة التي توصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية والمنتخبات و مراكز الشباب بل و التعليمية بمراحلها المختلفة و تتجاوزها، فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشره بينهم من خبرات تعدل بين سلوكهم كبارا و صغارا بما يتلاءم مع القيم و التقاليد الرياضية السليمة. وللإعلام الرياضي دور متمشع في المجتمع ظهر بجلاء بعد انتشاره على نطاق واسع في القرن العشرين ولذلك أخذت الحكومات على اختلاف سياساتها، تخصص لها الصحف و القنوات الإذاعية و التلفزيونية و توجهها نحو تحقيق أهدافها الداخلية من حيث رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور و زيادة الوعي الرياضي لهم بأهمية دور الرياضة في حياتهم العامة و الخاصة، واستخدامها أيضا للوصول إلى أهدافها الخارجية من حيث تعريف العالم بحضارة شعوبها الرياضية و التي تعكس بدوره رقي هذه الدول و تقدمها في شتى المجالات، و في ظل التقدم العلمي و التكنولوجي الكبير و السريع في المجال الرياضي تبرز أهمية الإعلام الرياضي و ضرورة إحاطة الأفراد بالمجتمع علما

¹ د. عبد الرزاق الدليمي: مرجع سابق، صفحة 119.

بكل ما يدور من أحداث و تطورات في هذا المجال وذلك في ظل الزيادة الكبيرة لأفراد المجتمع وبالتالي صعوبة الاتصال المباشر بمصادر المعلومات و الأخبار.¹

ومن هنا تتضح أهمية الإعلام الرياضي في القيام بواجبه هذا بالإضافة إلى زيادة تدفق المعلومات الرياضية و زيادة مصادرها و تشابك المجال الرياضي بالمجالات الأخرى سواء اقتصادية أو اجتماعية أو سياسية وعدم قدرة الفرد على ملاحقة ومتابعة هذا التدفق للمعلومات و الذي يعد من الأمور الصعبة، فأقل ما يوصف به هذا العصر أنه عصر المعلومات نتيجة للتقدم الذي لحق بالكمبيوتر من خلال ثورة المعلومات الثالثة، فضلا عن استعمال الانترنت و الأقمار الصناعية، وهنا تبرز الحاجة الضرورية و الملحة غي قيام الإعلام الرياضي بالتغلب على هذه الصعوبات بما يساعد جمهور الرياضة على استيعاب كل ما هو جديد في المجال الرياضي و التجاوب معه و الإنسان في نظر رجال الإعلام عبارة عن نفس إعلامية تتغذى بالخبر و تنمو بالفكر ومن هنا تبدو أهمية الإعلام الرياضي أيضا في السيطرة على جمهور الرياضة و توجيه مشاعرهم إلى الوجهة التي يريدونها الموجه، فإذا وجهة نحو الخير كانت وسيلة لا تضاهى في البناء، و إذا وجهة العكس صارت شرا مستطيرا، فالإعلام الرياضي بأنواعه المختلفة يؤثر تأثيرا كبيرا في الوقت الراهن و يشكل جوانب خطيرة من النمو السلوكي و القيمي لأفراد المجتمع في المجال الرياضي.²

❖ التغطية الإعلامية:

التغطية الإعلامية هي العملية الإعلامية التي تتضمن مجموعة من الخطوات التي يقوم من خلالها الصحفي بالبحث عن بيانات ومعلومات عن التفاصيل و التطورات والجوانب المختلفة لحدث أو واقعة ، أو بمعنى آخر يجب علي كل الأسئلة التي قد تتبادر إلي ذهن الجمهور بشأن هذه الواقعة أو الحدث أو التصريح، ثم يقيم هذه المعلومات ثم يجرها بأسلوب وشكل صحفي مناسب بالتغطية الإخبارية، وهي احد أشكال التغطية الإعلامية.

❖ مراحل التغطية الإعلامية للشؤون الرياضية:

وهناك ثلاث مراحل لتغطية الحدث الرياضي:

¹ فيجل قويدر: دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال برامج التلفزيون الجزائري (دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين)، شهادة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية، تخصص اعلام رياضي تربيوي، معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد الله ،جامعة الجزائر، سنة 2012-2013، صفحة 22.

² حمدادو وليد: دور الصحافة المكتوبة في إنجاح الاحتراف في كرة القدم بالجزائر (يومية كميبيسيون نموذجا)، مذكرة ماجستير تخصص الاعلام الرياضي، معهد التربية البدنية و الرياضية، جامعة الجزائر 03، سنة 2011-2012، صفحة 23.

المرحلة الأولى : وهي تقوم على التغطية التمهيديّة للحدث الرياضي عن طريق الحصول على المعلومات الكافية عن الفرق المتنافسة وظروف كل فريق وإمكانياته، واحتمالات فوزه أو هزيمته، واستعداده للمباراة، ونشر هذه المعلومات غالباً يأخذ طابع التغطية الإخبارية.

المرحلة الثانية : وهي تقوم على التغطية التسجيلية للحدث الرياضي، عن طريق الوصف الدقيق لسير الحدث وتطوره، ووصف وقائعه مع تسجيل النتائج النهائية لهذا الحدث ونشر هذه المعلومات غالباً ما يأخذ طابع التغطية التحليلية.

-المرحلة الثالثة : وهي تقوم على التغطية المقيمة للحدث الرياضي، عن طريق تقييم أداء كل طرف من أطراف الحدث الرياضي مع الكشف عن الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في أداء كل منهما و استخلاص الدروس المستفادة¹.

ثالثاً: أهداف و دور الإعلام الرياضي

❖ أهداف الإعلام الرياضي

هناك العديد من الأهداف التي يسعى الإعلام الرياضي إلى تحقيقها، ومن هذه الأهداف:

- ✓ نشر الثقافة الرياضية من خلال تعريف الجمهور بالقواعد و القوانين الخاصة بالأنشطة الرياضية المختلفة و التعديلات التي قد تطرأ عليها.
- ✓ تثبيت القيم والمبادئ و الاتجاهات الرياضية و المحافظة عليها حيث أن لكل مجتمع نسق قيمي يشكل و يحدد أمار السلوك الرياضي متفق مع تلك القيم والمبادئ.
- ✓ نشر الأخبار و المعلومات و الحقائق المتعلقة بالقضايا و المشكلات الرياضية المعاصرة و محاولة تفسيرها و التعليق عليها، لكي تكون أمام الرأي العام في المجال الرياضي و إعطائه الفرصة في اتخاذ ما يراه من قرارات اتجاه هذه القضايا أ، تلك المشكلات، و هذه أوضح أهداف الإعلام الرياضي التي ترمي إلى توعية الجمهور و تثقيفهم رياضياً من خلال إمدادهم بالمعلومات الرياضية التي تستجد في حياتهم على المستويين المحلي و الدولي.
- ✓ الترويج عن الجمهور و تسليتهم بالأشكال و الطرق التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية.

¹ ولید عطا أحمد حسین: دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية، مذكرة دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية، قسم ألعاب القوى بكلية التربية الرياضية للبنين، جامعة بنها-مصر-، سنت 2010، صفحة 17-18.

- ✓ تحقيق عائدات اقتصادية و مالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام.
- ✓ الإسهام في التأثير و التطوير في الفكر الإعلامي.¹

❖ دور الإعلام الرياضي

- ✓ تغطية الأخبار الرياضية لمختلف المجالات.
- ✓ تحليل ونقد نتائج المباريات و المسابقات الرياضية لمختلف الألعاب.
- ✓ نشر الألعاب الرياضية و طرق مزاولتها وتعريف الجمهور.
- ✓ بيان أهمية ممارسة الرياضة و دفع الناس بالمراحل السنوية المختلفة لمزاولتها لما تتسم به من فوائد.
- ✓ إظهار وبيان الجوانب الصحية والتنمية الثقافية و الترفيهية للرياضة.
- ✓ الاهتمام و رعاية المتميزين رياضيا.
- ✓ السعي لتنمية الأخلاقيات الرياضية و البعد عن التعصب الأعمى من خلال المنظور السليم للفكر الرياضي.
- ✓ عميق الثقافة الرياضية و التعريف باللوائح والقوانين المنظمة للألعاب الرياضية.
- ✓ مناقشة المتغيرات التي تطرأ على المجال الرياضي والحكم عليها بصدق و أمانة.
- ✓ الاهتمام بالمناسبات و المنافسات الرياضية.
- ✓ العمل مع الدولة نحو ضرورة تطوير الرياضة و العمل على رفع مستواها و التعمق في مجالاتها.

رابعا: وظيفة الإعلام الرياضي وتأثيراته

تكمن وظيفة الإعلام الرياضي الأساسية في إحاطة الجمهور علما بالأخبار الصحيحة والمعلومات الثابتة و الموضوعية التي تساعد على تكوين رأي عام صائب في واقعة أو حادثة أو مشكلة تتعلق بالمجال الرياضة. ومن أهم الوظائف ما يلي:

❖ الوظيفة المعرفية:

¹ فتحي بوخاري: مرجع سابق، صفحة 31.

تقديم معلومات عن الأحداث الرياضية في المجتمع الرياضي الذي يحيط بالأفراد مما يؤدي إلى تكيف الأفراد مع هذا المجتمع و الاندماج فيه، ويساهم في استقراره و تقدمه.

❖ الوظيفة التفسيرية:

وذلك لدعم روابط المجتمع و يحقق من خلاله ما يلي:

- ✓ الشرح و التفسير و التعليق على الأحداث و القضايا المثارة و بيان أبعادها و دوافعها.
- ✓ تقديم الدعم للمؤسسات و النظم الرياضية القائمة في المجتمع الرياضي.

❖ الوظيفة الاستمرارية:

- ✓ التعبير عن الثقافات السائدة في المجتمع و كذلك الثقافات الفرعية.
- ✓ صهر عناصر المجتمع في مجموعة واحدة والحفاظ على القيم السائدة فيه والحفاظ على استمرارية ثقافته الرياضية.

❖ الترويح:

التخفيف من عوامل التوتر والضغط الاجتماعي والبعد عن الروتين اليومي و عجلة الحياة التي جعلت الناس لا يفكرون في أي شئ سوى لقمة العيش.¹

خامسا: خصائص الإعلام الرياضي

أهم خصائص الإعلام الرياضي تكمل فيما يلي:

1. الاختيار: فالإعلام الرياضي يختار الجمهور الذي يرغب في الوصول إليه فهذا برنامج عبر محطة الراديو موجه إلى جمهور كرة اليد، وهذه مجلة رياضية خاصة بكرة السلة، وهذا برنامج تلفزيوني موجه لجمهور كرة القدم.
2. الجماهير: فالإعلام الرياضي يتميز بأنه جماهيري له القدرة على تغطية ومخاطبة قطاعات كثيرة من الجماهير.

¹ مهند فاهم نغيش الزالملي: مرجع سابق، صفحة 12-13-14.

3. الاهتمام بكل قطاعات المجتمع: فالإعلام الرياضي يهتم بكل القطاعات، حتى صغيرة العدد، كالبرامج الرياضية للمعوقين و غيرها

4. الإعلام الرياضي مرآة لفلسفة وصورة للمجتمع: فالإعلام الرياضي يستجيب إلى البيئة التي يعمل فيها لسبب تفاعل القائم بينه وبين المجتمع، فهو لا يتعارض من خلال ما يقدمه من رسائل إعلامية رياضية مع القيم والعادات و التقاليد السائدة في هذا المجتمع.

و من خصائص الإعلام الرياضي الأخرى الآتية:

1. الأداة والوسيلة: ما تؤدي به الرسالة الإعلامية سواء كانت صحيفة أو إذاعة أو تلفزيون.
2. الرسالة أو المضمون: وهي ما تحمله وسيلة الإعلام الرياضية لتبليغه وتوصليه إلى المستقبل، و يعتمد الإعلام الرياضي لبلوغ أهدافه على الرسالة والمضمون الذي تقدمه هذه الوسائل، ومدى اعتماده على الحقائق و الأرقام ومسايرته لروح العصر و الشكل الفني الملائم و مناسبة لمستوى المستقبلين من الجمهور من حيث أعمارهم و حاجاتهم و ينم نقد الإعلام الرياضي و تقويمه إيجاباً أو سلباً في ضوء توفر هذه الشروط و المعايير التي إن تحققت تجعل تأثيرها في الناس أكبر، وتستحوذ على ثقتهم و تفاعلهم معها و حول عناصر الإعلام الرياضي.¹

سادسا: أنواع الإعلام الرياضي و تأثيراته

❖ أنواع الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي وتعددت أشكاله،ويمكن تصنيف هذه الأنواع كالأتي:

- **الإعلام الرياضي المقروء:** وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف و الكتب و المجلات و النشرات و الملصقات.
- **الإعلام الرياضي المسموع:** و هو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو و أشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.
- **الإعلام الرياضي المرئي:** و هو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما و التلفزيون و فيديوهات شبكات الانترنت.

¹ بشرى تيسير عباس:الإعلام المتخصص الحديث،(د.ط)،سنة 2014،صفحة194-196.

- الإعلام الرياضي الثابت: و هو الذي يتوجه إليه الناس للاطلاع عليه مثل المعارض و المسارح و المؤتمرات خاصة منها المؤتمرات الصحفية.¹

❖ أنواع تأثير الإعلام الرياضي:

هناك عدة أنواع من التأثيرات يمكن أن يحدثها الإعلام الرياضي في الجمهور و ذلك كالأتي:

1. تغيير الموقف أو الاتجاه الرياضي:

تشكيل موقف الجمهور ضد جمهور المنافس الأخر، مستغلا في ذلك على سبيل المثال انتقال احد اللاعبين، و يقصد بالموقف رؤية الإنسان لقضية أو شخص ما، وشعوره تجاهه، وبناءا على هذا الموقف يبني الإنسان حكمه على الأشخاص الذين يصادفهم، و القضايا التي يتعرض لها.

هذا الموقف قد يتغير سلبا أو إيجابا، رفضا أو قبولا، حبا أو كرها، و ذلك بناءا على المعلومات أو الحثيات التي تقدم للإنسان.

و الإعلام الرياضي لديه القدرة من خلال ما يبثه من معلومات رياضية على تغيير النظرة الضيقة من جانب البعض للرياضة، حيث يعتبرونها مضيعة للوقت، من خلال قدرته على تغيير مواقفهم تجاه بعض الأشخاص الرياضيين، و القضايا الرياضية المعاصرة، ويتغير بالتالي حكمهم على الأشخاص وتلك القضايا.²

فمثلا حين يمدنا الإعلام الرياضي بعشرات الأحداث والمواقف عن إحدى الفرق الرياضية و ما يظهره أعضائها من عنف داخل الملعب، كالاعتراض على قرارات الحكام أو الاعتداء عليهم، أو الاعتداء على لاعبي الفريق الآخر، أو غير ذلك من مظاهر العنف.

تكون النتيجة أن القارئ قد يغير موقفه من هذا الفريق، ويصبح هذا الفريق له سمعة غير طيبة، ويقترن اسمه بكل أحداث الشغب و العنف داخل الملاعب.

¹ حسين عمر سليمان الهاروتي: التعرض لوسائل الإعلام الرياضية ودوره في العوامل النفسية و الأداء الرياضي، (د.ط)، الأكاديميون للنشر و التوزيع عمان-الأردن، سنة 2017، صفحة 30.

² عمرون مفتاح: مرجع سابق، صفحة 54.

و من الأمثلة على تغير الموقف الانتقال من حال العداء إلى حال المودة أو العكس بين جماهير بعض الفرق، حيث يقوم الإعلام الرياضي لتلك الفرق المتمثل في إعلام الفرق و النوادي بدور كبير في الفريق إزاء انتقال اللاعب من هذا النادي إلى النادي آخر.

كما أن تغير المواقف و الاتجاهات لا يقتصر على الأفراد و القضايا الرياضية فقط، بل يشمل بعض القيم و أنماط السلوك الرياضية، فكثيرا ما قبل الناس سلوكا كانوا يرفضونه و يشتمون منه كثيرا فاستبدلوه بقيم داخلية كانت موقف استهجان في ما سبق.¹

2. تغيير المعرفة الرياضية:

المعرفة الرياضية هي مجموع كل المعلومات الرياضية التي لدى الفرد، وتشمل الفهم و المعتقدات و المواقف و الآراء التي تخص المجال و السلوك الرياضي، فهي بذلك اعم و اشمل من الموقف أو الاتجاه.

إن التغيير في المواقف طارئ و عارض سرعان ما يزول بزوال المؤثر، إما التغيير المعرفي فهو بعيد الجذور يمر بعملية تحول بطيئة تستغرق زمنا طويلا، فالإعلام الرياضي يؤثر في تكوين المعرفة الرياضية للأفراد من خلال عملية التعرض الطويلة المدى له، باعتباره مصدر من مصادر المعلومات الرياضية.

إن تأثير الإعلام الرياضي في طريقة تفكيرنا و أسلوب تقييمنا للأشياء من خلال ما نتلقاه منه من معلومات رياضية يؤدي إلى تحول قناعاتنا و معتقداتنا الرياضية فالعقائد الرياضية حصيلة المعرفة الرياضية التي اكتسبناها، أي أن عقيدتنا في شئ هي نتاج ما علمناه من ذلك الشئ.

فالإعلام الرياضي بما يملكه من إمكانيات يستطيع أن يحدث تغيير في المعرفة الرياضية لدى الجمهور متى استطاع أن يوظف بعض المتغيرات، كشخصية الإنسان و خبرته في بيئته الاجتماعية و الرياضية، وتشكيله الثقافي و نفوذ قوى الضغط الاجتماعي المضادة في المجتمع، ويوجهها على إيقاع واحد متناغم يعجل بتغيير المعرفة الرياضية حسب الاتجاه الذي يريده سواء ما هو قائم و مناهض له أو مع ما هو قائم و داعم له.

3. التنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي:

¹ عمرون مفتاح: مرجع سابق، صفحة 55.

هناك مؤسسات معينة في كل مجتمع قد تقوم بتنشئة الأفراد و تثقيفهم رياضيا و تعليمهم السلوك المقبول اجتماعيا و رياضيا، إضافة إلى تلقينهم المعارف و العقائد الرياضية التي تشكل بيئته الثقافية و الحضارية نحو الرياضة و من هذه المؤسسات المنزل، المدرسة، و المراكز الدينية بالإضافة إلى المؤسسات الرياضية كالأندية و مراكز الشباب.

ثم جاء عصر الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مسام صغير في عملية التنشئة، بل أصبح عاملا هاما و مؤثرا في هذه العملية. لقد دخل الإعلام الرياضي كل بيت وخطاب النشئ و الشباب و الكبار واقترح كل ميدان من ميادين الرياضة المختلفة، مروراً بالثقافة إلى الترويج الرياضي.

لقد تضائل دور مصادر المعلومات و فرق التلقي الأخرى إما طوفان الرسائل الإعلامية للإعلام الرياضي التي استخدمت أعظم ما توصل إليه العقل البشري من تكنولوجيا في مجال الاتصال، استهدفت بأسلوب جذب العقول، في المقابل استسلم الفرد و سلم أطفاله لهذا المرئي الذي صار يقوم بدور الأب و الأم في بعض الأحيان.

يتعامل الكثير من الناس مع الإعلام الرياضي على انه مجرد أداة ترفيه أو مصدر للأخبار الرياضية ليس أكثر. كل ما نسمعه أو نراه أو نقرأه في الإعلام الرياضي لا يخرج عن إزالة قيمة من القيم السلبية في المجال الرياضي و تثبيت أخرى محلها ايجابية أو ترسيخ شئ قائم و التصدي لأخر قادم و هذا هو المقصود بالتنشئة الاجتماعية في المجال الرياضي.¹

4. الإثارة الجماعية:

من خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور، هذا يمثل وجها من الأوجه الرياضية للإعلام الرياضي إلى أن الوجه السلي له يتمثل في استخدام ذلك.

ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بعملية الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها الوطنية أو المحلية، حيث يعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور الوطني للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من اجل تحقيق الفوز، هذا ما يسمى بالإثارة الجماعية.

و عملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت، لكنها انجح ما تكون في وقت الأزمات، كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية، وخروجها من إحدى البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم الذي يعد بمثابة الحلم لكل الجماهير،

¹ د.خير الدين على عويس و م.م. عطا حسن عبد الرحيم: مرجع سابق، صفحة 45-46.

نتيجة للتقصير الواضح في أداء اللاعبين، و الأخطاء الفادحة في التشكيلة، في وقت هم كانوا فيه الأقرب للفوز من الفرق الأخرى، خاصة و إن كانت هذه البطولة مقامة على أرضه، ووسط جمهوره.

إن حسن التصرف في أوقات الأزمات و القدرة على التعامل مع معطيات و ظروف تلك هذه الأزمة يسمى فن إدارة الأزمات يدخل في هذا الفن توظيف الإعلام الرياضي للتأثير في الجماهير و دفعها في الاتجاه الذي يراد للازمة أن تسير فيه، أي إثارة الجماهير و تحريكها لتتكيف مع ظروف هذه الأزمة.

و حتى يمكن تجنب مثل هذه الأزمات، لا بد أن يتميز الإعلام الرياضي بالموضوعية في تقديمه للمادة الإعلامية وأن يضع الأمور في نصابها الصحيح بعدم المبالغة فيها، و أن يعمل على تهيئة الجماهير لمثل هذه الأزمات على أساس أن الرياضة فوز و هزيمة، و حتى يكون هناك غالب لابد و أن يكون هناك مغلوب، فالرياضة مجال للتنافس الشريف تحت على الكفاح و بذل الجهد، أما النتيجة فيكون للتوفيق دور كبيرة فيها، و هذا هو الهدف الأسمى للرياضة.¹

5. الاستثارة العاطفية:

الإنسان في موقفه من المثيرات الحسية أو المنبهات الذهنية التي تواجهه يتنازعه أمران:

المشاعر و العواطف، المنطق و العقل، و نستطيع أن نتحدث عن العقل و منطق واحد، و عدة مشاعر و عدد من العواطف، فهناك الحب و الكراهية، الحزن و السعادة، الرضا و الغضب، و غيرها من المشاعر.

العقل هو عدم الاستجابة التلقائية لما يعترض الإنسان من مثيرات، حيث يخضع السلوك الإنساني استجابة لمثير ما إلى حسابات دقيقة يقدر فيها الربح و الخسارة. و العواطف الكامنة داخل الفرد يتم استثارتها حينما يفقد العقل أو المنطق دوره في السيطرة عليها، و كثيرا ما يحدث ذلك، و الإنسان مهما بلغ من جهد لا يستطيع دائما السيطرة على عواطفه من خلال تحكيم عقله، فلو استطاع ضبط مشاعر الغضب فإنه لا يستطيع أن يتحكم في مشاعر الحزن أو الكراهية أو الحب على سبيل المثال.

و الإعلام الرياضي يتمتع بقدرة فائقة في التعامل مع عواطف الناس، و من خلال استخدامه لأساليب العرض بما تملكه من إمكانيات تخاطب الفكر و الوجدان، فمثلا يستطيع الإعلام الرياضي يجعلنا نتعاطف مع الضحية، بل و

¹ عمرون مفتاح: مرجع سابق، صفحة 58-59.

نبكي معها حينما يعرض لنا مشاهد المعاناة و الألم التي تعرضت لها، كاعتداء الجمهور على لاعب في المباراة مما أودى بحياته.

و في أحيان أخرى نشعر بالحزن و الأسى حينما نرى على شاشة التلفزيون لاعب أصيب إصابة بليغة تمنعه من اللعب لفترة طويلة أو تقضي على مشواره الرياضي نهائياً، فالإعلام الرياضي بما يقدمه لنا من معلومات يجعلنا نحب أو نكره أو نتضامن أو أننا نؤيد.

فمثلاً قد يقدم لنا الإعلام الرياضي مبررات لهزيمة فريقنا القومي و خروجه من منافسة ما نتيجة التعرض لظلم الحكام على الرغم من أن هذه المبررات لا تقوم على سند صحيح.

ف نجد أنفسنا مقنعين بتلك المبررات الخاطئة، و لا نحزن للأذى الذي قد نتعرض إليه ك جماهير، و نتجنب إدانة هذا السلوك الغير رياضي، بحجة أ،هم السبب في هزيمة الفريق و خروجه من البطولة.¹

6. صياغة الواقع:

حيث يقوم الإعلام الرياضي بصياغة الواقع الرياضي، و يقدمه للجمهور كما هو، يقصد بالواقع : هو ذلك الجزء الذي يعرض أو ينشره الإعلام الرياضي حول الأحداث و القضايا و الموضوعات الرياضية المعاصرة داخل المجتمع الرياضي، حيث يبدو و كأنه واقعي و طبيعي و معبر عن الحقيقة، و هذا ما يجب أن يكون عليه الإعلام الرياضي، و لكن في أحيان أخرى قد يتجاهل الإعلام الرياضي صياغة هذا الواقع، فمثلاً قد يكون عدم اهتمام الناس بنوع هو السمة السائدة في المجتمع، لكن الإعلام الرياضي من خلال تركيزه على جزء صغير من المجتمع يهتم بهذا النوع من الرياضة، يعطي انطبعا مختلفا عن الواقع الحقيقي السائد في هذا المجتمع. و مثل هذا النوع من السياسة الإعلامية للإعلام الرياضي تكون عواقبه وخيمة و مثال ذلك.

عندما يصوغ لنا الإعلام الرياضي واقع الفريق القومي، و كيف أنه فريق لا يقهر و تسخر إمكاناته في إبراز قدرات هذا الفريق الفنية و البدنية و التكتيكية، و لكن في أول احتكاك رسمي له في بطولة ما انهزم الفريق هزيمة ثقيلة، كان أداء اللاعبين فيه سيئاً، و بذلك اكتشف الجماهير أن ما قيل عن واقع هذا الفريق لم يكن إلا واقعا غير صحيح، صاغه الإعلام الرياضي، و بالتالي يفقد هذا الإعلام مصداقيته لدى الجماهير التي تنصرف عن متابعة ما يقدمه من رسائل إعلامية، بل و قد يفسد اهتمامها بالرياضة عموما و بشكل نهائي.

¹ حمدادو وليد؛ مرجع سابق، صفحة 23..

و بالتالي يكون الإعلام الرياضي قد اضر بالرياضة، و خرج بها عن نطاق تحقيق رسالته، فلذا يجب على القائمين على الإعلام الرياضي أن يقوموا بصياغة الواقع كما هو دون مزايدة أو نقصان، حتى لا يصيب الجمهور بالتمزق و يفقد الثقة في المجتمع الرياضي بصفة خاصة، و المجتمع الأصلي بصفة عامة.¹

سابعاً: واقع الإعلام الرياضي العربي

أما عن واقع الإعلام الرياضي مع نفسه فيشير إلى أن:

1. معظم العاملين في مجال الإعلام غير متفرغين ولا يوجد لديهم دورات تأهيلية، بالإضافة إلى عدم توافر الخبرة الكافية للبعض من الإعلاميين الأمر الذي يؤثر سلباً على مسيرة التنمية في المجال الرياضي، بالإضافة إلى إتاحة بعض الإعلاميين الفرصة من اجل خدمة بعض المصالح و الأغراض الشخصية لا ترقى بثقافة المتلقي و تستخف بعقلية الجمهور الرياضي و لا تخدم المصالح العامة.
2. لا يوجد لدى البعض من المؤسسات الإعلامية أهمية حول المؤهل العلمي و حسن إعداد الرجل الإعلامي و يوجد هناك خلط بين مفهوم الكاتب و المحرر والمرسل و المندوب و عدم تحديد وظيفة كل صحفي من تلك التخصصات.
3. قلة إقامة الدورات المتخصصة و ورشات العمل الإعلامية في مجال الإعلام الرياضي سواء كان ذلك على مستوى الصحافة، التلفاز، الإذاعة و إعلام الانترنت.
4. عدم وجود منتديات إعلامية موسعة تجمع مختلف القيادات في المجال الرياضي والإعلامي بصفة دورية لمناقشة أهم المشكلات و القضايا التي تعترض الوسط الرياضي.
5. عدم اهتمام البعض من القائمين في المجال الإعلامي على توثيق روابط المحبة و التآزر بين الأندية و المنتخبات و الاتحادات الأمر الذي يعرقل مسيرة الرياضة.
6. تركيز بعض القائمين على الإعلام الرياضي على بعض الأندية و منتخبات على حساب أخرى .
7. عدم اطلاع القائمين بالمجال الرياضي على السياسة الإعلامية للدول، و العمل على خدمة المصالح الشخصية و نشر التعصب الرياضي وسط الجماهير.

¹ عمرون مفتاح:مرجع سابق،صفحة62-63.

8. البعض من العاملين في المجال الرياضي و خاصة في الصحافة يستخدم أسلوب الإثارة و تضخيم الأمور التي قد تؤثر سلبا على علاقات المنتخبات و الأندية مع بعضها البعض، هذا بالإضافة إلى التحليل الرياضي الخاطئ للمنافسات و التقليل من شأن المنافس وتاريخه الرياضي.¹

إيجابيات و سلبيات الإعلام الرياضي:

❖ إيجابيات الإعلام الرياضي:

يرى "دينيس ماكويل" أن الإعلام الرياضي له خصائص وإيجابيات تميزه عن غيره، يقول:

إن الوظائف التي تقوم بها وسائل الإعلام توجد حاجات و دوافع لم تكن موجودة من قبل، تدفع الجمهور إلى وسائل الإعلام، فيسعى إلى إشباع تلك الحاجات من خلال التعرض لوسائل الإعلام، و المتمثلة في :

✓ الإعلام الرياضي يشبع رغبة الفرد في معرفة ما يدور حوله من احداث رياضية سواء على المستوى المحلي أو العالمي.

✓ يعمل الإعلام الرياضي على تحديد الهوية و دعم القيم الشخصية، و دفع الأفراد إلى التوحد مع الآخرين.

✓ التفاعل الاجتماعي احد أهم ايجابيات الإعلام الرياضي و فتح باب الحوار و الانتماء لجمهوره الوفية.

✓ الإعلام الرياضي يبعد جماهيره قدر الإمكان من الهروب من مشاكل و ضغوطات الحياة، ويلعب دورا ترفيهيا كبيرا بملء أوقات فراغ جماهيره العريضة، و إخلاصهم بين الحينة والأخرى إلى الراحة.

و على هذا يمكن فهم العلاقة التفاعلية بين وسائل الإعلام و الجمهور حيث لا يعملان منفصلين، و لا غنى عن الآخر، و قد ساهم الإعلام الرياضي بالدرجة الأولى في تقريب الجماهير من بعضها البعض، و تعزز ثقة المتابعين في وسائل الإعلام بصفة عامة، فاليوم لا يمكننا النظر إلى مجتمع متقدم دون تفاعل بين جماهيره ووسائله الإعلامية.

❖ سلبيات الإعلام الرياضي:

من التأثيرات السلبية المحتملة للإعلام الرياضي عندما ينحرف عن مساره الطبيعي و من أثاره الآتي:

✓ زعزعة بعض القيم الاجتماعية.

¹ د. عبد الرزاق الدليمي: مرجع سابق، صفحة 138-139.

- ✓ تعزيز التفاوت الاجتماعي و الإقليمي.
- ✓ غرس روح الكراهية و العدوانية و التفكك بين فئات الجماهير و اللاعبين بل و كل منسوب المجال الرياضي بمن فيهم المجال الإعلامي.
- ✓ المساعدة في فقدان الثقة باللوائح و الأنظمة و المؤسسات الأهلية الرسمية.

و يمكن حوصلة ذلك في خلاف كبير حدث بين الشعب الجزائري و المصري، لعب فيها الإعلام الرياضي للبلدين دورا كبيرا في إشعال نار الفتنة بين الدولتين، انتهت باعتداءات دامية بين الجماهير و أصيب فيها العديد من لاعبي المنتخب الجزائري، و على الرغم من مرور أكثر من 10 سنوات على تلك الحادثة إلا أن أثارها و حساسياتها مازالت محفورة في أذهان الجماهير إلى يومنا¹.

ثامنا: التحليل الرياضي في أستوديو التحليل

❖ التحليل الرياضي:

التحليل الرياضي هو تقرير في حيادي يتناول بالتحليل العلمي المدعم بالحقائق و الأسانيد مسارات عطاء لاعب أو حكم أو إداري أو فريق في مسابقة واحدة أو عدد من مسابقات خلال فترة زمنية معينة للتوصل إلى حقائق ملموسة و نتائج هي خلاصة ما يود الناقد قوله في شكل توصيات فنية أو تصحيح مسارات عملهم إلى جانب رفع مستويات الوعي الجماهيري و تعريف هذه الجماهير بمختلف الرياضات و مساعدتهم في ضبط مشاعرهم و ردود أفعالهم تجاه ما يتحقق لهذه الرياضة من نتائج سلبية أو ايجابية. و يهدف التحليل الرياضي إلى تحليل المعلومات و الطرق الأداء و الأساليب المتبعة و التكتيكات و مدى نجاح تطبيقاتها و صلاحيتها و كل ما هو متعلق بالشأن الرياضي، وهذا يتطلب قدرات و إمكانيات و استعدادات فنية و مادية معينة حتى يتم تحقيق الهدف المنشود من التحليل خاصة في المجال الرياضي ذو الطبيعة الخاصة، و بدون توفر متطلبات التحليل الرياضي اللازمة يصبح أمر التحليل الرياضي عديم الأهمية و الفائدة.

كما يستلزم التحليل أدوات تصورية و يستدعي حوارات استطلاعية و هو بالتالي علاقة ثلاثية الأبعاد بين المحاور و المحلل و المشاهد، أي أن التحليل يستوجب أن قدرات بشرية غير عادية للمحللين يأتي في مقدمتها ثقافة الحوار، الحضور التلفزيوني، المعرفة و الخبرات، القدرة على الاستقراء، دراسة المتابعة و التغيير، قراءة المسببات، شرح

¹ بشرى تيسير عباس: مرجع سابق، صفحة 207-208.

النتائج، الحيادية و الابتعاد عن الشخصية، و الحقيقة أن التحليل ليس كما ينظر إليه اليوم على أنها جمل من التوقعات و الإحصائيات و دراسة تواريخ الأندية و المنتخبات.¹

و يعد التحليل التلفزيوني للأنشطة الرياضية واحدا من بؤادر تطوير العمل الرياضي على كافة الأصعدة و خصوصا تلك المراد منها تصويب نقاط الضعف و استثمار نقاط القوة. وأضحى التحليل الرياضي القائم على المشاركة الحوارية من قبل الخبراء و المطلعين بأمور اللعبة عملا مكملا لعمل المدربين و القادة الميدانيين في هذا المجال بل يمكن القول أن هذا النوع من التحليل المباشر أصبح يعطي النشاط الكروي نكهة خاصة فيها الكثير من الدروس و العبر لمحي و متابعي الرياضة و كرة عامة و كرة القدم خاصة و أيضا الكثير من الخبرة و الاستدراك و الاستدلال للقائمين على مسيرة هذا النشاط أو ذاك من المدربين أنفسهم واللاعبين و مقدمي البرامج التحليلية. يخضع التحليل الرياضي لمسيرة و تطورات الأداء و تقلبات النتائج أثناء زمن المباراة للعديد من المتطلبات البشرية و المادية والتي أصبحت تستثمر بشكل فعال بغية كسب أكبر عدد من المشاهدين و متتبعي اللعبة و هو الأمر الذي أدى إلى ظهور حالة من السباق إلى تطوير هذا العمل ووضعه في زاويته الصحيحة.

❖ التحليل الرياضي لكرة القدم

تتمتع كرة القدم في جميع أنحاء العالم بشعبية و جماهيرية لا يعلى عليها بين الألعاب الأخرى و خصوصا حينما تتطور عملية التنافس المشروع لتصل إلى مراحل حساسة جدا و ذات صفات تتطلب الكثير من المتابعة و الإسناد الجماهيري المبني على أسس علمية سلمية و رؤى فكرية فيها الكثير من الخبرة و الدراية و التجريب، و عند تتبع مسيرة التحليل التلفزيوني لكرة القدم و وفقا لمصادره المتعددة نجد أن هناك العديد من التباينات و الفروقات الناشئة أساسا من واقع طبيعة اللعبة ذاتها خصوصا الإمكانات المتوفرة لتحقيقها وفق مسارات تخضع للكثير من حسابات الريح و الخسارة من جهة ومبدأ تحقيق المتعة الجماهيرية و التعليم الكروي من جهة أخرى. لا يمكن أن نغفل هنا دور هذا النوع من التوجه الرياضي الإعلامي في عملية تثقيف الجمهور الكروي و اطلاعه بالتالي على آخر مستجدات اللعبة بل يمكن أن يتعدى القول هنا إلى الإفصاح عن رغبة العديد من المؤسسات الإعلامية عن رغبتها بتحويل أطرها التحليلية إلى مدارس خاصة بها تحمل علامتها الإعلامية . و من خلال استعراض بسيط

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي: واقع الأستوديو التحليلي لكرة القدم بالفضائيات السودانية،مجلة العلوم الإنسانية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،كلية التربية البدنية و الرياضية،العدد14،سبتمبر2013،صفحة 82.

ومتابعة شفافية العديد من استوديوهات التحليل الكروي العربية و الإفريقية فإننا نجد أنها تفتقد و في الكثير من الأحيان إلى العلمية و الأكاديمية التي يجب أن يكون عليها ما يسمى بالحلل الرياضي .

هذا الأمر قد يتسبب بالإحراج العملي لمهنية و مصداقية القناة التلفزيونية أمام جماهيرها الرياضية المتطلعة قدما لتطوير معارفها و رؤيتها الفنية من خلال متابعة ما يجري في أستوديو التحليل خصوصا و أن هذه العملية بدأت تأخذ طابعا حواريا مباشرا بين المشاهد و المحلل في بعض الأحيان من خلال تلقي العديد من الاتصالات الهاتفية و الرسائل البريدية الأتي تريد أن تصل إلى معلومة ما أو التعبير عن واقع معين وفقا لمناخ الحرية الفكرية في التعبير الديمقراطي المبني على أرضية من الاحترام المتبادل، و لعله من أولى الأخطاء التي يقع فيها أستوديو التحليل في التخلي عن مهمتها في تحليل الرياضي الأداء الرياضي و الانشغال عنها في عملية استعراض عقيمة لكم هائل من المعلومات و البيانات الإحصائية المستقاة أساسا من دوائر و مواقع شبكة الانترنت ، فالتحليل قبل كل شئ علم من علوم كرة القدم حاله حال علوم التدريب الأخرى فهو جزء أساسي منه و إن ابتعد عنه موضعيا، والفرق الأساسي بين القيادة الميدانية لكرة القدم و بين التحليل أن الأخير قادر على التلاعب بالمساحات الزمنية أي انه متحرر من ضغط أوقات المباريات إضافة إلى أن التحليل يحتمل الصقل و إعادة تكرار المشاهدة في ظل ظروف نفسية هادئة في حين أن اللاعب و حسب القانون غير مسموح له بتكرار المحاولة.¹

❖ شروط و عوامل تقديم أستوديو التحليل الرياضي لكرة القدم

إن التقديم المميز للأستوديو التحليلي يجب أن يشترط على بعض العوامل الرئيسة ليظهر بالشكل الأمثل و التي منها:

1. ترتيب الفقرات بشكل نموذجي.
2. عدم الاعتماد على الثقافة الشخصية فقط و مراجعة مصادر متخصصة.
3. الإيجاز بالشرح و تقديم الفريقين بشكل محايد و بنفس التفاصيل.
4. معرفة كيفية رسم الخطط التكتيكية لكل فريق.
5. تقسيم المهام بين الفريق إذا كانت مجموعة من تقدم الأستوديو و ليس عملا فرديا.

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي:المرجع نفسه،صفحة 83.

و الأستوديو التحليلي يتحكم به من يعمل عليه، حيث بإمكان العضو أن يقدم أستوديو تحليل بفقرات بسيطة أو أن يقدم الشئ المختلف بفقرات جيدة وعالية النوعية من العرض و يجب أن يتم ترتيب الفقرات ليسير المشاهد والمتتبع لها بشكل تصاعدي و البداية دائما تكون مع المقدمة.

1-المقدمة:

المقدمة هي بداية الأستوديو التحليلي و أساسه المتين حيث يعمل المقدم على تقديم أوراق الفريقين بشكلها العام دون الدخول في تفاصيل اللاعبين أو المدربين أو النجوم، فهي حديث عام عن الفريقين و وضعيتهما و ما هو طموح كل منهما في تلك المباراة، وتقدم بمطعم الحصول على اللقب و السير إلى الأمام و تحقيق النقاط الثلاثة من تلك المباراة أو الفوز و مواصلة التقدم إذا ما كانت المباراة ضمن الأدوار الإقصائية مثلا أو أن يكونوا ضمن الفرق المتقدم ليلعب بدوري معين و فريق آخر يريد أن يطمح للعب في منطقة ما و فريق آخر يسعى إلى أن يبقى بدوري الأضواء في الدرجة الأولى و تفادي الهبوط لأقسام أو درجات أدنى. و الاستعراض يكون بشكل سريع لآخر و ابرز أخبار ذلك الفريق من خلال مبارياته الأخيرة و أي أخبار هامة تخصه من انتدابات أو مشاكل أو إصابات و التحدث عنها بشكل عام لأنه سيكون هناك فترة منفصلة يتحدث في الأستوديو التحليل عن إصابات اللاعبين وكل تلك الأمور تنتج فقرة مميزة بالمقدمة يستعرض فيها الفريقين من خلالهما.

2-بطاقة المباراة:

بطاقة المباراة هي من أسهل الفقرات بالأستوديو التحليلي حيث يتم تقديمها من خلال بطاقة مقسمة إلى عدة أقسام و أولها هي مناسبة المباراة، هل هي دوري أو كأس أو دوري أبطال و ما هو رقم الجولة و من ثم يتم إضافة التاريخ و اسم الملعب الذي ستقام عليه المباراة و توقيت المباراة و المحطة الناقلة و اسم المعلق و يمكن لأي شخص عمل تلك الفقرة برسم جدول خلال دقائق فقط.¹

3-حكم المباراة:

في هذه الفقرة يذكر الآتي:

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي: المرجع نفسه ،صفحة 84.

اسم الحكم - تاريخ الميلاد - مكان الميلاد - الشارة - الطول - الوزن - عدد المباريات التي أدارها خاصة تلك التي أدارها سابقا للفريقين - عدد البطاقات التي أبرزها (الصفراء و الحمراء) - حكم مساعد أول - حكم مساعد ثاني - حكام تقنية الفيديو (VAR).

4-مدربي الفريقين:

تعتبر فقرة مدربي الفريقين من الفقرات السهلة أيضا إذا ما أراد المقدم تقديم المدربين فقط من خلال بطاقتهم الشخصية كالاسم و الجنسية العمر، و يمكن التعمق بتلك الفقرة على حسب رغبة المقدم و يمكن للمقدم أن يحصل على كافة تفاصيل المدرب بأي وسيلة و يستطيع المقدم أن يتوسع بفقرة المدرب حسب الرغبة بالتعمق بالحديث المدربين.

5-تاريخ لقاء الفريقين:

توقيت المباراة أيضا من الفقرات المهمة حيث يتم استعراض مباريات الفريقين السابقة سواء من التاريخ الكروي مع ذكر المباريات العشر الخمس أو العشر الأخيرة على أقصى تقدير للفريقين و بالإمكان الحصول على هذه الفقرة بسهولة تامة من خلال عدة مواقع الكترونية.

6-التشكيلة المتوقعة للفريقين:

هناك العديد من المواقع التي تعرض و تذكر التشكيلة المتوقعة للفريقين حيث لا يجب الاجتهاد الشخصي من خلال هذه الفقرة و مراعاة أن هناك غيابات أو إصابات حدثت بالفريق و يكون من المحرج أن تضع اسم لاعب في التشكيلة المتوقعة و هناك أخبار تفيد بغياب اللاعب عن اللقاء نتيجة للإصابة أو وعكة صحية وقد يكون السبب أيضا راجعا لتراكم الإنذارات بالبطاقات الصفراء أو الحمراء في مباريات سابقة.

7-أبرز نجوم الفريقين:

من الفقرات المهمة التي يقوم فيها الاستوديو التحليلي باستعراض أبرز مفاتيح اللعب لدى الفريقين التي ستصنع الفارق في اللقاء المرتقب و في هذه الفقرة يجب التركيز على صناعة اللعب و مسجلي الأهداف، حيث من غير المحبب أن يتم وضع مدافع ضمن هذه الفقرة إلا في بعض الحالات الاستثنائية، ويتم اختيار ثلاث لاعبين أو أربعة من كل فريق و يعتبرون من اللاعبين المميزين الذين سيحدثون الفرق.

8- ابرز غيابات الفريقين:

فقرة أيضا مهمة تتمثل في غيابات الفريقين و هنا يحاول المقدم أن يضع المشاهد بصورة الغيابات المحتملة لتشكيلة الفريقين إن كان ذلك من خلال الإصابات أو الإنذارات وهنا يكون أمام المقدم أيضا خياران أيضا، أولهما أن يضع أسماء الغيابات مع صور اللاعبين الغائبين أو أن يضع شرح يعكس فيه مدى تأثر الفريق بهذا الغياب و الأسماء المرشحة لتعويض ذلك الغياب و يحتاج هذا بعض الثقافة الشخصية للمقدم المتميز، و في بعض الأحيان يحتاج المقدم لمساعدة و خبرة المحلل الإعلامي الحاضر في طاولة الحوار لتحديد اسم معين و مناسب لتعويض صاحب الغياب.

9-دكت البدلاء:

دكت الحسم هي دكت البدلاء و الحديث هنا يكون عن أبرز الأوراق الراجعة التي يمتلكها كل مدرب على الدكة للدفع بها خلال المباراة و هناك العديد من المواقع التي تضع التشكيلات التي لعبت و التي شاركت كاحتياط للفريق و نجد أن هناك أسماء متكررة شاركت خلال المباريات كبدلاء، حيث تعتبر تلك الأسماء من الأوراق الراجعة لكل مدرب و من السهل الحصول على معلوماتها.

10-تحليل خطوط الفريقين:

تعتبر هذه الفقرة من الفقرات الصعبة جدا حيث يقوم المقدم و المحللون باستعراض خطوط كل فريق بداية من حارس المرمى¹ ونهاية بأخر مهاجم، و تهتم هذه الفقرة بالتكتيك ز هو عالم كبير و بحر واسع و ربما لا يمكن إيجاز كل شئ عن التكتيك بفقرة سريعة مثل هذه الفقرة و تعلم التحليل التكتيكي يحتاج إلى بعض الثقافة العامة و الخبرة الوافرة جدا وبعض الأساسيات العامة بالتكتيك و التحليل الخططي.

مثلا الخطط التي تلعب بها فرق كرة القدم بالعالم مقسمة إلى أنواع كثيرة و مثلا عندما نقول خطة 2-4-4 فان الفريق يلعب بأربعة مدافعين من ظهيرين أيمن و أيسر و لاعب وسط ارتكاز بوسط الملعب بالإضافة إلى لاعبي الجناح الأيمن و الأيسر ولاعبين بالهجوم يمثلان رأس الحربة.عادة ما تكون خطة 2-4-4 أقرب للتوازن من حيث الدفاع و الهجوم و هناك العديد و الكثير جدا من الخطط التكتيكية في عالم كرة القدم.

الفقرة الأخيرة: أسئلة النقاش:

وذلك بعرض ثلاث أو أربعة أسئلة للنقاش خاصة بالفريقين سواء عن توقعات السيناريو و التشكيلة أو أسلوب لعب المدربين و نقاط القوة و الضعف و ما إلى ذلك من باقي أنواع الأسئلة و الإجابة عنها.

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي: المرجع نفسه ،صفحة 84-85.

❖ الصفات الفنية للمحلل الرياضي

يجب أن تتوفر في المحلل أو مقدم الاستوديو التحليلي الرياضي بعض الصفات، من بينها أن يكون قد مارس لعب كرة القدم، أو أن يكون قريباً منها و ملماً بشكل تام بكل تفاصيلها، إضافة إلى ألا يكون له أي مصلحة شخصية أو انتماء لأحد الأندية أو انتماء لأشخاص و جهات معينة، و أن يكون محايداً وواضعاً للعاطفة جانباً أثناء القيام بمهامه و أن يكون على قدر كبير من الثقافة الكروية و الرياضية، و لديه أسلوب بديع يستطيع من خلاله أن يوصل معلوماته إلى المتلقي بكل سهولة و سلاسة، و عليه أيضاً أن يتعد عن الإثارة الغير هادفة، و لا يهين أحداً، و أن لا يجعل من الموضوعات أمر شخصياً، و أن يكون نقده لعمل الآخرين و ليس للأشخاص في حد ذاتهم، ثقافته اطلاعه المستمر لكل ما هو جديد في عالم كرة القدم و الرياضة، كذلك يشترط فيه أن يكون عارفاً لمتطلبات مهنته، مع التحلي باللباقة و يجيد فن الحديث بالقدر الذي يمكنه من إيصال المعلومات للمشاهد، أن يضع المحلل في مخيلته أنه لا يخاطب فئة لمفهوم واحد، أن لا ينصب منصب لصالح فريق دون الآخر، أن يشرح للمشاهد ما جرى من أدوار تكتيكية و فنية للاعبين و المدربين. كما يجب أن يتمتع بجيادية عالية و معرفة كروية سليمة و جيدة و ذا مواصفات قيادية ذات خصوصية في التعامل بين متطلبات المهنة و متابعة اللعب خصوصاً في الأوقات الحرجة التي تتطلب الكثير من الإبداع الحر إضافة إلى كيفية التعامل مع النواذر و الطرائف التي قد تغني التحليل أو تنتقص منه، و أن يكثّر من جمع المعلومات و تحليلها و متابعتها، و أن يتمتع بالصراحة و الشجاعة و البعد عن الوقاحة.¹

❖ التحليل الرياضي في الفضائيات العربية المتخصصة

التحليل الرياضي ملاذ للرياضيين لأنه يحلل الواقع الحقيقي للمباريات و يرفع من ثقافة المشاهد و يساعد في تطوير الفكر الرياضي للجماهير و الإداريين لأن معرفة الداء طريق لتصحيح المسار للعمل الرياضي. ظهر عدد من مقدمي البرامج الرياضية و المحللين و المعلقين في الوسط الإعلامي بالقنوات الفضائية العربية مما يدل على أن الإعلام العربي بخير و بقليل من الجهد و التخطيط يستطيع الإعلام الرياضي أن يحقق التفوق و النجاح، و قد سيطر قدامى اللاعبين على التحليل الرياضي بصورة كبيرة، و قد كانت لهم مشاركات متعددة في التحليل لعدد من مباريات الدوريات العربية و العالمية، و لم يقتصر التحليل على المباريات بل شمل البرامج الرياضية التي تحلل القضايا التي تهم الأندية و المنتخبات، و قد ظهرت أسماء و نجوم في التحليل الرياضي كانت لها بصمة كبيرة في الماضي و تألقهم في التحليل الرياضي امتداداً لتألقهم و نجوميتهم في السابق. و قد ساعد انتشار القنوات الفضائية

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي: المرجع نفسه، صفحة 86.

المتخصصة في مجال الرياضي في العالم العربي مثل قنوات bein sports و قنوات دبي الرياضية و غيرهم في ظهور عدد من المحللين و المعلقين في الوسط الإعلامي و قد تميز الكثير و الكثير منهم. لكن كل تجربة و في أي مجال تحتاج دراسة و تقييم حتى يمكن الوصول بها إلى أعلى درجات الجودة و تجربة التحليل الرياضي ليست بالتجربة الحديثة و لكنها كانت في السابق في حدود ضيقة، و أصبحت في الوقت الحالي عنصرا أساسيا و مؤثرا في المجال الرياضي مما يتوجب العمل على تطويرها. مما يفرض على القنوات الفضائية العربية خاصة تلك المتخصصة منها في مجال الرياضة تأهيل المحللين الرياضيين بعمل دورات متخصصة في هذا المجال حتى يتم تطيرهم و رفع قدراتهم العلمية و العملية، و كذلك عقد ورشات عمل و تصوير بعض البرامج و مشاهدتها بحضور مختصين و تحديد الایجابيات و السلبيات حتى يصل المحلل لقدر من الخبرات و التطور، و على مقدمي و محلي استوديو التحليل الرياضي بالقنوات العربية احترام المشاهد و ذلك بالعدل و الابتعاد نهائيا عن العاطفة و المشاعر أثناء التحليل حسب الحقائق و الأداء الفني لكل فريق و العمل بكل صدق و أمانة و حيادية لأن المشاهدين ارتفعت ثقافتهم الكروية و يرفضون التحليل غير الصحيح للمباريات. قد يلاحظ أن الميول في استوديوهات التحليل الرياضي لكرة القدم بالقنوات العربية أدى إلى ظهور آراء مختلفة في القضايا الرياضية أو المسائل الفنية فالانحراف عن الحق داء و يحتاج إلى دواء و هو رفع الفهم الإعلامي لدى المنتمين لهذا القطاع و غرس قيم الحق و المهنية و تعاطي التحليل الرياضي بكل صدق بعيدا عن المصالح الخفية، فقد وجد اليوم بأن بعض المحللين يتحدثون بثقافة الميول و تمجيد اللاعبين أو الفرق دون غير حق و بصورة غير منطقية بعيدة كل العد عن الواقع و هذا أكبر خطأ قد يؤدي إلى انتشار التعصب الجماهيري خاصة على مستوى الإعلام الرياضي العربي.

و لكن للأمانة و المصداقية لا يمكن إنكار بأن هناك قنوات رياضية عربية تعمل بجهود جبارة للارتقاء بمستوى الإعلام الرياضي و مستوى المحللين الرياضيين العرب، و قد نجح العديد منهم في وضع بصمتهم الاستثنائية في عالم التحليل الكروي و الرياضي، و مع ذلك لا بد من إجراء دراسات و بحوث للتعرف أكثر على واقع العمل الإعلامي والتحليل لهذه الفضائيات.¹

¹ احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي: المرجع نفسه، صفحة 86-87.

الخطيب التطويقي

نبذة عن قنوات bein sports العربية:

Bein Sports العربية هي باقة رياضية ناطقة باللغة العربية تابعة لمجموعة Bein الإعلامية تأسست في عام 1 أغسطس 2003 باسم الجزيرة الرياضية كأحد فروع قناة الجزيرة، بدأت البث في 1 نوفمبر 2003 كقناة واحدة ثم تحولت إلى مجموعة من القنوات في 27 أغسطس 2005. وفي 1 يناير 2014 تم تغيير اسمها ليصبح بي إن سبورت وتصبح في جعبتها باقة من القنوات المجانية والمشفرة والتي بلغ عددها 17 قناة حالياً تحت شبكة بي إن الإعلامية.

تملك بي إن سبورتس الحقوق الحصرية في بث المسابقات والبطولات الرياضية في منطقة الشرق الأوسط ومنطقة شمال أفريقيا، فهي تمتلك حق نقل بطولات كرة القدم الكبرى مثل كأس العالم لكرة القدم، دوري أبطال أوروبا، الدوري الإنجليزي، الدوري الإيطالي، الدوري الإسباني، الدوري الألماني وغيرها من بطولات كرة القدم وبطولات التنس وغيرها من البطولات والألعاب¹. و الجدول الآتي يوضح ترددات قنوات bein sports العربية:

القمر الصناعي	التردد	الاستقطاب	معدل الرمز	الإرسال	التصحيح	التضمين	القناة
	Frequency	Polarization	Symbol Rate	transmission	FEC	Modulation	
نايل سات	11013	أفقي	27500	DVB-S2	43892	8PSK	بي إن سبورتس MAX2,MAX3,HD4,HD3,HD2,HD1
	11054		27500				بي إن سبورتس HD,HD5,HD6,HD7,HD8,HD9
	12064		27500				بي إن سبورتس الإخبارية,MAX4,MAX1,HD10
سهيل سات	11547	عمودي	27500				1,2,3,4,movies1, series 2
	11585		27500				5,6,7,8, series1, max1
	11623		27500				9, 11,12 , الاولمبية , max2 ,movies 4
	11642	أفقي	27500				13 , 14 , 15, 16, movies 2 , max3
	11566		27500				nba , , 17, الاخبارية, المفتوحه, movies 3 , max4
	11180		27500				Gourment ,BOX OFFICE 1, 4k , 1 دراما , FX HD
نايل سات	11919	أفقي	27500				قنوات الكأس 1,2,3,4
عرب سات	12245	عمودي	27500				قنوات الكأس 1,2,3
	12245	أفقي	27500				قنوات الكأس 5,6,7,8
سهيل سات	12064	أفقي	27500				قنوات الكأس EX1

¹ ويكيبيديا الموسوعة الحرة: بي إن سبورتس/ https://ar.wikipedia.org/wiki/بي_إن_سبورتس، 18:13 29 ماي 2020.

نبذة عن كأس أمم إفريقيا:

هي المسابقة الدولية الرئيسية لكرة القدم للرجال في أفريقيا. تمت المصادقة عليه من قبل الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، عقدت لأول مرة في عام 1957 منذ عام 1968، تم عقده كل عامين. حاملو اللقب يتأهلون لبطولة كأس القارات.

في عام 1957، كانت هناك ثلاث دول مشاركة فقط: مصر، السودان وإثيوبيا. كان من المقرر أصلاً أن تتنافس جنوب إفريقيا، لكن تم استبعادها بسبب سياسات الفصل العنصري التي كانت تتبعها الحكومة في ذلك الوقت. منذ ذلك الحين، نمت البطولة بشكل كبير، مما يجعل من الضروري إجراء تصفيات مؤهلة. بلغ عدد المشاركين في البطولة النهائية 16 مشاركاً في عام 1998 كان 16 فريقاً سيتنافسون في عام 1996، لكن نيجيريا انسحبت، مما قلص هذا المجال إلى 15 منتخباً، ونفس الشيء حدث مع انسحاب توغو في عام 2010، وحتى عام 2017، لم يتغير الشكل، مع سحب ستة عشر فريقاً إلى أربع مجموعات من أربعة فرق لكل فريق، مع تقدم أفضل فريقين من كل مجموعة إلى مرحلة خروج المغلوب. في 20 يوليو 2017، تم نقل كأس الأمم الأفريقية من يناير إلى يونيو وتم توسيعها من 16 إلى 24 فريقاً.

مصر هي أنجح دولة في تاريخ البطولة، حيث فازت في البطولة كرقما قياسيا قدره سبع مرات (بما في ذلك عندما كانت مصر تعرف باسم الجمهورية العربية المتحدة بين عامي 1958 و 1961) تم منح ثلاث كؤوس مختلفة خلال تاريخ البطولة، حيث فازت غانا والكاميرون بالنسختين الأولى والثانية بعد فوز كل منهما ببطولة ثلاث مرات. تم منح الكأس الحالية لأول مرة في عام 2002 وفازت بها مصر إلى أجل غير مسمى بعد فوزها بلقبها الثالث على التوالي في عام 2010 اعتباراً من عام 2013، تحولت البطولة إلى أن تقام في السنوات الفردية حتى لا تتصادم مع كأس العالم¹.

آخر فريق توج بطلا للبطولة هو منتخب الجزائر سنة 2019.

وحدات التحليل:

اعتمدت هذه الدراسة على:

وحدة الزمن:

كأس_الأمم_الأفريقية¹ <https://ar.wikipedia.org/wiki/>، 21:45، 30 ماي 2020.

تمثلت هذه الفئة في احتساب المساحة المخصصة للمادة الإعلامية و موضوعاتها تحت مجهر التناول، وقد قدرت هذه المساحة بالزمن.

وحدة الموضوع:

وهو من أهم وحدات التحليل، و أبرزها في الدلالة على مؤشر الاتجاه حيث أنها تظهر نتائج الإحصاء الكمي وترتيبها، حيث أن قيمته تبرز أكثر في الإشارة إلى حقيقة مستوى أو مدى الاهتمام.

وحدة الشخصية: واحدة من أهم الوحدات التي تركز على الشخصيات البارزة في التحليل داخل أستوديو.

وحدة الفقرة: تعتبر وحدة لغوية ، وتعتبر وحدة للتسجيل، لما لها من أهمية في حصر المصطلحات و الكلمات والعبارات.

فئات التحليل:

عملية تجزئة المحتوى إلى وحدات قابلة للقياس والعد، انطلاقا من جمع الخصائص أو السمات المشتركة في المحتوى وإعادة تصنيفها في عناوين جامعة لها علاقة مباشرة بإشكالية الدراسة وتساؤلاتها.

عرض النتائج و مناقشتها:

-عرض النتائج و تحليلها:

01/تحليل المضمون:فئات الشكل

فئة الزمن: المادة المدروسة هي سمعية بصرية فالفئة التي تقيس الحجم المتاح هي الزمن ، إذ معروف في الرسالة الإعلامية أن ثمة تلازم طردي بين الاهتمام والحجم ، فكلما زاد الحجم زاد الإهتمام و العكس بالعكس .

الجانب التطبيقي

المجموع		المدة الزمنية المخصصة للفواصل		المدة الزمنية المخصصة للضيوف		المدة الزمنية المخصصة للمقدم		الفاعلين أستوديو تحليل المباراة
		نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	
%12,77	28:25	%16,90	0.4	%12,45	21:58	%13,88	06:03	الجزائر - كينيا
%14,22	31:38	%0,00	00:00	%14,71	25:57	%13,04	05:41	جزائر - السنغال
%12,16	27:03	%12,68	0.3	%12,23	21:34	%11,89	05:11	جزائر - تنزانيا
%12,14	27:00	%14,79	0.35	%12,34	21:46	%11,20	04:53	جزائر - غينيا
%13,37	29:45	%23,24	0.55	%11,96	21:06	%18,58	08:06	جزائر - كوت ديفوار
%11,45	25:28	%32,39	0.76	%10,11	17:50	%15,75	06:52	جزائر - نيجيريا
%23,86	53:04	00 %	00:00	%26,21	46:14	%15,67	06:50	جزائر - سنغال
%100	222:23	%1,06	02:22	%79,33	176:25	%19,61	43:36	إجمالي

يتبين من خلال الجدول رقم (01) الآتي :

أن المدة الزمنية المخصصة للضيوف سواء كانوا داخل أستوديو التحليل أو خارجه قد جاءت في المرتبة الأولى بتكرار قدره (176:25 دقيقة و بنسبة مئوية قدرت بـ 79,33%) و يعود ذلك للأهمية البالغة لضيوف التحليل باعتبارهم المحرك الأول و الأساسي في إجراء عمليات التغطية و التحليل ،ثم جاءت المدة الزمنية المخصصة للمقدم في المرتبة الثانية بتكرار قدر بـ (43:36 دقيقة و بنسبة 19,61%) وهنا أيضا تبرز أهمية المقدم الناجح في طرح النقاط المهمة على الضيوف المحللين هذا من جهة و من جهة أخرى أهميته في لعب دور الوسيط الذي يربط بين وجهات نظر الضيوف داخل الأستوديو أو المراسلين و الضيوف خارجه، ثم تذيلت الترتيب المدة الزمنية المخصصة للفواصل بتكرار قدره (02:22 دقيقة و بنسبة 01,06%) و يعود ذلك إلى أن أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا قد يلجأ أحيانا إلى الاعتماد على الفواصل من أجل التقاط الأنفاس أو لأسباب أخرى اقتصادية خاصة بالقناة.

الجانب التطبيقي

وقد كانت نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل المباريات مجتمع وعينة الدراسة كالاتي:

المدة الزمنية المخصصة للمقدم:

جاءت المدة الزمنية المخصصة للمقدم في مباراة الجزائر-كوت ديفوار في المرتبة الأولى بتكرار قدره (08:06 دقيقة و بنسبة 18,58%)، ويرجع ذلك لكون أن هذه المباراة امتدت إلى أشواط إضافية وبالتالي فإن المقدم مضطر أيضا إلى طرح أهم نقاط الأشواط الإضافية و ركلات الترجيح زيادة عن ما جرى خلال 90 دقيقة الأولى، أما في المرتبة الثانية فقد تقاسمتها كل من مباريات الجزائر ضد (نيجيريا-السنغال في النهائي-كينيا-السنغال من دوري المجموعات) بتكرارات قدرت بـ (06:52 دقيقة-06:50 دقيقة-06:03 دقيقة-05:41 دقيقة) على التوالي و بنسب مئوية (15,75% ، 15,67% ، 13,88% ، 13,04%)، ثم بعد ذلك تذييل الترتيب كل من مباريات الجزائر ضد (تنزانيا-غينيا) بتكرارات (05:11 دقيقة و 04:53 دقيقة) و بنسب على التوالي (11,89% و 11,20%) و يرجع ذلك إلى أن هته المباريات كانت سهلت للغاية و لم تأتي بجديد النقاط المتداول طرحها.

المدة الزمنية المخصصة للضيوف:

جاءت المرتبة الأولى من مباراة النهائي بتكرار (46:14 دقيقة) و بنسبة (26,21%)، و يعود ذلك إلى أن هذا الحدث الاستثنائي و الخاص قد أسال الكثير من الخبر على الورق عند المحللين، أما ثاني الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر-السنغال من دوري المجموعات بتكرار قدر بـ (25:57 دقيقة و بنسبة 14,71%)، يرجع ذلك إلى أن هذه المباراة من بين المقابلات التي يجذب المحللين و الإعلاميين التعمق و الغوص في تفاصيلها و جزئياتها فهي أول مباراة تعتبر بمثابة اختبار حقيقي لفرقين مرشحين للظفر باللقب، ثم جاء بعد ذلك مباريات كل من الجزائر ضد (كينيا-غينيا-تنزانيا-كوت ديفوار-نيجيريا) بتكرارات قدرت بـ (21:58 دقيقة-21:46 دقيقة-21:34 دقيقة-21:06 دقيقة-17:50 دقيقة) و بنسب (12,45% - 12,34% - 12,23% - 11,96% - 10,11%) على التوالي، و السبب في ذلك أن هذه المباريات لم تعرف الجديد و كانت متقاربة جدا من حيث نسق اللعب ، إذ يرى المحللين في الأستوديو أن المنتخب الوطني قد سير هذه المباريات بنسق واحد و هي السيطرة على المباراة واكتساحها أداء و نتيجة مع التحفظ على أن لكل مباراة أسبابها و صعوباتها.

الجانب التطبيقي

المدة الزمنية المخصصة للفواصل:

جاءت في المرتبة الأولى مباراة الجزائر- نيجيريا بتكرار قدره (46 ثانية و بنسبة 32,39%) ، أما ثاني الترتيب جاءت مباراة الجزائر- كوت ديفوار بتكرار (33 ثانية و بنسب 23,24%) ، أما ثالث الترتيب فقد تقاسمتها كل من مباريات الجزائر ضد (كينيا-غينيا-تنزانيا) بتكرارات (24 ثانية و 21 ثانية و 18 ثانية) على التوالي وبنسب (16,90% و 14,79% و 12,68%) ، ثم بعد ذلك في المرتبة الأخيرة مباريات الجزائر ضد منتخب السنغال سواء في النهائي أو دوري المجموعات بتكرارات و نسب منعدمة، ويعود هذا التذبذب في النتائج إلى أن أستوديو التحليل لا يعطي أهمية بالغة للفواصل إلا للضرورة عند التقاط الأنفاس أو لأسباب متعلقة بالمؤسسة الإعلامية.

فئة اللغة المستخدمة: ويقصد بها اللغة التي قدمت فيها الرسالة ، وهنا يقدم الباحثون العديد من التصنيفات مثال: لغة فصحي، لغة عامية، لغة مختلطة ، لغة أجنبية أو لغة علمية.. إلخ

الجموع	عامة		أجنبية مدبلجة للعربية الفصحي		المختلطة (فصحي - عامية - أجنبية)		العربية الفصحي		اللغة المستخدمة أستوديو تحليل المباريات		
	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %			
	28:04	12,74%	00:00	00%	03:50	2,88%	09:11	62,19%	15:00	10,54%	الجزائر - كينيا
	31:36	14,36%	05:41	18,93%	06:05	4,58%	04:34	30,93%	15:16	10,73%	الجزائر - السنغال
	26:45	12,16%	08:53	29,59%	00:00	00%	00:00	00%	17:52	12,55%	الجزائر - تنزانيا
	26:39	12,11%	04:20	14,44%	07:24	5,57%	00:00	00%	14:55	10,48%	الجزائر - غينيا
	29:12	13,27%	02:40	8,88%	08:52	6,67%	00:00	00%	17:40	12,41%	الجزائر - الكوت ديفوار
	24:42	11,23%	04:55	16,38%	02:33	1,92%	01:01	6,88%	16:13	11,39%	الجزائر - نيجيريا

الجانب التطبيقي

الجزائر-السنغال	45:23	%31,89	00:00	%00	04:09	%3,12	03:32	%11,77	53:04	%24,12
إجمالي	142:19	%64,69	14:46	%6,71	32:53	%14,95	30:01	%13,64	219:59	%100

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(02) الآتي:

جاءت اللغة العربية الفصحى أول الترتيب مقارنة ببقية اللغات و اللهجات بتكرار قدر ب (142:19 دقيقة ونسبة %64,69) ويعود ذلك إلى أن أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا يرى بأن العربية الفصحى هي اللغة الأولى للقناة التلفزيونية bein sports العربية وهي الأقرب للفهم لدى المشاهدين في جميع الدول العربية على اختلاف لهجاتهم، أما بالنسبة للمرتبة الثانية فقد جاءت اللغة العامية بتكرار قدر ب (32:53 دقيقة و نسبة مئوية 14,95 %) و هذا راجع إلى أن كون بعض المحللين في الأستوديو (من دولة مصر) يرون بأنه لا حرج في الكلام بلغتهم العامية فهي أقرب للفهم عند العرب جميعا أضف إلى ذلك بعض اللاعبين أثناء إجراء المقابلات معهم يتكلمون باللغة العامية قلبا و قالبا، أما اللغة الأجنبية المدبلجة للعربية الفصحى أتت في المرتبة الثالثة بتكرار قدر ب (30:01 دقيقة و نسبة مئوية %13,64) ويعود ذلك إلى أن مراسل قنوات bein sports العربية ملزم بإجراء مقابلات مع لاعبين لا يجيدون اللغة العربية بشكل جيد ، أما فيم يخص الدبلجة للغة العربية الفصحى وتجنب دبلجتها للعامية أو المختلطة فهذا دليل قوي على أن قنوات bein sports العربية تحبذ و تدعم الفصحى عن باقي اللهجات الأخرى من أجل فهم أسهل لمضمون رسالتها، ثم في المرتبة الأخيرة جاءت اللغة المختلطة (فصحى و عامية) بتكرار (14:46 دقيقة و نسبة %06,71) كون بعض الإعلاميين من شمال إفريقيا الذين تعتبر لهجتهم العامية صعبت الفهم ما يلزمهم إما التحدث بالفصحى أو الخلط بينها و بين العامية.

فيما يتعلق بنتائج تحليل مضمون الأستوديو مجتمع و عينة الدراسة فقد جاءت كالاتي:

اللغة العربية الفصحى:

أول الترتيب جاءت مباراة النهائي بتكرار قدر ب(45:23 دقيقة و نسبة %31,89) و سبب ذلك أن العدد الأخير من أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا كان مطولا مقارنة ببقية الحلقات و المباريات الأخرى و بالتالي فرصة بروز اللغة الفصحى تكون أكبر لا سيما وان المتحدثين باللغة العامية و الفصحى كانوا قليلين جدا، ثم بعد ذلك

جاءت مباريات الجزائر ضد (تنزانيا-كوت ديفوار) بتكرارين متقاربين قدر على التوالي ب (17:52 دقيقة و17:40 دقيقة و بنسب 12,55% و 12,41%) على التوالي، ثم جاءت كل مباريات الجزائر ضد (نيجيريا-السنغال من دوري المجموعات-كينيا-غينيا) في المرتبة الثالثة بتكرارات قدرت ب:(16:13 دقيقة-15:16 دقيقة-15:15 دقيقة-14:55) مع نسب مئوية(11,39%-10,73%-10,54%-10,48%) و يرجع ذلك إلى أن اغلب الإعلاميين الحاضرين لتحليل المباريات السابق ذكرها يتحدثون بالعربية الفصحى مقترنة ببقية اللهجات الأخرى.

المختلطة (فصحى-عامية-أجنبية):

في أعلى قمة الهرم جاءت مباراة الجزائر و كينيا بتكرار قدر ب(09:11 دقيقة و بنسبة 62,19%). أما في المرتبة الثانية فقد جاءت مباراة الجزائر-سنغال من دوري المجموعات بتكرار قدر ب (04:34 و نسبة مئوية 30,93%) ، أما في المرتبة الثالثة جاءت مباراة الجزائر ضد نيجيريا بتكرار قدر ب (01:01 دقيقة و بنسبة مئوية 06,88%)، أما المرتبة الأخيرة فقد تقاسمتها كل من مباريات الجزائر ضد (السنغال-الكوت ديفوار-غينيا-تنزانيا) بتكرارات قدرت ب 00 دقيقة و نسب 00 ، و يرتبط هذا التذبذب في النتائج بين الارتفاع أو الانخفاض حد الانعدام بحضور أو غياب ضيوف التحليل المنحدرين من دول شمال إفريقيا فحضورهم يعني ارتفاع في نسب التحدث باللغة المختلطة و العكس صحيح تماما.

العامية:

المرتبة الأولى كانت من نصيب مباراة الجزائر و كوت ديفوار بتكرار قدر ب(08:52 دقيقة و بنسبة 06,67%) أما ثاني الترتيب فقد كانت مباراة الجزائر-غينيا بتكرار قدر ب (07:24 دقيقة و بنسبة مئوية 5,57%)، ثم بعد ذلك مباراة الجزائر-السنغال من دوري المجموعات بتكرار(06:05 و نسبة مئوية 04,58%) ، و يعود هذا الارتفاع مقارنة ببقية المباريات لحضور ضيوف محللين وإجراء مقابلات مع لاعبين و جماهير يتحدثون العامية، أما في المرتبة الرابعة فقد جاءت كل من مباراتي الجزائر ضد (السنغال في النهائي-كينيا) بتكرارين : (04:09 دقيقة و 03:50 دقيقة و نسب مئوية مقدرة ب: 03,12% و 02,88%) على التوالي و يعود هذا الانخفاض لقلّة الإعلاميين و اللاعبين المتكلمين بالعامية في ذلك العدد من أستوديو التحليل. أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت

الجانب التطبيقي

مباراة الجزائر و تنزانيا بتكرار قدر ب 00 دقيقة و نسبة منعدم و السبب واضح و هو حضور المحللين المتحدثين بالعربية الفصحى فقط و عدم إجراء مقابلات مع اللاعبين و الجماهير المتحدثين بالعامية.

اللغة الأجنبية المدبلجة:

جاء مباراة الجزائر-تنزانيا أول الترتيب بتكرار(08:53 دقيقة و نسبة 29,59%)، ثم بعد ذلك مباراة الجزائر- السنغال من دوري المجموعات بتكرار (05:41 دقيقة و نسبة 18,93%) ، ثم مباراة الجزائر-نيجيريا حيث قدر التكرار ب (04:55 دقيقة و نسبة 16,38%)، أما في المرتبة الرابع جاءت مباراة الجزائر-غينيا بتكرار (04:20 دقيقة و نسبة 14,44%) ، أما خامس الترتيب كان من مباراة النهائي بتكرار (03:32 دقيقة و نسبة 11,77%) ، ثم تأتي مباراة الجزائر-كوت ديفوار في المرتبة ما قبل الأخيرة بتكرار (02:40) و نسبة مئوية (08,88%)، أما المرتبة الأخيرة فقد كانت من مباراة الجزائر-كينيا بتكرار و نسبة منعدمين. ويعود سبب الارتفاع في نسب استخدام اللغة الأجنبية المدبلجة إلى كثرة أو زيادة مدة المقابلات مع المدرب أو اللاعبين المتحدثين باللغة الفرنسية، والعكس صحيح قلة إجراء المقابلات مع المدرب و اللاعبين المتحدثين بالفرنسية أو قصر مدة المقابلات ينجم عنها انخفاض في نسب التحدث باللغة الأجنبية على غرار مباراة الجزائر-كوت ديفوار التي تم فيها إجراء مقابلات قصيرة المدة مع المدرب و لاعب فقط و هما يتكلمان اللغة الفرنسية، أما في المرتبة الأخيرة فقد كان من مباراة الجزائر-كينيا بتكرار و نسبة منعدمين و يعود ذلك إلى عدم إجراء لقاءات مع المدرب أو اللاعبين المتكلمين بالفرنسية.

فئة الأنواع الصحفية: وهذه الفئة تعني خاصة بمعرفة القالب الفني الذي قيلت فيه الرسالة، حديث حوار

حديث مباشر، تقرير، ندوة ، مقابلة، مقطع مشاهد، تعليق... إلخ

المجموع	الندوة الصحفية		التقرير		المقابلة الصحفية		الحديث المباشر		الحديث الحوار		القوالب الصحفية أستوديو تحليل المباراة	
	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	نسبة%		
12,95%	28:01	00%	00:00	8,03%	0.51	16,02%	08:19	16,19%	03:47	11,52%	15:24	الجزائر-كينيا
15,50%	31:38	00%	00:00	11,92%	0.76	15,06%	07:49	24,61%	05:45	14,37%	19:13	الجزائر-سنغال

الجانب التطبيقي

الجزائر-تنزانيا	13:42	%10,25	03:08	%13,41	09:09	%17,62	0.76	%11,92	00:00	%00	26:45	%12,36
الجزائر-غينيا	12:33	%9,39	02:41	%11,48	11:03	%21,28	0.36	%5,70	00:00	%00	26:39	%12,31
الجزائر-كوت ديفوار	19:39	%14,70	0.8	%3,42	01:07	%2,15	01:07	%17,36	01:00	%100	28:12	%10,94
الجزائر-نيجيريا	09:52	%7,38	05:45	%24,61	08:06	%15,60	0.99	%15,28	00:00	%00	24:42	%11,41
الجزائر-سنغال	43:19	%32,40	01:28	%6,28	06:22	%12,26	01:55	%29,79	00:00	%00	53:04	%24,52
إجمالي	133:42	%61,78	23:22	%10,80	51:55	%23,98	6:26	%2,97	01:00	%0,46	216:25	%100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (03) الآتي:

جاء في مقدمة الترتيب الحديث الحواري بتكرار (133:42 دقيقة و بنسبة 61,78%) ، و من هنا يتبين بشكل واضح و صريح أن أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا تحليلي حواري بالدرجة الأولى يتم فيه طرح وجهات النظر المتعلقة بالمباريات من طرف الإعلاميين و المحللين لمناقشتها و استخلاص نتائجها، ثم جاءت بعد ذلك المقابلة بتكرار (51:55 دقيقة و بنسبة 23,98%) ، و يعود ذلك إلى كثرة اللقاءات التي أجراها مراسل الأستوديو مع اللاعبين و المدرب للحصول على معلومات أخرى تخصص التحليل و التغطية ، أو بعض اللقاءات القليلة التي أجريت مع الجماهير، وهنا يتبين أيضا بأن الأستوديو التحليلي لكأس أمم إفريقيا يدعم الحديث الحواري بشكل كبير مقارنة ببقية الأنواع الصحفية الأخرى إلا أنه في هذه المرة قد تجسد بطريقة غير مباشرة في قالب المقابلات، ثم جاء في المرتبة الثالثة الحديث المباشر بتكرار (23:22 دقيقة و بنسب 10,80%) ، ويرجع ذلك إلى أن الحديث المباشر لا يخدم موضوع و مضمون الحلقات بقدر الحديث الحواري، إلا أن قيمته تبقى ثابتة ووجوده ضروري للغاية فهو مكمل لبقية الأنواع الأخرى، ثم جاءت الندوة الصحفية للتذيل الترتيب بتكرار قدره (01:00 و بنسبة 00,46%)، و يعود ذلك إلى عدم تزامن توقيت بث أستوديو التحليل مع الندوات الصحفية للمدرب و اللاعبين إلا في حالات نادرة جدا، و بالتالي فإن تغطيتها يتم تأجيلها للنشرات الإخبارية القادمة.

وقد كانت نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل المباريات مجتمع و عينة الدراسة كالآتي:

الحديث الحواري:

الجانب التطبيقي

جاءت في المرتبة الأولى مباراة النهائي بتكرار قدر ب(19:43 دقيقة و بنسبة 32,40%) ، كون الحدث خاص و لم يكن الحوار ملما بالمباراة النهائية فقط و إنما بمشوار الفريق كامل خلال تلك النسخة من البطولة، و تقاسم المركز الثاني كل من مباريات الجزائر ضد (كوت ديفوار-السنغال) بتكرارات قدرت ب (19:39 دقيقة و 19:13 دقيقة) مع نسب (14,70% و 14,37%) على التوالي، ويعود ذلك إلى أن مباراة الجزائر كوت ديفوار امتدت إلى أشواط إضافية و ركلات ترجيح، أما فيما يخص مباراة الجزائر-السنغال فقد كانت ممتعة و مشوقة و في نفس الوقت صعبة، وبالتالي طرحت عدة نقاط خلال هاتين المباراتين و يجب التحاور و التناقش فيها أكثر، أما ثالث الترتيب فقد جمع بين مباريات الجزائر ضد (كينيا-تنزانيا-غينيا-نيجيريا) بتكرارات(15:24دقيقة-13:42دقيقة-12:33دقيقة-09:52دقيقة) و بنسب (11,52% ، 10,25% ، 09,39% ، 07,38%) و يعود ذلك إلى زيادة نسب المقابلة في هذه المباريات و بالتالي فإن نسب الحديث الحوار التي تراجمت بشكل طفيف داخل الأستوديو تبقى متجسدة ضمن المقابلات خارجه.

الحديث المباشر:

جاء كل من مباراتي الجزائر ضد (نيجيريا-السنغال) في المرتبة الأولى بتكرارات و نسب متساوية قدرت ب: (05:45 دقيقة و 24,61%) ، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت مباراة الجزائر-كينيا بتكرار قدر ب: (03:47 دقيقة و بنسبة 16,19%) ، ثم بعد ذلك جاءت مباراة الجزائر-تنزانيا بتكرار قدر ب (03:08 دقيقة و بنسبة 13,41%) ، أما خامس الترتيب فقد كان من نصيب مباراة الجزائر-غينيا بتكرار قدر ب (02:41 دقيقة و بنسبة 11,48%) ، أما المرتبة ما قبل الأخير فقد جاءت مباراة النهائي بتكرار (01:28 دقيقة و بنسبة 06,28%) ، لتتبدل بعد ذلك مباراة الجزائر-كوت ديفوار الترتيب بتكرار (48 ثانية و بنسبة 03,42%) ، ويعود هذا التذبذب في النتائج إلى تركيز أستوديو التحليل على أنواع صحفية أخرى تخدم موضوع حلقة التحليل مع الاحتفاظ على الحديث المباشر كنوع صحفي هام جدا لا يمكن بأي حال من الأحوال الاستغناء أو التخلي عنه.

المقابلة الصحفية:

جاء مباراتي الجزائر ضد (غينيا-تنزانيا) في المرتبة الأولى بتكرارات قدرت ب (11:03 دقيقة و 09:09 دقيقة) و بنسب (21,28% و 17,62%) على التوالي، و يرجع هذا الارتفاع في النسب مقارنة بالمباريات الأخرى

الجانب التطبيقي

بسبب إجراء مقابلات مطولة نوعا ما مع أسماء و شبان جديدة أقحمها المدرب في التشكيلة لأول مرة، خصوصا و أن هؤلاء الشبان لقوا استحسانا من الجميع بعد الأداء والفارق المذهل الذي قاموا بصناعته في المبارتين، ثم جاء في المرتبة الثالثة مباريات الجزائر ضد (كينيا-نيجيريا-سنغال) بتكرارات قدرت بـ (08:19 دقيقة و 08:06 دقيقة و 07:49 دقيقة) و بنسب (16,02%، 15,60%، 15,06%)، أما رابع الترتيب فقد جاءت مباراة النهائي بتكرار (06:22 و بنسبة 12,26%)، يرجع هذا التراجع في النسبة إلى قصر المدة الزمنية للمقابلة خصوصا وأن اللاعبين لديهم التزامات أخرى من أجل الاستعداد لحفل التتويج، أما في آخر الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر-كوت ديفوار بتكرار (01:07 دقيقة و بنسبة 02,15%)، و يعود هذا التراجع الكبير في نسبة المقابلة خلال هذه المباراة لقصر طول المدة الزمنية للمقابلات مع اللاعبين بسبب الإرهاق الشديد الذي نال من الجميع بعد أن امتد اللقاء إلى أشواط إضافية و ركلات ترجيح أمام منافس صعب و عنيد، و قد تم تدارك هذا التراجع نوعا من خلال التغطية على الندوة الصحفية التي أجراها مدربي الفريقين.

التقرير:

أول الترتيب كانت مباراة النهائي بتكرار قدر بـ (01:55 دقيقة و بنسبة 29,79%)، ويرجع ذلك إلى أنها أهم مباراة في البطولة و لقاء كان استثنائي للغاية، أما في المرتبة الثانية جاءت مباراة الجزائر-كوت ديفوار بتكرار (01:07 دقيقة و بنسب 17,36%)، يرجع هذا الارتفاع البسيط في مدة التقرير مقارنة ببقية تقارير المباريات الأخرى كونه غطى على مجريات لقاء امتد إلى 120 دقيقة مع ركلات ترجيح، ثم بعد ذلك مباراة نيجيريا في المباراة الثالثة بتكرار (59 ثانية و بنسبة 15,28%)، ثم جاءت مباراتي السنغال و تنزانيا بتكرارات متساوية قدت بـ (46 ثانية و بنسبة 11,92%) في المركز الرابع، ثم في المركز الأخير كل من مباراتي الجزائر ضد (كينيا-غينيا) بتكرارات (31 ثانية و 22 ثانية و بنسب 08,03% و 05,70%)، و قصر مدة تقرير هاتين المبارتين السهلتين لم يحمل الكثير من التفاصيل سوى تلك المتعلقة بالأهداف.

الندوة الصحفية:

جاءت في المرتبة الأولى مباراة الجزائر-كوت ديفوار بتكرارات قدر بـ (01:00 دقيقة و بنسبة 100%)، ويرجع ذلك إلى أن هذه الندوة للمدرب الوطني أجريت مبكرا على غرار العادة ما مكن أستوديو التحليل على نقلها

الجانب التطبيقي

مباشرة، لكن كانت قصيرة للأسف كون الناخب الوطني معروف بقلة الكلام و التصريحات، أما بقية المباريات كانت فيها تكرار و نسبة الندوات منعدمة تماما.

فئة الإخراج الفني: وتشمل نبرة الأصوات ، الموسيقى، اللقطات وهي تعطي نوع من الجمال لدى المتلقي.

منخفضة	عادية	عالية	نبرة الصوت
			أستوديو المباراة
تكرار	تكرار	تكرار	
08	68	00	الجزائر-كينيا
00	61	02	جزائر-سنغال
03	72	00	جزائر-تنزانيا
03	64	01	جزائر-غينيا
04	89	00	جزائر-كوت ديفوار
00	53	02	جزائر-نيجيريا
17	113	00	جزائر-سنغال
35	520	05	إجمالي

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04) الآتي:

في المرتبة الأولى جاءت نبرة الصوت العادية بتكرار قدر ب(520 مرة)، و يعود ذلك إلى أن طبيعة مواضيع التحليل الرياضي تفرض التكلم بنبرة صوت عادية حتى تكون وجهات النظر أو الرسائل الإعلامية و المعلومات أكثر وضوحا، ثم بعد ذلك جاءت نبرة الصوت المنخفضة التي يغلب عليها طابع الهدوء و التركيز بتكرار قدر ب (35 مرة)، أما آخر الترتيب فقد جاءت نبرة الصوت المرتفعة بتكرار بسيط جدا يمكن إهماله قدر ب (05 مرة)، ويرجع ذلك إلى أن المحللين والإعلاميين يعالجون المباريات باحترافية تامة بعيدا عن التعصب للرأي و بكل موضوعية و شفافية بعيدا عن العاطفة.

الجانب التطبيقي

متناهية البعد	بعيدة	متوسطة	متوسطة القرب	اللقطة أستوديو المباراة
تكرار	تكرار	تكرار	تكرار	
00	11	14	36	الجزائر-كينيا
07	16	27	30	جزائر-سنغال
11	07	11	28	جزائر-تنزانيا
00	13	21	23	جزائر-غينيا
09	11	12	42	جزائر-كوت ديفوار
07	14	09	24	جزائر-نيجيريا
19	31	39	47	جزائر-سنغال
53	103	133	230	إجمالي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم(05) الآتي:

جاءت في المرتبة الأولى اللقطة متوسطة القرب بتكرار(230 مرة)، و يرجع ذلك إلى أنها أكثر اللقطات التي تبعد ذهن المتلقي عن التشويش و تضعه أما صورة واضحة، أما ثاني الترتيب فقد جاءت اللقطة المتوسطة بتكرار (133 مرة)، ثم جاءت في المرتبة الرابعة اللقطة البعيدة بتكرار قريب من اللقطة المتوسطة و قدرت ب (103 مرة)، ويرجع ذلك إلى أن هاتين اللقطتين تأتيان من داخل الأستوديو أو جزء من ملعب المباراة أثناء إعادة عرض هدف أو فرصة ضائعة أو لقطة قيد التحليل و الشرح، أما في المرتبة الأخيرة فقد جاءت اللقطة متناهية البعد التي تعرض في أغلب الأحيان صور من خارج أو أعلى الملعب أو للحشود الجماهيرية الكبيرة، وعادة ما تستخدم هذه اللقطة لإعطاء نوع من الجمال للصورة.

الموسيقى	موسيقى وسط (د)	موسيقى نهاية (د)
أستوديو تحليل		
الجزائر-كينيا	0,36	0,26
الجزائر-السنغال	0	0,48

الجانب التطبيقي

0,4	0,35	الجزائر-تنزانيا
0,38	0,31	الجزائر-غينيا
0,61	0,33	الجزائر-كوديفوار
01:20	0,58	الجزائر-نيجيريا
01:19	0	الجزائر-السنغال
04:48	01:57	المجموع

يتضح من خلال الجدول رقم (06) الآتي:

جاءت موسيقى النهاية في المرتبة الأولى بتكرار قدره 04:48 دقيقة، ثم جاءت بعد ذلك موسيقى الوسط في المرتبة الثانية بتكرار قدره 01:57 دقيقة، يرجع استخدام المؤثرات الموسيقية في الوسط كإشارة إلى استعراض نتائج مباريات أخرى أو الذهاب إلى فاصل إعلاني، أما استخدام المؤثرات الموسيقية في النهاية فهو إشارة إلى ختام حلقة الأستوديو.

المؤثرات الموسيقية في أستوديو التحليل هدفها الإشارة إلى شئ ما كما سبق الذكر وعطاء نوع من الحس والجمال.

العناصر الطبوغرافية: ويقصد بها الكيفية التي يتم بها إخراج المادة الإعلامية، ويمكن أن تضم هذه الفئة العديد

من الفئات الفرعية على غرار: الصور الثابتة أو المتحركة.... الخ

المجموع		أخرى		ساكنة		متحركة		الصور أستوديو المباريات
نسبة%	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	نسبة%	تكرار(د)	
4,50%	04:40	0%	00:00	12,02%	01:37	7,37%	02:33	الجزائر-كينيا
14,18%	13:08	4,49%	02:00	21,69%	02:55	23,74%	08:13	جزائر-سنغال

الجانب التطبيقي

جزائر-تنزانيا	03:34	%10,30	01:14	%09,17	02:17	%5,13	07:05	%7,65
جزائر-غينيا	02:14	%6,45	01:22	%10,16	00:00	%00	03:36	%3,88
جزائر-الكوت ديفوار	10:15	%29,61	01:41	%12,52	02:13	%4,98	13:49	%15,28
جزائر-نيجيريا	01:20	%3,85	01:24	%10,41	02:54	%6,51	05:38	%06,08
جزائر-السنغال	06:28	%18,68	03:14	%24,04	35:07	%78,88	44:49	%48,40
اجمالي	34:37	%37,39	13:27	%14,53	44:31	%48,08	:9235	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم(07) الأتي:

الاعتماد على الصور الطبوغرافية المدعمة بشرح كان بتكرار(92:35 دقيقة و بنسبة 100 %)، جاءت الصور الثابتة المدعمة بشرح و تحليل في المرتبة الأخيرة بتكرار قدر ب (13:27 دقيقة و بنسبة 14,53%)، و يعود ذلك إلى أن أستوديو التحليل يعتمد على الصور الثابتة ليوضح من خلالها بعض الخرائط الحرارية لتحركات لاعب ما على أرضية الميدان أو عرض مناطق الضعف و القوة في فريق ما و تستخدم أيضا عند عرض نتائج مباريات أخرى و في بعض الأحيان يعتمدها محلل التحكيم في شرح حالة متعلقة بالتحكيم كالتسلل، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت الصور المتحركة المدعمة بشرح و تحليل بتكرار قدر ب (34:37 دقيقة و بنسبة 37,39%)، ويرجع ذلك إلى أن المحلل يعتمدها لشرح جملة تكتيكية ما قام بها اللاعبون، كذلك شروحات الخبير التحكيمي تستلزم دائما صور متحركة، أما أول الترتيب فقد جاءت بقية الصور بتكرار قدر ب (44:31 دقيقة و بنسبة 48,35%)، و هي في الغالب تغطي على أجواء حفل التتويج أو فرحة الجماهير خارج الملعب... الخ. لكن على كثرة هذا النوع من الصور إلا أن الصور الثابتة و المتحركة المدعمة بتحليل أهم بكثير منها على صعيد التغطية و التحليل.

وكانت نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل مباريات مجتمع و عينة الدراسة كالأتي:

الصور المتحركة:

الجانب التطبيقي

جاءت مباريات الجزائر ضد (الكوت ديفوار-السنغال-النهائي) في المرتبة الأولى بتكرار قدر بـ(10:15 دقيقة و 08:13 دقيقة و 06:28 دقيقة و بنسب 29,61% و 23,74% و 18,68%) على التوالي ، و يعود ذلك إلى أن هذه المباريات كانت من أكثر المباريات تعقيدا على المستوى التكتيكي و بالتالي فإن المحللين قد كانوا بحاجة ماسة هكذا صور من أجل فهمها و تحليلها و زيادة على ذلك فإن مباراة الجزائر-السنغال سواء في دوري المجموعات أو النهائي شهدت حالات تحكيم مثيرة للجدل ما دفع خبير التحكيم إلى دعم شرحه بصور أكثر، أما في المرتبة الثانية جاءت مباريات الجزائر ضد (تنزانيا-كينيا-غينيا-نيجيريا) بتكرارات (03:43 دقيقة-02:33 دقيقة-02:14 دقيقة-01:20 دقيقة) و بنسب (10,30% - 07,37% - 06,45% - 03,58%) و يعود هذا التراجع لقلة اعتماد المحللين على الصور المتحركة في هذه المباريات.

الصور الثابتة:

جاءت مباريات الجزائر ضد (السنغال في النهائي -السنغال) في المرتبة الأولى بتكرار قدر بـ(03:14 دقيقة و 02:55 دقيقة و بنسب 24,04% و 21,69%) على التوالي ، و يعود ذلك إلى أن هذه المباريات كثرة صور الخرائط الحرارية للاعبين فيها و حالات تحكيم متعددة، أما في المرتبة الثانية جاءت مباريات الجزائر ضد (الكوت ديفوار-كينيا-نيجيريا-غينيا-تنزانيا) بتكرارات(01:41 دقيقة-01:37 دقيقة-01:24 دقيقة-01:22 دقيقة-01:14 دقيقة) و بنسب (12,52% - 12,02% - 10,41% - 10,16% - 09,17%) و يعود هذا التراجع لقلة اعتماد المحللين على الصور الثابتة في هذه المباريات.

بقية الصور:

جاءت مباراة النهائي في المرتبة الأولى بتكرار قدر بـ (35:07 دقيقة و بنسبة 78,88%) ، و يعود ذلك إلى تغطية حفل التتويج بالكأس و نقل أجواء فرحة اللاعبين في الملعب و الجماهير داخل و خارج الملعب عقب الفوز بالنهاي، أما ثاني الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر-نيجيريا بتكرار (02:54) و بنسبة (06,51%) ، و يعود هذا لتغطية الاستوديو أجواء الفرح بالتأهل للنهائي، المرتبة الثالثة فقد تقاسمتها مباريات الجزائر ضد (تنزانيا-كوت ديفوار-سنغال) بتكرارات (02:17 دقيقة-02:13 دقيقة-02:00) و بنسب (05,13% - 04,98% - 04,49%) على التوالي، أما في المرتبة الأخيرة جاءت مباريات الجزائر ضد (كينيا-غينيا) بتكرارات و نسب منعدمة.

الجانب التطبيقي

"و تجدر الإشارة إلى أن التذبذب في نسب عرض الصور الطبوغرافية من مباراة إلى أخرى يعود إلى طبيعة المباراة فليس شرط أن تتساوى النسب فيما بينها خلال جميع المباريات فلكل مباراة ظروفها الخاصة مثل المباريات التي تستدعي محلل التحكيم أو مباراة النهائي التي تكون حلقتها مميزة عن باقي حلقات التحليل".

02/تحليل المضمون:فئات المضمون

فئة الموضوع : وهي أكثر الفئات استخداما وتصدر عن سؤال على ماذا يدور المحتوى ؟ أو ما هي المواضيع التي عاجله المحتوى ؟ ويعتمد تصنيفها وفق إشكالية الدراسة و التساؤلات الخاصة بها.

المدة الزمنية(د)	الموضوع	
29:03	تحليل مباراة الجزائر-كينيا	أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا
32:07	تحليل مباراة الجزائر-السنغال	
27:48	تحليل مباراة الجزائر-تنزانيا	
27:42	تحليل مباراة الجزائر-غينيا	
30:42	تحليل مباراة الجزائر-كوت ديفوار	
27:22	تحليل مباراة الجزائر-نيجيريا	
54:23	تحليل مباراة الجزائر-السنغال	
229:07	7 مواضيع	إجمالي

يتبين من خلال الجدول رقم (08)نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل المباريات مجتمع و عينة الدراسة الآتي:

في فترة ما بعد نهاية المباراة من أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا تم استغراق (229:07 دقيقة) من أجل معالجة النتائج النهائية لمباريات المنتخب الوطني الجزائري و التي قدرت ب 07 مباريات،جاءت المباراة النهائية في المرتبة الأولى بتكرار قدره (54:23 دقيقة) و هذا التكرار مرتفع مقارنة ببقية الأعداد الأخرى ويرجع ذلك إلى أن هذا

الجانب التطبيقي

العدد الخاص هو اختتام لبطولة كأس أمم إفريقيا 2019 حيث تم التطرق لمجريات اللقاء بصفة خاصة و لمشوار الخضر في تلك النسخة بصفة عامة، ثم جاء بعد ذلك مباراة الجزائر ضد السنغال بتكرار قدره (07:32 دقيقة)، أما ثالث الترتيب فقد جاء مباراة ربع النهائي التي جمعت الخضر بمنتخب كوت ديفوار بتكرار قدره (42:30 دقيقة)، أما رابع الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر ضد كينيا بتكرار قدره (03:29 دقيقة)، ثم في المرتبة الخامسة جاءت مباراة الجزائر ضد تنزانيا بتكرار قدر ب (48:27 دقيقة)، ثم جاءت مباراة الثمن نهائي الجزائر ضد غينيا في المرتبة السادسة بتكرار (42:27 دقيقة)، أما في ذيل الترتيب فقد جاءت مباراة النصف نهائي بين الجزائر و نيجيريا بتكرار(22:27 دقيقة).

فباستثناء مباراة النهائي نجد أن المدة الزمنية لفترة ما بعد نهاية المباريات من أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا متقاربة للغاية في حدود 30 دقيقة وذلك راجع إلى أن أستوديو التحليل ملتزم بأوقات البث قدر الإمكان لا سيم وأن هناك مباريات ستلعب بعد لقاءات منتخب الجزائر مباشرة، وبدورها هي الأخرى لها أستوديو تحليل خاص لمعالجتها.

فئة الفاعلين: وتقصد هذه الفئة رصد الشخصيات ، الهيئات، المؤسسات ، التي تحرك الموضوع المثار في الرسالة رياضيين، خبراء، معلقين إلخ.

الفاعل	الجزائر - كينيا	الجزائر - سنغال	الجزائر - تنزانيا	الجزائر - غينيا	الجزائر - كوت ديفوار	الجزائر - نيجيريا	الجزائر - السنغال	المجموع
مقدم	01	01	01	01	01	02	01	08
لاعب سابق و محلل	03	02	03	03	03	03	03	20
مدرب سابق و محلل	00	01	00	00	00	00	00	01
لاعب حالي	02	03	03	03	04	03	04	22
مدرب حالي	00	00	01	01	01	01	01	05
مراسل	01	01	01	02	01	02	02	10
معلق	00	01	00	00	00	01	01	03
خبير التحكيم	00	01	00	00	00	00	01	02

الجانب التطبيقي

يتبين من خلال الجدول رقم(09) الآتي:

جاء في المرتبة الأولى اللاعبين الحاليين بتكرار حضور قدره (22 مرة) ، ويعود هذا الارتفاع في التكرار لكثرة المقابلة التي أجراها مراسل الأستوديو مع لاعبي المنتخب الوطني الجزائري، ثم جاء في المرتبة الثانية اللاعبين الحاليين بتكرار حضور قدر بـ (20 مرة)، ويرجع ذلك إلى اعتماد الأستوديو على ضيوف تحليل لهم خبرات سابقة في بطولة كأس أمم إفريقيا، ثم جاء بعد ذلك المراسلون في المرتبة الثالثة بتكرار (10 مرات)، ويرجع ذلك إلى ضرورة إجراء مقابلات مع اللاعبين وأحيانا بعض الجماهير، أما في المرتبة الخامسة فقد جاء المقدم بتكرار قدره (08 مرات)، فوجود المقدم ضروري بمعدل مرة في كل مباراة قيد التحليل، إلا في حالة واحدة كان معدل حضور المقدمين (02) في مباراة الجزائر-نيجيريا حيث كان المقدم الثاني ضيف خارج الأستوديو يعمل هو الآخر مع طاقم تحليل لمباراة أخرى. ثم جاء المدرب الحالي بتكرار(05 مرات) حيث أجريت معه مقابلات عقب انتهاء المباريات، سادس الترتيب جاء المعلق بتكرار(03 مرات)، أما في المرتبة السابعة فقد جاء خبير التحكيم مرتين لقلة الحالات التحكيمية التي تستدعي حضوره، أما في المرتبة الأخيرة جاء المدرب السابق بكرر مرة واحدة.

فئة السمات الشخصية للفاعلين: وهي الفئة التي تهتم برصد خصائص الشخصيات الفاعلة في المحتوى مثل : السن، الجنس، الخبرة في مجال معين ، القدرة على الفهم، المبادرة، الإبداع، حب العمل ... بالنسبة للأفراد.

السمة	الأسماء	المركز	الجنسية/البلد	الحضور(تكرار)
مقدم برامج رياضي	لخضر بريش		الجزائر	7
	محمد كيدان		الأردن	1
لاعبين سابقين	رفيق صايقي	مهاجم	الجزائر	7
	محمد أبو تريكة	وسط ميدان مهاجم	مصر	3
	طارق ذياب	وسط ميدان	تونس	2
	وائل جمعة	مدافع	مصر	2
	يوسف شيبو	وسط ميدان	المغرب	3
	حاتم طرابلسي	ظهير أيمن	تونس	1
	حسام علي الحاج	وسط ميدان	تونس	1
	هيثم فاروق	مدافع	مصر	1

الجانب التطبيقي

1	تونس		نبيل معلول	مدربين سابقين
1	فرنسي		فلوران دولان	مراسلين
7	الجزائر		نبيل طالبي	
3	عراقي		جابر العربي	
3	الجزائر		حفيظ دراجي	معلقين رياضيين
3	سوري	حكم دولي سابق	جمال الشريف	خبير تحكيمي

يتضح من خلال الجدول رقم (10) الآتي:

أن دول شمال إفريقيا قد قدر تكرار حضور طاقمها الإعلامي بـ(38 مرة) وهذا راجع إلى أن البطولة تخص دول إفريقيا بالدرجة الأولى، ثم جاءت دول الشرق الأوسط بتكرار قدر بـ (07 مرات)، أما آخر الترتيب فقد جاءت أوروبا بتكرار حضور مرة واحدة.

وكانت نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل مباريات مجتمع و عينة الدراسة كالتالي:

أولاً:

جاءت الجزائر في المرتبة الأولى بتكرار حضور قدر بـ (24 مرة)، ويرجع ذلك إلى ضرورة حضور طاقم إعلامي جزائري كون المباريات قيد التحليل تخص منتخب بلادهم، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت مصر بتكرار حضور قدر بـ (06 مرات)، و يرجع ذلك إلى أن طاقم الإعلامي المصري من لاعبي الجيل الذهبي لمنتخب مصر و الذين يملكون خبرات كبير في ما يخص هذه البطولة، أما في المرتبة الثالثة فقد جاء الطاقم الإعلامي التونسي بتكرار حضور قدر بـ 05 مرات، أما في المرتبة الرابعة فقد تقاسمتها كل من دولة المغرب سوريا العراق بتكرار حضور(03 مرات)، أما في المركز الأخير فقد تقاسمتها كل من الأردن و فرنسا بتكرار قدر بـمرة واحدة فقط. ويعود تراجع تكرار حضور المحللين من جنسيات غير جزائرية إلى التزامهم بتحليل مباريات منتخبات بلادهم التي تنشط أيضا في البطولة نفسها.

ثانياً:

الجانب التطبيقي

ضيوف التحليل من أصحاب الخبرة الكبيرة و الأسماء الثقيلة في كرة القدم الإفريقية وقد لعبوا في جميع خطوط الملعب(دفاع-وسط-هجوم) ومنهم من حصد البطولة 03 مرات متتالية، كما أن هناك من هو متحصل على شهادة خبير رياضي مثل المحلل طارق ذياب، ما يعني أن اختيار طاقم التحليل لم يكن عشوائيا وإنما تم الانتقاء بشكل مدروس للغاية.

الجانب التطبيقي

النسبة %	المجموع (د)	التطرق إلى التحكيم		التطرق لصعوبات المباراة		إبراز دور جهات أخرى		إبراز دور المدرب		إبراز دور رجل المباراة		إبراز دور اللاعبين		التطرق لأسباب تفوق المنظومة		التطرق لأهم نقاط المباراة		أسلوب التغطية أستوديو تحليل المباراة
		نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	
%13,38	24:22	00	00:00	00	00:00	%00	00:00	%15,24	04:11	%17,82	02:20	%14,87	05:58	%13,51	07:55	%18,68	03:58	الجزائر-كينيا
%15,59	28:24	%40,26	04:00	%12,64	01:23	%00	00:00	%15,76	04:20	%15,93	02:05	%12,46	05:00	%14,33	08:22	%15,28	03:14	الجزائر-السنغال
%13,77	25:05	%2,56	0.25	%00	00:00	%00	00:00	%17,34	04:45	%15,27	02:00	%19,02	07:38	%11,84	06:55	%16,61	03:32	الجزائر-تنزانيا
%12,85	23:24	00	00:00	%00	00:00	%00	00:00	%12,93	03:34	%13,14	01:43	%17,34	06:57	%14,29	08:18	%13,50	02:52	الجزائر-غينيا
%12,23	22:17	00	00:00	%39,54	04:20	%00	00:00	%16,33	04:30	%00	00:00	%10,67	04:17	%12,32	07:11	%09,34	01:59	الجزائر-الكويت ديفوار
%08,58	15:38	%8,38	.083	%16,77	01:50	%00	00:00	%5,88	01:37	%18,48	02:25	%6,97	02:48	%6,46	03:46	%11,14	02:22	الجزائر-نيجيريا
,2306%	43:00	%48,82	04:51	%31,15	03:25	%100	01:07	%16,33	04:30	%19,46	02:33	%18,64	07:29	%27,14	15:48	%15,46	03:17	الجزائر-السنغال
%100	182:10	%05,45	09:56	%06,02	10:58	%00,61	01:07	%15,06	32:27	%07,19	13:06	%22,02	40:07	%31,91	58:15	%11,65	21:14	إجمالي

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (11) الآتي:

أن أسلوب معالجة تحليل مباريات المنتخب الوطني الجزائري في أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا قد تطرق لأسباب تفوق المنظومة التي جاءت في قمة هرم الترتيب بتكرار قدر ب (15:58) دقيقة و بنسبة مئوية قدرها (31,91%) ويعود ذلك الى أن المحللين في الأستوديو يرون بأن الفوز هو ثمرة اجتهاد من الجميع في ظل الانسجام الكبير بين الطاقم الفني و مدرب الفريق و يعتبر كل واحد منهم حلقة ضرورية في سلسلة المنتخب، ثم بعد ذلك جاء إبراز دور اللاعبين بتكرار قدر ب (07:40 دقيقة) و بنسبة مئوية (22,02 %) والسبب في ذلك يرجع للروح و القتالية للاعبين المنتخب الوطني دون استثناء خصوصا الذين كانوا مفتاحا للعب و تألقهم على الصعيد الفني التكتيكي أو بعمل فردي ، ثم جاء ثالث الترتيب إبراز دور المدرب بتكرار قدره (27:32 دقيقة) و بنسبة (15,06%) و تعتبر هذه النسبة جيد بالنسبة لمدرّب يخوض أول تجربة له في تدريب الجزائر إلى جانب الدور الكبير الذي قام به في بناء فريق كان في حالة يرثى لها، أما المركز الرابع جاء التطرق لأهم نقاط المباراة بتكرار قدره (14:21 دقيقة) و نسبته (15,65%) و التي تعتبر تمهيدا لمناقشة أبرز ما حدث في المباريات من اجل وضع النقاط على الحروف، بعد ذلك خامس الترتيب أتى إبراز دور رجل المباراة حيث كان التكرار (06:13 دقيقة) و نسبته (07,19%) وذلك لتوضيح نقطة التغير التي صنعها رجل اللقاء، ثم التطرق لصعوبات المباراة حيث تم تقدير التكرار بـ (58:10 دقيقة) و نسبة (06,02%) ويعود ذلك لشراسة بعض الفرق المنافسة و مدى صلابتها وقوة التحدي عندها ، أما التطرق إلى التحكيم فقد جاء في المرتبة قبل الأخيرة بتكرار (56:09 دقيقة) و نسبة (05,45%) ويرجع سبب قلة تناول جانب التحكيم في أستوديو التحليل إلى أن كأس أمم إفريقيا 2019 هو أول نسخة تعتمد على تقنية الفيديو المساعدة للحكام و بالتالي فإن الحالات التحكيمية المتطرق إليها قليلة، و آخر الترتيب جاء فيه دور إبراز جهات أخرى بتكرار (07:01 دقيقة و نسبة 00,61%) و ذلك كمحاولة من أستوديو التحليل لإعطاء كل ذي حق حقه، حيث تم الثناء أيضا على الاتحادية الجزائرية لكرة القدم و الإعلام الرياضي الجزائري على دعمه المتواصل لفريق بلاده.

وكانت نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل مباريات مجتمع و عينة الدراسة كالآتي:

التطرق لأسباب تفوق المنظومة:

الجانب التطبيقي

جاءت في المرتبة الأولى مباراة النهائي بين الجزائر و السنغال بتكرار يقدر ب(15:48 دقيقة) و نسبة مئوية (27.14%) كونها حدثا استثنائيا تم التطرق فيها أيضا لقوة المنظومة في لقاءات سابقة ،أما في المرتبة الثانية فقد جاءت مباراة الجزائر و السنغال من دوري المجموعات بتكرار قدره (08:22 دقيقة) و نسبة مئوية قدرها (14.33%) كونها أول مباراة تواجه فيها الجزائر منافس من طينة الكبار و مرشح للظفر باللقب ، ثالث الترتيب كان من نصيب مباراة الجزائر و غينيا بتكرار (08:18 دقيقة و نسبة 14.29%)، ثم المرتبة الرابعة مباراة الجزائر و كينيا بتكرار (07:55 دقيقة و نسبة 13.51%)، ثم خامس الترتيب مباراة الجزائر و كوت ديفوار بتكرار قدره (07:11 دقيقة و نسبة 12.32%) أين لعب الحظ دورا كبيرا في الفوز بعد الذهاب لركلات الترجيح ، ثم جاءت سادسا مباراة الجزائر و تنزانيا بتكرار (06:55 دقيقة و نسبة 11.84%) حيث لم تواجه المنظومة صعوبات كبيرة لا سيم و أنها قد لعبت بالفريق الاحتياطي وبالتالي هذه المباراة تحسب للمجهودات الفردية التي بذلها بعض الشبان الصغار أمثال ادم وناس ، ثم المرتبة الأخيرة جاءت مباراة الجزائر و نيجيريا بتكرار (03:46 دقيقة و نسبة مئوية تقدر ب 06.46%) و يعود هذا التراجع في النسبة المئوية لرجل المباراة الذي تألق بشكل مبهر و خطف الأضواء من المنظومة ككل بتسجيله الهدف التاريخي و القاتل في الدقيقة الأخيرة .

إبراز دور اللاعبين:

جاء في المرتبة الأولى مباراة الجزائر و السنغال بتكرار يقدر ب (07:38 دقيقة) و نسبة مئوية (19.02%)، أما في المرتبة الثانية جاءت مباراة النهائي بتكرار يقدر ب (07:29 دقيقة) و نسبة مئوية (18.64%)، ثم ثالثا مباراة الجزائر و غينيا و قدر التكرار ب (06:57 دقيقة) و نسبة مئوية (17.34%)، أما المرتبة الرابعة فقد كانت مباراة الجزائر - كينيا حيث كان (التكرار 05:58 دقيقة بنسبة 14.87%)، ثم في المرتبة الخامسة جاءت مباراة الجزائر - سنغال من دوري المجموعات بتكرار (5:00 دقيقة و نسبة 12.46%)، أما سابع الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر - كوت ديفوار و قد قدر التكرار ب(04:17 دقيقة أما النسبة كانت 10.67%)، لتأتي مباراة الجزائر - نيجيريا آخر الترتيب بتكرار (02:48 دقيقة و نسبة مئوية 06.97%).

إبراز دور رجل المباراة:

الجانب التطبيقي

تقاسمت كل من على التوالي مباراة الجزائر ضد (السنغال في النهائي، نيجيريا، كينيا، السنغال في دور المجموعات، تنزانيا) المرتبة الأولى من حيث الترتيب بالتكرارات الآتية على التوالي: 02:33 دقيقة-02:25 دقيقة-02:20 دقيقة-02:05 دقيقة-02:00 دقيقة، وبنسب: (19.46%-18.48%-17.82%-15.93%-15.27%).

أما في المرتبة الثانية جاءت مباراة الجزائر-غينيا بتكرار قدر بـ (01:43 دقيقة) و نسبة (13.14%). أما آخر الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر-كوت ديفوار بكرر قدر بـ 00 دقيقة و نسبة معدومة تماما.

إبراز دور المدرب:

تقاسمت كل من على التوالي مباراة الجزائر ضد (تنزانيا، السنغال في النهائي، الكوت ديفوار، السنغال في دور المجموعات، كينيا) المرتبة الأولى من حيث الترتيب بالتكرارات الآتية على التوالي: (04:45 دقيقة -04:30 دقيقة -04:30 دقيقة -04:20 دقيقة -04:11 دقيقة)، و النسب الآتية على التوالي: (17.34%-16.33%-16.33%-15.76%-15.24%).

أما في المرتبة الثانية جاءت مباراة الجزائر-غينيا بتكرار قدر بـ (03:34 دقيقة) و نسبة (12,93%)، أما آخر الترتيب فقد جاءت مباراة الجزائر-نيجيريا بتكرار قدر بـ (01:37 دقيقة) و نسبة (05,88%).

التطرق لصعوبات المباراة:

جاءت مباراة الجزائر-كوت ديفوار في المرتبة الأولى من حيث الصعوبات بتكرار قدره (04:20 دقيقة و نسبة مئوية قدرت بـ 39,54%)، ثم جاء في المرتبة الثانية مباراة النهائي بتكرار قدره (03:25 دقيقة و نسبة مئوية قدرت بـ 31,15%)، بعد ذلك تأتي مباراة كل من الجزائر-نيجيريا و الجزائر-السنغال في دوري المجموعات على التوالي بتكرار (01:50 دقيقة و 01:23 دقيقة) و نسب (16,77% و 12,94%) في المرتبة الثانية يعود ذلك للصلابة و القوة الكبيرة التي لعب بها منتخبات السنغال و الكوت ديفوار و نيجيريا فهم من ابرز المرشحين للظفر بالكأس، ثم تتقاسم مباريات الجزائر ضد (كينيا-غينيا-تنزانيا) المرتبة الأخيرة بتكرار يقدر بـ: 00 دقيقة و نسبة 00 ويرجع ذلك لسهولة التغلب على هذه الفرق.

التطرق إلى التحكيم:

في المرتبة أولى جاءت مباراة النهائي بين الجزائر و السنغال من حيث التطرق إلى التحكيم ب تكرار قدره (04:41 دقيقة و نسبة مئوية قدرت بـ48,82%)، ثم بعد ذلك في المرتبة الثانية جاءت مباراة الجزائر-السنغال في دوري المجموعات بتكرار يقدر بـ(04:00 دقيقة و نسبة 40,26%)، أما ثالث الترتيب فقد كان من نصيب مباراة الجزائر-نيجيريا بتكرار قدره(50 ثانية بنسبة 08.38%)، أما مباراة الجزائر-تنزانيا فقد حلت في المرتبة الرابعة بتكرار قدر بـ (15 ثانية و نسبة مئوية 02,56% و يرجع ذلك إلى أن المحللين تطرقوا للأداء التحكيم بشكل سطحي دون حضور الخبير التحكيمي، أما المرتبة الأخيرة فقد تقاسمتها كل من مباريات الجزائر ضد (كوت ديفوار-كينيا-غينيا) بتكرار قدر بـ 00 دقيقة و نسبة مئوية معدومة.

إبراز دور جهات أخرى:

تم إبراز دور جهات أخرى مرة واحدة في مباراة النهائي بتكرار قدر بـ (01:07 دقيقة و نسبة مئوية 100%)، ويرجع ذلك إلى الثناء على الاتحادية الجزائرية لكرة القدم على الدور الباز الذي قامت به من أجل أن تتوج الجزائر بالكأس، أما بقية المباريات فلم يتم التطرق إليها تماما و قدر ذلك بتكرار قدره 00 دقيقة و نسبة مئوية معدومة.

الجانب التطبيقي

فئة وظائف الأستوديو: هذه الفئة تخصص وظائف الإعلام المتخصص بصفة عامة، و تهدف إلى معرفة أبرز الوظائف التي يمارسها أستوديو الإعلام الرياضي في قنوات beinsports العربية.

النسبة %	الجموع	وظيفة التوعية		الوظيفة الاجتماعية و الروحية		وظيفة المعالجة		أسلوب التغطية أستوديو المباريات
		نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	نسبة %	تكرار (د)	
%12,76	28:01	%0,00	0	%10,35	03:39	%13,38	24:22	الجزائر - كينيا
%14,41	31:38	%0,00	0	%9,17	03:14	%15,59	28:24	الجزائر - السنغال
%12,18	26:45	%0,00	0	%4,73	01:40	%13,77	25:05	الجزائر - تنزانيا
%12,14	26:39	%0,00	0	%9,22	03:15	%12,85	23:24	الجزائر - غينيا
%12,85	28:13	%0,00	0	%16,82	05:56	%12,23	22:17	الجزائر - الكوديفوار
%11,31	24:50	%47,24	01:00	%23,25	08:12	%8,58	15:38	الجزائر - نيجيريا
%24,35	53:27	%52,76	01:07	%26,47	09:20	%23,60	43:00	الجزائر - السنغال
%100	219:33	%0,96	02:07	%16,06	35:16	%82,97	182:10	إجمالي

يتبين من خلال الجدول رقم (12) الآتي:

اكتسحت المرتبة الأولى وظيفية التغطية بتكرار قدر بـ(10:182 دقيقة و بنسبة 82,97%) ، و يرجع السبب في ذلك إلى أن أستوديو التحليل الرياضي بصفة عامة بني ووجد أساسا من أجل معالجة القضايا و الأحداث الرياضية و بالتالي فان وظيفة التغطية هي الأساس المتين و العمود الرئيسي الذي يقف عليه أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا، ثم جاءت بعد ذلك الوظيفة الاجتماعية و الروحية بتكرار قدر بـ(16:35 دقيقة و بنسبة 16,06%) ، و يرجع السبب في ذلك إلى محاولة أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا بناء وحدة اجتماعية متماسكة من خلال تفاعل و تضامن محليته على اختلاف جنسياتهم مع بعض المواقف التي حدثت في المباريات على غرار(مباراة الجزائر- كوت ديفوار ... تعاطف المدرب الوطني مع امرأة... صور فرحة المحللين العرب بفوز منتخب الجزائر في الكواليس رغم اختلاف جنسياتهم، صور الفرحة العارمة للجماهير العربية بفوز المنتخب الوطني في مبارياته)

فالوظيفة الروحية و الاجتماعية التي جسدها أستوديو التحليل تعطي انطبعا للمتلقي بمدى أهمية تمسكه وارتباطه ببقية المجتمعات العربية الأخرى. ثم جاءت بعد ذلك وظيفة التوعية في المرتبة الأخيرة بتكرار قدر بـ (07:02 دقيقة و بنسبة 0,96%) التي تهدف إلى سلامة الجمهور ودعوته إلى الاحتفال بهدوء مع الأخذ بالأسباب تجنباً لوقوعه في الكوارث.

وكانت نتائج تحليل مضمون أستوديو تحليل مباريات مجتمع و عينة الدراسة كالاتي:

وظيفة المعالجة:

جاءت في المرتبة الأولى مباراة النهائي بتكرار قدره (00:43 دقيقة و بنسبة 23,60%) ، و السبب أن النهائي هو حلقة خاصة تم فيها أيضا معالجة بعض الجزئيات في مباريات سابقة للمنتخب الوطني خلال تلك البطولة، ثم جاءت في المرتبة الثانية مباراة الجزائر- السنغال بتكرار قدر بـ (24:28 دقيقة و بنسبة 15,59%) فصعوبة المنافسة و متعة المباراة و نقاط الاستفهام التي تركها اللقاء حفزت المحللين في الأستوديو للتركيز أكثر على وظيفة المعالجة، ثم بعد ذلك جاءت مباراة الجزائر- تنزانيا بتكرار قدره (05:25 دقيقة و بنسبة 13,77%) ، فالتغيرات الجذرية التي أحدثها المدرب على تشكيلة الفريق الوطني في ذلك اللقاء فتح المجال لأستوديو التحليل لمعالجة ما قدمته الأسماء الجديدة على أرض اللقاء، أما رابع مباراة الجزائر ضد - كينيا بتكرار قدر بـ (22:24 دقيقة و بنسبة

13,38%) ، أما في الترتيب الخامس فقد تقاسمته مباريا الجزائر ضد (غينيا-الكوت ديفوار-نيجيريا) بتكرارات قدرت بـ(23:24 دقيقة-22:17 دقيقة-15:38 دقيقة) و بنسب (12,85% - 12,23% - 08,58%) ويعود سبب تراجع نسب وظيفة التغطية بهذه الأعداد من أستوديو تحليل المباريات إلى بروز وظيفة التوعية أكثر.

الوظيفة الروحية و الاجتماعية:

في المرتبة الأولى جاءت مباراة النهائي بتكرار (08:12 دقيقة و نسبة 23,25%) ، فالفوز بالنهائي جمع المحللين و الجماهير العربية على اختلاف جنسياتهم على فرح واحد كأنهم من بلد واحد، ثم جاءت بعد ذلك مباراة الجزائر-نيجيريا بتكرار قدر بـ(08,12 دقيقة و بنسبة 23,25%) ، و يرجع السبب إلى تبادل التهاني و مشاعر الأخوة بين المحللين و صور الجماهير التي نقلها الأستوديو عقب التأهل إلى نهائي البطولة بعد غياب دام 3 عقود، ثم جاءت مباراة الجزائر-كوت ديفوار في المرتبة الثالثة بتكرار (05:56 دقيقة و بنسبة 16,82%) ، و يرجع السبب إلى كثرة بروز مشاعر التضامن مع اللاعبين خصوصا بغداد بونجاح الذي أهدر ركلة جزاء كانت ستأهل الجزائر من دون الذهاب إلى أشواذ إضافية، أما في المرتبة التالية فقد تقاسمتها مباريات الجزائر ضد (كينيا-غينيا-السنغال-تنزانيا) بتكرارات قدرت بـ (03:39 دقيقة-03:15 دقيقة-03:14 دقيقة-01:40) بنسب قدرت بـ (10,35% - 09,22% - 09,17% - 04,73%) ويرجع السبب في تراجع الوظيفة الروحية و الاجتماعية إلى تركيز الأستوديو التحليلي أكثر على الوظائف المهمة (وظيفة المعالجة).

وظيفة التوعية:

تقسمت مباراة النهائي و مباراة الجزائر-نيجيريا المرتبة الأولى بتكرارات (01:07 دقيقة و 01:00 دقيقة) و بنسب 52,76% و 74,24% على التوالي، ويعود ذلك إلى حساسية هذه المباريات عند الجماهير و بالتالي توعيتهم و لو بقليل من مخاطر الفرع المفرط و الاحتفالات الجنونية التي قد تدفع بأرواحهم ثمنا لذلك، أما المركز الثاني فقد تقاسمتها بقية المباريات بالتساوي بتكرارات قدرت بـ 00 دقيقة و بنسب 00 .

فئة المواقف و الاتجاهات: تتعدد تعريفات المشتغلين بالدراسات بشكل عام لمفهوم الاتجاه، ذلك انه عملية نفسية وعقلية معقدة، يصعب تدقيق ملاحظها إلا بعد تحليل و تعمق كبيرين في حثيات المواضيع.

الجانب التطبيقي

معارض	مؤيد	الموقف أستوديو المباريات
00	04	الجزائر-كينيا
01	05	الجزائر-سنغال
00	04	الجزائر-تنزانيا
00	04	الجزائر-غينيا
00	04	الجزائر-كوت ديفوار
00	06	الجزائر-نيجيريا
00	06	الجزائر-سنغال
01	33	إجمالي

يتبين من خلال الجدول رقم (13) الآتي:

جاء المؤيدين لفوز المنتخب الوطني الجزائري بتكرار إجمالي قدر ب(33 مرة)، و يرجع ذلك إلى إشادة طاقم التحليل بما قدمه المنتخب الوطني أداء و نتيجة، فمنذ المباراة الثانية للمنتخب الوطني يرى المحللين و بإجماع أن ملامح البطل المتوج بدأت تتضح وأنه لا أحد أقرب من الجزائر للفوز بالبطولة، ثم جاء بعد ذلك المعارضون بتكرار بإجمالي تكرار مرة واحدة، كانت من مباراة الجزائر-السنغال من دوري المجموعات حيث يرى خبير التحكيم جمال الشريف أن فوز الجزائر مستحق ولكن النتيجة العادلة هي التعادل ويرجع ذلك إلى عدم احتساب ركلة جزاء صحيحة لمنتخب السنغال.

فئة المصدر: و تفيد هذه الفئة في معرفة الشخص أو الجهة مصدر المعلومة، بمعنى تجيب على السؤال إلى ما هو مرجع أو مصدر المعلومة المتداولة في المحتوى الإعلامي... و يمكن أن تكون هذه المصادر تابعة لقنوات bein sports العربية غير تابعة لها.

الجانب التطبيقي

غير تابع ل bein sports	تابع ل bein sports	الموقف أستوديو المباريات
00	02	الجزائر-كينيا
00	03	جزائر-سنغال
02	04	جزائر-تنزانيا
00	04	جزائر-غينيا
00	05	جزائر-كوت ديفوار
00	05	جزائر-نيجيريا
02	05	جزائر-سنغال
04	28	إجمالي

يتبين من الجدول رقم (14) الآتي :

جاء اعتماد أستوديو التحليل على المصادر التابعة لقنوات bein sports العربية في المرتبة الأولى بتكرار (28 مرة)، أما في المرتبة الثانية فقد جاءت المصادر الغير تابعة للقناة بتكرار قدره (04مرات). و يعود ذلك إلى قنوات bein sports العربية تمتلك إمكانيات مادية و بشرية هائلة تضمن لها تغطية الحدث الرياضي أول بأول و نادرا ما تعتمد على المصادر الخارجية، لا سيم و أنها قد اشترت حقوق بث كأس أمم إفريقيا 2010.

ونشير هنا إلى قنوات bein sports العربية تعتمد على المصادر التابعة لها أكثر في البطولات التي اشترت حقوق بثها أثناء عرض أستوديو التحليل، أما فيما يخص بقية برامجها الغير مرتبطة بأستوديو التحليل مثل الحصاد الرياضي أو نشرات الأخبار فهي تعتمد بشكل كبير على المصادر الخارجية مثل الصحف التابعة لدول أخرى.

فئة الجمهور المشارك: تهدف هذه الفئة إلى معرفة مدى كيفية و مشاركة الجماهير ضمن أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا.

الجانب التطبيقي

جمهور غير مشارك	جمهور مشارك	أستوديو المباريات الجمهور
29:03	00:00	الجزائر - كينيا
32:07	00:00	جزائر - سنغال
27:48	00:00	جزائر - تنزانيا
25:40	02:02	جزائر - غينيا
30:42	00:00	جزائر - كوت ديفوار
26:11	01:10	جزائر - نيجيريا
51:47	02:54	جزائر - سنغال
223:18	06:04	إجمالي

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (15) الآتي :

الجمهور الغير مشارك جاء في المرتبة الأولى بتكرار قدر ب (18:233 دقيقة)، و يرجع ذلك إلى عدم اعتماد الأستوديو على الجماهير في تحليل المباريات إذ أنه يكتفي بكفاءات المحللين، ثم بعد ذلك الجمهور المشارك بتكرار قدر ب (04:06 دقيقة) و يرجع ذلك إلى إجراء مقابلات قصيرة المدى مع الجماهير للتعبير فقط عن مشاعرهم و فرحتهم بعد نهاية بعض المباريات الاستثنائية و المهمة.

ملاحظة هامة

ضمن فئات التحليل الاختلاف في النتائج لا يعني اختلاف تفسيرها فبعض النتائج متباعدة و تحمل نفس التفسير و العكس صحيح التقارب أو تساوي النتائج لا يعني بالضرورة أن لها نفس التفسير، كما أن التذبذب في النتائج من حلقة إلى أخرى لا يعني التناقض.

نتائج الدراسة

النتائج الجزئية للدراسة:

من خلال نتائج تحليل المضمون و بناءا على الأسئلة الفرعية للدراسة و أهدافها فقد توصلنا للنتائج الآتية:

❖ خصص أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا 2019 لقنوات bein sports العربية في فترة ما بعد نهاية المباراة حوالي 229:07 دقيقة أي 3 ساعات و 49 دقيقة من أجل معالجة النتائج النهائية لمباريات المنتخب الوطني الجزائري خلال تلك الدورة، وهذه المدة طويلة نوعا ما و التي تمثل فقط فترة أو جزء من المدة الزمنية الكلية للأستوديو، وهذا راجع للأهمية الكبيرة و الشعبية العالية التي تتمتع بها بطولة كأس أمم إفريقيا و المنتخب الوطني الجزائري، كما يتضح أيضا أن قنوات bein sports العربية قد أعطت البطولة و منتخب الجزائر حقهم كامل من حيث التغطية و التحليل.

❖ ضيوف التحليل في أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا لقنوات bein sports العربية هم من أصحاب الخبرات و الكفاءات في مجال كرة القدم الإفريقية على العموم، فأغلبهم قد نشط في منتخبات و فرق افريقية كبيرة جدا سواء كلاعبين في عدة مراكز (دفاع-وسط-هجوم) أو كمدرسين، ومنهم من حصد البطولة لثلاث مرات متتالية، وهذا إن دل على شئ فإنما يدل على أن عملية اختيار ضيوف التحليل قد تم بعناية و دراسة كبيرة خالية من العشوائية من أجل ضمان إنتاج مادة إعلامية ذات جودة عالية للمتلقي.

❖ أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا لقنوات bein sports العربية يعتمد أسلوبا للمعالجة من أجل تفكيك مجريات المباريات و من ثمة معالجتها من عدة جوانب و زوايا، البداية ستكون بالتطرق إلى أهم نقاط المباراة وما يجب أن يتم معالجته أولا، ثم الانتقال للمنظومة فهو يركز على إبراز دور المنظومة ككل في تحقيق الفوز فالأمر أشبه بخلية النحل، مقسمة لأفراد، كل فرد له دور يجب أن يؤديه على أكمل وجه لأن كل فرد متوقف عليه بعض العمل. ثم بعد ذلك ينطلق لإبراز دور اللاعبين و مدى وعيهم التكتيكي ومجهوداتهم التي يسخرونها لتنفيذ الرسومات و الأفكار التي وضعها المدرب بأساليبهم الخاصة، يعمل أستوديو التحليل بعدها على إبراز دور جندي خفي خارج ارض الملعب و هو المدرب و ما مدى ذكائه في تحليل لعب المنافس واستغلال نقاط قوة فريقه من أجل ضرب نقاط ضعف الخصم، المدرب يضع اللاعبين في وضع مريح لهم من ناحية اختيار الرسم والأسلوب المناسب لهم وإمكاناتهم، ووضع المسارات التي تؤدي للوصول لمرمى الخصم بسرعة وبطرق

سهلة من شأنها خلق الفرص التي تأتي منها الأهداف. ثم يبدي أستوديو التحليل رأيه في رجل المباراة و إبراز دوره في صناعة الفارق سواء كان أساسيا في التشكيلة أو بديلا لأحد زملائه في الفريق الأول، بعد ذلك يبرز أستوديو التحليل صعوبات اللقاء التي قد واجهت منتخب الجزائر في ظل المنافسة مع فرق كبيرة من القارة السمراء لها وزن ثقيل على صعيد كرة القدم الإفريقية، ومن المؤكد أيضا أن للجانب التحكيم و حصة معتبر من التحليل، فوجود تقنية الفيديو المساعدة للحكام قلة أخطاء طاقم التحكيم أو بالأحرى أصبح هناك مجال لتدارك الخطأ و بالتالي فإن التطرق للتحكيم في أستوديو التحليل قد قل إلا في حالات استثنائية جدا. أما فيما يخص إبراز دور جهات أخرى في نجاح أو فشل منتخب الجزائر مثل الاتحادية الجزائرية لكرة القدم فاحتمال التطرق إليه نادر جدا.

❖ اعتمد أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا لقنوات bein sports العربية على عدة قوالب صحفية في معالجة في معالجة نتائج مباريات المنتخب الوطني الجزائري، بالدرجة الأولى جاء الحديث الحواري، ما يعني أن أستوديو التحليل حوارى تحليلي يأخذ بعين الاعتبار كل وجهات النظر و يبني عليها خلاصة الحديث، أما ثاني أكثر الأساليب المستخدم هي المقابلة خاصة مع اللاعبين و المدرب للحصول على معلومات أخرى، وهنا أيضا يتجسد أسلوب الحوار مرة أخرى بطرق غير مباشرة، أما بالنسبة لأسلوب الحديث المباشر فهو لا يخدم موضوع طاولة الحوار بقدر ما يخدمه الحديث الحواري إلا أن وزنه ثقيل ضمن الأساليب التي يعتمدها الأستوديو ووجوده ضروري. ويعتبر التقرير القصير واحد من أساليب الأستوديو التي تعطي ملخصا عن المباراة قبل البدء في حيثيات المعالجة، وفيما يخص الندوة الصحفية فإنها من الأساليب القلة التي يستخدمها أستوديو التحليل هي نادرا ما تتزامن مع أوقات بث التحليل.

❖ وظائف الإعلام المتخصص تجسدت في مضمون أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا لقنوات bein sports العربية، الوظيفة الرئيسية التي ركز عليها أستوديو التحليل هي وظيفة التغطية باعتبارها الأساس المتين الذي يخدم المواضيع المطروحة بشكل كامل، أما ثاني الوظائف التي اعتمدها أستوديو التحليل فهي الوظيفة الروحية و الاجتماعية التي تبين على مدى المحبة و التضامن بين الجميع سواء من طاقم التحليل أو اللاعبين أو الجماهير على اختلاف جنسياتهم و كأن الجزائر وطن واحد يجمعهم جميعا، هذا ما يعزز الترابط و التعاون بين الكل سواء على الصعيد المهني لقنوات bein sports أو على الصعيد الإنساني بين الأفراد، ثم جاءت وظيفة التوعية التي تعني بالخصوص الجماهير و تحذيرهم من مخاطر المبالغة في الاحتفالات و الفرح التي تدفع

بأرواحهم إلى التهلكة، وقد تجسدت هذه الوظيفة أكثر في مباريات النصف نهائي و النهائي باعتبارهما من أكثر المباريات الحساسة لدى الجماهير خصوصا و أن هكذا لحظات تنتظر منذ 30 سنة.

❖ الإعلاميين و محلي أستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا لقنوات bein sports العربية يرون بأن اكتساح منتخب الجزائر للفرق التي لعب ضدها لم يأتي بالصدفة، وإنما هو ثمرة اجتهاد فريق ككل، فمنذ المباراة الثالثة له من دوري المجموعة أصبح المرشح الأبرز و الأجدر لحصد البطولة، باعتراف تام و صريح من نخبة الخبراء و المحللين في قنوات bein sports العربية، وبالتالي فإن مواقفهم و اتجاهاتهم مؤيدة للنتائج التي حققها الفريق الوطني دون أي مجاملة أو عاطفة، و تبقى هناك بعض التحفظات التي لا تعني بأن منتخب الجزائر لا يستحق البطولة.

❖ في ظل تعددت الجنسيات واللهجات العربية للإعلاميين القائمين على التحليل في قنوات bein sports العربية فإن نتائج تحليل المضمون تبين بان اللغة العربية الفصحى هي اللغة الغالبة على حساب اللهجة العامية أو المختلطة، فحتى دبلجة مقابلات الناطقين بلغات أجنبية تكون للعربية الفصحى فقط، وهذا راجع لحرص bein sports العربية على تقديم رسالة إعلامية مفهومة للجماهير العربية من المحيط إلى الخليج، و هذا لا يكون إلا من خلال طرح هذه الرسائل باللغة العربية الفصحى. تبقى اللهجة العامية من اللهجات الحاضرة في أستوديو التحليل ولكنها أقرب للفهم بكثير من اللهجة العامية التي من الممكن أن تحدث تشويشا على المتلقي في فهم مضمون الرسالة.

❖ الطاقم الإعلامي لأستوديو تحليل كأس أمم إفريقيا 2019 و قنوات bein sports العربية بالخصوص أصبح قبلة لخيرة الإعلاميين العرب، ما يدل على أن قنوات bein sports العربية تدعم و تشجع بشدة على الاستثمار في هؤلاء النخبة من أجل ربط و توحيد العلاقات الإعلامية الرياضية العربية من جهة و من جهة أخرى تقديم مواد إعلامية بجودة عالية و نقية، و قد كانت عصارة هذا الاستثمار تربع قنوات bein sports على عرش القنوات الإعلامية الرياضية العالمية من دون منافس و فتح الطريق إلى نجاح أكبر، بإنشاء فروع تابعة لها في كندا و فرنسا و الولايات المتحدة الأمريكية وهذه القنوات ناطقة بلغات أجنبية، ما مكن من الاستثمار و جذب إعلاميين من جنسيات كثيرة خاصة دول أوروبا.

❖ أسباب نجاح المنتخب الوطني حسب خبراء التحليل في قنوات bein sports العربية راجع للاعتماد على المدرب المحلي الذي بدوره كان ناشطا في فرق الأوروبية كلاعب، فهو قادر على فهم تفكير وعقليات

اللاعبين جميعا مع امتيازه بقوة الشخصية التي فرضها و زرعها في لاعبيه، و بكل بساطة ومنطقية فإن مدرب الوطني عمل على خلق حالة من التوازن و جعل أرض الميدان ارض خصبة لتطبيق الأفكار الحديثة لكرة القدم المعاصرة و اللعب بمخطط مرنة من خلال تقسيم المباراة إلى أوقات وسيناريوهات ثم التعامل مع كل فترة يضمن له الحفاظ على النتيجة التي يريد لها، وتختلف هذه المخططات من مباراة إلى أخرى و ذلك حسب طبيعة و نوع و أسلوب لعب المنافس بعد أن تتم دراسته بشكل مفصل، جمال بالماضي هو عراب الجزائر الذي حول المنتخب الوطني من فريق يستهزأ به إلى فريق يهابه الجميع. كما شدد المحللين على ضرورة استمرار هذا المدرب على رأس القائمة الفنية للفريق و عدم إجراء خطوة انتحارية بتعويضه بمدرب أجنبي، مشيرين إلى النتائج السلبية و النفق المظلم الذي دخله المنتخب الوطني الجزائري أيام تداول عليه العديد من المدربين الأجانب. و أشاد خبراء التحليل أيضا بجودة اللاعب المحلي الذي لا يختلف قيمة عن اللاعب المحترف في الدوريات الأوروبية، فقد تبين ذلك في العديد من المباريات اثر المردود الرائع الذي قدمه اللاعب المحللين، فالمنافسة لم تكن مقتصرة على مواجهة الفرق المنافسة على البطولة فقط بل كانت بين لاعبي الفريق الواحد من أجل الظفر بمقعد أول في صفوف الفريق الأول.

النتيجة العامة:

تمت التغطية الإعلامية في أستوديو تحليل قنوات bein sports العربية بمنتهى الموضوعية و الشفافية بعيدا عن المشاعر و العواطف و التعصب الذي لا يمت بصلة للروح الرياضية، وقد جمعت bein sports العربية خيرات ما أنجب الوطن العربي من إعلاميين و لاعبين سابقين لهم ما يكفي من الخبرة من أجل تغطية إعلامية بمنتهى الاحترافية و العقلانية لواحدة من أكبر البطولات الإفريقية على مر التاريخ، قنوات bein sports العربية أصبحت مثلا يحتذى به عند كل القنوات العربية و الأجنبية، ولعل هذه التغطية العظيمة قد أعطت للجميع صورة واضحة بأن واقع الإعلام الرياضي العربي و إن كان مزريا فإنه لا زال بخير يتسلق طريق القمة شيئا فشيئا إلى أن يتربع على العرش بإمكانيات بشرية محلية و عربية دون اعتماد مطلق على الخبرات الأجنبية حاله حال المنتخب الوطني المتوج بلقب البطولة للمرة الثانية في تاريخه و الذي استثمر في خيرة أبنائه المحليين، فالنجاح ليس حليف الغرب فقط، وهذه الرسالة كانت شديدة اللهجة من قنوات bein sports العربية لأولئك الذين يهملون ثروات البلاد و يتبعون فضالات الأجانب طامعين في نجاح مزيف لا طعم و لا رائحة له، مبني على اجتهاد أناس

آخرين ليس لهم هدف في خدمة الوطن أو القطاع و إنما طماعا في الإغراءات المادية و المالية التي منحت لهم. و الآن لا يجب أن يكون هناك حالة من الإشباع أو القناع، فتحصيل بطولة كأس أمم إفريقيا ما هو إلا بداية للرفع من سقف الطموحات و لما لا الذهاب بعيدا في كأس العالم المقبلة. وكذلك على الصعيد الإعلامي لقنوات bein sports العربية نأمل أيضا في تغطية إعلامية كما عودتنا نرفع بها علم الإعلام الرياضي العربي عاليا مرة أخرى.

النتائج على ضوء الدراسة السابقة:

كما سبق و أن قلنا أنه ليست هناك أي دراسة تناولت تحليل مضمون لأستوديو تحليل رياضي و لكن هناك دراسات عدة تناولت الإعلام الرياضي على غرار : دور الإعلام الرياضي التلفزيوني للقناة الجزائرية الأولى في نشر الثقافة الرياضية وتوجيه الطلبة نحو التخصص الرياضي التربوي - دراسة ميدانية لطلبة السنة الثالثة تربية حركية لمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بورقلة -، كذلك دراسة دور الإعلام الرياضي في مكافحة الفساد الرياضي -دراسة ميدانية لمديرية الشباب والرياضة بولاية سعيد-جريدة الهداف نموذجًا، و بالمقارنة بين دراستنا ككل وهاتين الدراستين نجد أنهما مختلفتان من حيث مجتمع الدراسة بما فيه العينة، أدوات جمع البيانات، الأهداف و بعض المضامين. أما العامل المشترك بينهم جميعا فقد تجسد في تناولهم الإعلام الرياضي الذي جاء انطلقا من عمل الإعلام المتخصص على توسيع مؤسساته الإعلامية، على العموم نتائج الدراسات مختلفة تماما، إلا أن هناك نتيجة ثابتة تتفق عليها كل الدراسات التي تطرقت للإعلام الرياضي ألا وهي أن مضامين الرسالة الإعلامية الرياضية دائما ما تهدف إلى توفير و ترشيد الخدمة العمومية للقطاع و للمتلقين، سواء بتعميم المعرفة والتوعية و نشر الثقافة الرياضية في أوساط المجتمع أو من خلال ممارستها لسלטتها الرابعة وتكوين رأي عام من اجل تطهير القطاع الرياضي وكشف الغطاء عن المفسدين. و في الأخير يمكن القول بأن الإعلام الرياضي قد تختلف و تتنوع مضامينه إلا أن هدفه المرسوم تحقيق المصلحة العامة للجميع.

الخطبة

الخاتمة

التغطية الإعلامية لنتائج مباريات كرة القدم في أستوديو تحليل قنوات بي ان سبورت العربية ليست نقلا للحدث للرياضي ضمن قوالب صحفية فقط، بل تعمل على إعطائنا نحن المتلقين انطبعا و لو بسيطا بما يجري خلف الكواليس داخل حجرات الملابس أو تساعدنا على الأقل في فهم رياضة كرة القدم بشكل جيد، فهي اليوم أكبر من مجرد جلد مكور للفرجة يجري خلفه 22 لاعبا كما كان في السابق. ما نشاهده من متعة داخل المستطيل الأخضر يعرف بكرة القدم العصرية هو ثمرة اجتهاد عقول تتنفس الجلد المكور بذلت الغالي و النفيس من أجل تطوير هذه الرياضة إلى أن صارت الكرة تمارس بالعقل قبل الجسم، و لكي نفهم هذا عمل الإعلام الرياضي على إضافة أستوديو تحليل البطولات و اللقاءات و التي تسعى إلى إفادة الجماهير و تثقيفهم كرويا و تشجيعهم على تعاطي كرة القدم لتصبح لغة الشعوب و العصور مستغلا نفوذه لاختصار كل المسافات بين المجتمعات في العالم وتقريب الناس بإذابة جليد الفوارق بينهم، وبعث روح محبة و إنسانية متجاوزه كل حدود الأثانية و الانفعالية نابذا لثقافة التقسيمات الجغرافية حيث لا توجد أي كراهية أو عنصرية.

أما على الصعيد الإعلامي الرياضي العربي في قنوات بي ان سبورت العربية ففكرة خلق رجل إعلامي من لاعب ناجح في كرة القدم ووضعه داخل غرفة مع عمالقة الإعلاميين للتحليل و التغطية لهي قفزة كبيرة و دليل أكبر على أن الإعلام الرياضي العربي يطور نفسه من خلال مواكبة التطورات التي تمس قطاع الرياضة آخذا بعين الاعتبار أن الجماهير الرياضية لم تعد مكتفية بالتناول السطحي للمعلومة وقد زادت حاجتها أكثر مما سبق، هذا الإشباع لا يحدث إلا باجتهاد من الإعلام الرياضي للغوص أكثر في أعماق محيط كرة القدم، فلو لا وجود استوديوهات للتحليل الرياضي فإننا نجزم بأن الكثير من الناس لا زال يعتقد بأن كرة القدم ما هي إلا جلد يجري خلفه مجموعة من اللاعبين وما كان يوما ليعرف أو يعلم بالأساليب العصرية التي تمارس بها كرة القدم، و في الأخير نأمل نحن كجماهير عاشقة لكرة القدم و كإعلاميين مستقبلا أن يستمر هذا العطاء في نشر ثقافة كرة القدم ما دامت الشعوب تتنفس هذه الرياضة.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- أ.د. سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الإعلامي، دار الكتاب الجامعي دولة الإمارات العربية المتحدة-الجمهورية اللبنانية-الطبعة الأولى، سنة النشر 2007.
- ابن منظور: لسان العرب، فصل النون، دار صادر للنشر والتوزيع-بيروت-،(د.ط.)،(دون سنة النشر).
بشرى تيسير عباس: الإعلام المتخصص الحديث،(د.ط.)، سنة 2014.
- د.خير الدين على عويس و م.م.عطا حسن عبد الرحيم:الإعلام الرياضي "الجزء الأول"،مركز الكتاب للنشر- 31 شارع الخليفة المأمون القاهرة مصر-،الطبعة الاولى،سنة 1998.
- د.رجاء وحيد دويدري:البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العملية،دار الفكر المعاصر بيروت-لبنان-،الطبعة الأولى،سنة2000 النشر.
- د.رحيم يونس كرو العزاوي:مقدمة في منهج البحث العلمي،دار دجلة-عمان-،الطبعة الأولى،سنة النشر2008.
- د.عبد الرزاق الدليمي: الإعلام المتخصص،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع-الشرق الأوسط-،(د.ط.)،سنة 2018.
- د.عبد العالي النعيمي و آخرون:طرق ومناهج البحث العلمي،دار الوراق للنشر والتوزيع،(د.ط.)،سنة النشر2005.
- د.محمد احمد فياض: بحوث و قضايا معاصرة في الإعلام،دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع،الطبعة الأولى،سنة2019،.
- د.محمد العريس:مذكرات في منهج البحث التربوي و أسس التوثيق،دار النهضة العربية بيروت- لبنان،(د.ط.)،سنة النشر 2012.

-د.محمد عبيدات وآخرون:منهجية البحث العلمي،دار وائل للطباعة والنشر-عمان-،الطبعة الثانية،سنة النشر 2008.

-د.محمد منير حجاب:الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية،دار الفجر للنشر و التوزيع،(د.ط)،سنة النشر 2008.

-د،أيوب دخل الله:علم النفس التربوي،دار الكتاب العلمية بيروت-لبنان،سنة النشر1971.
-محسن أحسن الخضيرى وآخرون:الأسس العلمية لكتابة رسائل الماجستير والدكتوراه،مكتبة الانجلو المصرية،(د.ط)،سنة النشر1992.

المذكرات:

- البار الطيب:التغطية الإعلامية لظاهرة التنصير في الصحافة الجزائرية المكتوبة(دراسة وصفية تحليلية لصحيفة الشروق اليومية)،أطروحة ماجستير في علوم الإعلام و الاتصال،قسم علوم الإعلام والاتصال جامعة قسنطينة،سنة 2009-2010.

- حمدادو وليد:دور الصحافة المكتوبة في إنجاح الاحتراف في كرة القدم بالجزائر(يومية كمتبسيون نموذجاً)،مذكرة ماجستير تخصص الإعلام الرياضي،معهد التربية البدنية و الرياضية،جامعة الجزائر03،سنة 2011-2012.

- عمرون مفتاح:اتجاهات معهد طلبة التربية البدنية و الرياضية نحو حصة-أستوديو الكرة- بالقناة الأولى للإذاعة الوطنية(دراسة ميدانية بمعهد التربية البدنية و الرياضية بجامعة الجزائر العاصمة)،شهادة ماجستير في نظرية و منهجية التربية البدنية و الرياضية،معهد التربية البدنية،جامعة الجزائر،2007/2008.

- فتحي بوخاري: مساهمة الإعلام الرياضي المكتوب في نشر الثقافة الرياضية المرتبطة بالصحة(بحث مسحي اجري بولاية مستغانم)،شهادة ماجستير في علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية

تخصص الرياضة و الصحة،معهد التربية البدنية والرياضة،جامعة عبد الحميد ابن باديس
مستغانم،2012-2013.

- فيجل قويدر: دور الإعلام الرياضي التلفزيوني في التقليل من العنف في الميادين الرياضية من خلال
برامج التلفزيون الجزائري (دراسة ميدانية وسط الطلبة الجامعيين)،شهادة ماجستير في نظرية و منهجية
التربية البدنية و الرياضية، تخصص اعلام رياضي تربيوي،معهد التربية البدنية و الرياضية سيدي عبد
الله ،جامعة الجزائر،سنة 2012-2013.

- مهند فاهم نغيش الزاملي:استخدامات لاعبي الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم لمنافذ الإعلام
الرياضي و الإشباع المتحققة منه،شهادة ماجستير في التربية البدنية و علوم الرياضة،كلية التربية
البدنية وعلوم الرياضة،جامعة القادسية -العراق-سنة 2018.

- وليد عطا أحمد حسين: دراسة مقارنة لقضايا النقد الرياضي في بعض الصحف المصرية،مذكرة
دكتوراه فلسفة في التربية الرياضية،قسم ألعاب القوى بكلية التربية الرياضية للبنين،جامعة-بنها-
مصر،سنت 2010.

المجلات:

- احمد ادم احمد محمد و عمر محمد علي:واقع الأستوديو التحليلي لكرة القدم بالفضائيات
السودانية،مجلة العلوم الإنسانية بجامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا،كلية التربية البدنية
والرياضية،العدد14،سبتمبر2013.

- فتيحة أمرار:التناول الإعلامي لقضايا التوعية الصحية من خلال البرامج الصحية لإذاعة البويرة
المحلية (دراسة مسحية تحليلية لبرامج صحية خلال فترة 2016-2017)،مجلة الدراسات
الإعلامية،العدد السادس،المركز الديمقراطي العربي-برلين ألمانيا،فبراير2019.

محتويات الدراسة

ملخص الدراسة

مقدمة

I. الجانب المنهجي

4.....	الإشكالية.....
6.....	أسباب اختيار الموضوع.....
6.....	أهداف الدراسة.....
7.....	أهمية الدراسة.....
7.....	نوع الدراسة.....
8.....	منهج الدراسة.....
9.....	مجتمع الدراسة.....
10.....	عينة الدراسة ونوعها.....
11.....	أدوات جمع البيانات.....
13.....	المفاهيم والمصطلحات.....
16.....	مجالات الدراسة.....
16.....	صعوبات الدراسة.....
17.....	الدراسات السابقة.....

II. الجانب النظري

20.....	أولاً: تعريف الإعلام.....
20.....	ثانياً: تعريف وسائل الإعلام
20.....	الإعلام المتخصص.....
22.....	وظائف الإعلام المتخصص.....
23.....	تعريف الإعلام الرياضي.....
24.....	عوامل ظهور الإعلام الرياضي.....
25.....	عناصر الإعلام الرياضي.....
26.....	أهمية الإعلام الرياضي.....
27.....	التغطية الإعلامية.....
27.....	مراحل التغطية الإعلامية للشؤون الرياضية.....
28.....	ثالثاً: أهداف و دور الإعلام الرياضي.....
28.....	أهداف الإعلام الرياضي.....
29.....	دور الإعلام الرياضي.....
29.....	رابعاً: وظيفة الإعلام الرياضي وتأثيراته.....
30.....	خامساً: خصائص الإعلام الرياضي.....
31.....	سادساً: أنواع الإعلام الرياضي و تأثيراته.....
37.....	سابعاً: واقع الإعلام الرياضي العربي.....
38.....	إيجابيات و سلبيات الإعلام الرياضي.....
39.....	ثامناً: التحليل الرياضي في أستوديو التحليل.....

39.....	التحليل الرياضي
40.....	التحليل الرياضي لكرة القدم
41.....	شروط و عوامل تقديم أستوديو التحليل الرياضي لكرة القدم
45.....	الصفات الفنية للمحلل الرياضي
45.....	التحليل الرياضي في الفضاءات العربية المتخصصة

III. الجانب التطبيقي للدراسة:

46.....	نبذة عن قنوات bein sports العربية
47.....	نبذة عن كأس أمم إفريقيا
48.....	عرض النتائج و مناقشتها
49.....	الجدول رقم (01)
51.....	الجدول رقم (02)
55.....	الجدول رقم (03)
58.....	الجدول رقم (04)
59.....	الجدول رقم (05)
59.....	الجدول رقم (06)
60.....	الجدول رقم (07)
63.....	الجدول رقم (08)
64.....	الجدول رقم (09)
65.....	الجدول رقم (10)
68.....	الجدول رقم (11)

73.....	الجدول رقم (12)
76.....	الجدول رقم (13)
77.....	الجدول رقم (14)
78.....	الجدول رقم (15)
78.....	ملاحظة هامة
79.....	نتائج الدراسة
79.....	النتائج الجزئية للدراسة
82.....	النتيجة العامة للدراسة
83.....	النتائج على ضوء السابقة
	الخاتمة
85.....	قائمة المصادر و المراجع
88.....	الفهرس